٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٠ - ٣٠ يوليو ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1240 - 30 JULY 1958



مشكلة.. على البلاجات!

تصوير خميس عبد اللطيف

انظر صفحة ١٧

لجنة خاصة لبحث الوثائق السرية

جميع المؤامرات المدبرة ضد العرب تقع فى أيدى ثوار العراق

آخر لحظة

٣٠ يوليو ١٩٥٨

السلطان عبد الكريم يصل الى القاهرة

بعد تسعة أيام



السلطان على عبد الكريم

صرح السيد محمد على الجفرى مدير المعارف بسلطنة لحج لآخر لحظة ان عظمة السلطان على عبد الكريم سلطان لحج سوف يصل الى القاهرة قادما من روما يوم ٨ اغسطس القادم.

وقد حاول حاكم عدن الانجليزى تعيين سلطان آخر مكان عبد الكريم ولكن جميع مشايخ القبائل رفضوا المنصب الكبير واعلنوا تاييدهم للسلطان الشرعى للبلاد .

وسيكون السيد محمد على الجفرى مدير معارف لحج الذى استطاع ان يهرب من الجيش الانجليزى المحتل فى انتظاره .

مطلوب فحص المواطنين منذ الولادة ..

تقرر تشكيل لجنة لدراسة مشروع الفحص الطبى الشامل للمواطنين ..

وستشترك وزارات الصحة ، والتربية ، والشئون الاجتماعية فى تنفيذ المشروع الذى يتضمن اعداد بطاقة خاصة تسجل نتائج الفحص الطبى ، والنفسى ، والاجتماعى ، لكل فرد منذ ولادته ، وتلازمه فى مراحل حياته .

موقف الدين من الاحداث

يصدر فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر بيانا هذا الاسبوع عن موقف الدين الاسلامى من الاحداث التى تقع فى الشرق الاوسط

ابحاث على السبانخ والملوخية .. ايضا !

تجمع وزارة الصحة هذه الايام عينات من السبانخ ، والملوخية والكوسة لتقدير قيمتها الغذائية وما يلزم الانسان منها كغذاء صحى .

بغداد - من جميل عارف

شكلت لجنة خاصة لدراسة جميع وثائق حلف بغداد التى عثر عليها فى العراق .. هذه الوثائق لها اهمية خاصة لانها تكشف مؤامرات دول حلف بغداد ضد البلاد العربية ..

كانت بعض هذه الوثائق سرية للغاية وقد عثر عليها فى بيت نورى السعيد .. ولم يكن يدرى بها اى مسئول فى العراق سواه !

مصير حلف بغداد

طهران - من مندوب آخر لحظة :

استدعى الشاه سفير ايران فى بغداد فسافر بالسيارة وقد قال السفير لاحد الصحفيين الايرانيين الذين زاروا بغداد بعد الثورة ان من رايه ان تعترف ايران بحكومة العراق الجديدة فورا .

هذا وتتوقع الدوائر الدبلوماسية تصدعا ضخما فى حلف بغداد .

أسرار

● رافق الاستاذ محمد سلمان مدير مكتب البترول فى الجامعة العربية وشقيق الضابط العراقى الذى أعدمه عبد الاله رافق الوزراء العراقيين الاربعة فى عودتهم الى العراق بعد زيارتهم لمصر

● سيعرض مشروع المساكن الشعبية على الرئيس جمال عبد الناصر قبل بدء العمل وتقدر تكاليفه بنحو ٢٠ مليون جنيه

● سيشترك الاستاذ عبد الخالق حسونة فى اجتماعات الامم المتحدة فى دورة شهر ستمبر المقبل ممثلا للجامعة العربية

● هاجمت صحيفة الصنداى اكسبريس السفراء البريطانيين فى الشرق لفشلهم فى معرفة ثورة العراق قبل حدوثها ..

ازمة فى السفارة البريطانية فى لبنان ..



الكولونيل برودى

لندن - لمراسل آخر لحظة :

فى الاسبوع الماضى طلب القائم بالاعمال فى السفارة البريطانية فى بيروت من جميع « العزاب » من موظفى السفارة .. أن يقوموا بالدفاع عن السفارة فى حالة الهجوم عليها من قوات الشعب .. وبالرغم من عدم وجود ما يوحى بان هجوما كهذا سيحدث فان ثلاثة من هؤلاء الموظفين رفضوا رفضا تاما القيام بهذا العمل .. ورفضوا تسلم المدافع السريعة الطلقات التى وزعت عليهم ..

وقال احدهم : « المسألة .. مسألة مبدأ .. ! ! اذا هاجمت قوات الشعب السفارة .. فان المكلف بالدفاع عنها هو الجيش اللبنانى .. أما الموظفون البريطانيون فى السفارة فلا دخل لهم فى الموضوع .. ! ! » وقد اصدر القائم بالاعمال أمرا باعادة الموظفين الثلاثة المتمردين الى بريطانيا .. !

وبعد أن اصدر القائم بالاعمال هذا الامر للملحق العسكرى واسمه الكولونيل اليكس برودى .. تراجع الموظفون الثلاثة واعلنوا استعدادهم للدفاع عن السفارة ضد اى هجوم .. ولكن الملحق العسكرى البريطانى أصر على اعادتهم الى بريطانيا .. فورا ..

الترشيحات لمنظمات الامم المتحدة

رشحت كل من امريكا وانجلترا وفرنسا والاتحاد السوفييتى والصين واستراليا واندونيسيا لوكالة الجمعية العامة للامم المتحدة ..

ورشحت كل من الجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا واثيوبيا وغانا وبورما لعضوية مجلس الوصاية

ورشحت الهند وغانا لعضوية لجنة البيانات عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى، واقترح ان تختار الدول العربية مرشحها فى هذه اللجنة فى المكان الذى سيخلو بانتهاء عضوية العراق

ورشحت افغانستان وجواتيمالا وفنزويلا والفلبين وبلغاريا ونيوزيلندا لعضوية المجلس الاقتصادى والاجتماعى

ورشحت النمسا وسلفادور لعضوية اللجنة السياسية الاولى ورومانيا والفلبين لعضوية اللجنة السياسية الخاصة واليابان للجنة الاقتصادية

ورشحت الجمهورية العربية المتحدة وتايلاند واكوادور وليبريا وايطاليا لعضوية المجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو ورشحت ايران للهيئة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية ورشحت المجر لمنظمة العمل الدولية

الممثلون الصينيون فى مسارح لندن يضربون بسبب الشرق الاوسط

لندن - من مراسل آخر لحظة :

انتظر المتفرجون الذين يزيد عددهم على الالف ان يبدا العرض المسرحى فى مسرح « ادلفى » فى لندن فى الاسبوع الماضى .. ولكن انتظارهم طال .. ولم تقدم لهم المسرحية الكلاسيكية التى كان من المفروض تقديمها .. وعرف المتفرجون ان الممثلين الذين كانوا سيقدمون هذه المسرحية كلهم من الصين .. وانهم رفضوا رفضا تاما الظهور على المسرح هذه الليلة احتجاجا على تدخل بريطانيا المسلح فى الاردن .. وعلى المسرح وقف المدير واسمه وليام بورتر وقال : لقد قررنا الغاء حفلة الليلة .. وسنعيد اليكم نقودكم ..

وعدد هؤلاء الممثلين ٩٠ ممثلا .. كانوا فى اسبوعهم الثانى من المدة التى تعاقدوا على العمل فيها والتى تبلغ ستة اسابيع وبعد ان رفض الممثلون الظهور على المسرح تركوا حجراتهم وذهبوا الى احد الفنادق وقال مدير الفرقة الصينية واسمه الدكتور شوو انهم قرروا مغادرة لندن نهائيا ..

أسرار الأخبار

أزمة سكن لا أزمة مساكن !

هل فى مصر أزمة مساكن ؟

ان محمد ابو نصير وزير البلديات يقول أن مصر تختلف عن كثير من بلاد العالم بعدم وجود أزمة مساكن ففى لندن وباريس ونيويورك وموسكو وغيرها من عواصم العالم تبحث عن المسكن فلا تجده ، أما فى مصر فانك تجد المسكن ، اكثر من مسكن ، فى أكثر من حى من الاحياء الراقية مادمت قادرا على الدفع . ولذلك ففى مصر ازمة سكن لا أزمة مساكن وهو ما تعنى الدولة الآن على حلها بتوفير المسكن الصحى بالاجر الذى يتناسب مع الدخل المحدود

ضبط جرائم التليفون

ان الازعاج التليفونى الذى يعاقب عليه القانون ليس مقصورا على رفع السماعة وسب صاحب الرقم أو مغازلة السيدة ، بل هو يشمل أيضا رفع السماعة دون أن تتكلم شاتما أو مغازلا ولكل جريمة من هذه الجرائم عقوبتها فاذا سببت أحدا فسيحكم عليك بالحبس لمدة سنتين وبغرامة قد تصل الى مائتى جنيه واذا غازلت أو رفعت السماعة دون أن تتكلم فالحكم فى هذه الحالة بالحبس لمدة عام وغرامة مائة جنيه

وقد أثير اكثر من بحث حول الاعتماد على سرية المحادثات فيما اذا قامت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بضبط الجرائم التليفونية بجهاز الضبط الذى توصلت الى صنعه والاستناد الى ما نص عليه قانون الاجراءات الجنائية من الحصول على اذن القاضى لوضع التليفون تحت الرقابة ، وكان آخر هذه البحوث ماوضعه الاستاذ حسين غانم رئيس قسم الشكاوى بهيئة المواصلات يقول فيه أن الجرائم التليفونية جرائم قولية تثبت بشهادة الشهود ، وشهادة الشهود ستصبح جهاز ضبط الجرائم ثم مأمور الضبط القضائى الذى يجرى معاينة الجريمة ويخطر النيابة العامة بها ، ولا مبرر للخوف من الاخلال بسرية المحادثات لان فى النصوص الخاصة بجريمة افشاء الاسرار ما يكفل عدم اساءة السلطة فى الرقابة

ايهما الصادق

كان فاضل الجمالى وزير خارجية العراق السابق قد وقف فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، قبل ثورة العراق واعتقاله ، يقول ان محضر مجلس الجامعة العربية وما سجل فيه عن شكوى لبنان من الجمهورية العربية المتحدة قد صنع فى القاهرة وأن هذا المحضر لا يضم الحقائق كلها

وقد تلقت الجامعة العربية فى هذا الاسبوع من حكومة لبنان ، التى يرأسها كميل شمعون ، كتابا توافق فيه على جميع ماجاء فى محاضر اجتماعات مجلس الجامعة العربية التى عقدت فى ليبيا ، وهى نفس المحاضر التى قال عنها فاضل الجمالى انها مصنوعة فى القاهرة

سياح بالرغم من الحرب

ان التوتر الدولى ونذر الحرب لم يحولا دون أن يزور مصر عدد كبير من السياح ، السياح من جميع الاجناس ألمان وايطاليين وأمريكيين كذلك

ولقد ظل هؤلاء السياح يمضون فى زيارة القاهرة والاسكندرية ومعالمها الوقت الذى حددوه للزيارة ، ولم ير أحد منهم ان يتعجل العودة خوفا من الحرب أو نذر الحرب

راغب عبد الملك

آخر ساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة تدخل قاعدة الحبانية



فرحة الشعب باعــلان الجمهورية فى العراق .. لقد تبارى الخطباء فى تأييد الجمهورية ؟ ..

تفصيلات مثيرة من بغداد تذاع لأول مرة ..

بغداد ــ من جميل عارف:

عثر على وثيقة خطيرة فى مكتب نورى السعيد .. رسالة من كميل شمعون يقول له فيها : انه لا يستطيع أن يعتمد على القوات العراقية التى يريد نورى السعيد أن يبعث بها الى لبنان .. وانه يخشى أن تنقلب هذه القوات عليه بدلا من أن تعمل على مساعدته لاخماد نيران الثورة فى لبنان ..

لقد وصلت هذه الرسالة الى نورى السعيد قبل الثورة بأسبوع واحد ..

وعثر أيضا على الرسالة التى أعدها نورى السعيد ليرد بها على كميل شمعون ..

كان يريد أن يبعث بها الى عبد الحميد الخناق القائم بأعمال السفارة اللبنانية فى بيروت لتسليمها الى كميل شمعون ..

ولكن ثورة العراق كانت أسرع فلم تمهل نورى السعيد حتى يبعث رسالته

وفى هذه الرسالة كان يقول لعبد الحميد الخناق بالحرف الواحد :

ــ صححوا أفكاره .. ان الجيش بيدنا ..

هكذا تصور نورى السعيد عندما كتب رسالته الى كميل شمعون ..

ولكن لم يمر أسبوع واحد حتى كانت ثورة الجيش وكانت هذه الانتفاضة الرائعة لشعب العراق ..

وشاءت الصدف أن تخرج الشرارة الاولى للثورة من اللواء العشرين ..

اللواء الذى قاده عبد السلام عارف فى ليلة الثورة ليخلص العراق من عبد الاله ونورى السعيد .. وكل أذناب الاستعمار ..

وهو نفسه اللواء الذى صدرت اليه الاوامر بالتحرك الى الاردن على أن تذهب بعض وحداته الى لبنان !

كان يستعد للهرب

ومع هذه الانتفاضة الرائعة عرفت حقائق مثيرة عن ثورة الجيش ..

عرف أن عبد الاله كان يتاهب للفرار من العراق كان يعرف أن حالة التذمر فى صفوف الجيش قد اشتدت ..

وكان يتوجس خيفة من أن يقوم ضباط الجيش بحركة انقلاب فى أى لحظة ..

وعرف من الوثائق التى ضبطت فى قصر الرحاب أنه كان يستخدم الطائرات العسكرية فى نقل سبائك الذهب والاموال الى سويسرا ..

وفى الثلاثة أشهر الاخيرة قبل الثورة نجح فى تهريب مايقرب من الثلاثة ملايين جنيه ..

وكان فيصل قد ورث عن جده وابيه مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية ..

وهى الاراضى التى وصفها الاستاذ صديق شنشل وزير الدعاية والارشاد فى أحد مؤتمراته الصحفية بانها من أجود الاراضى الزراعية . وقد استولت عليها الاسرة المالكة المنقرضة فى العراق

ومساحات كبيرة من هذه الاراضى تقع فى ضواحى

عثر على هــذه الصورة فى بيت نورى السعيد . صــورته مع جولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل ؟ . .



اقلب الصفحة من فضلك

تابع : آخر ساعة تدخل قاعدة الحبانية

الساعات الأخيرة قبل أن تتحرك الثورة



سيطرت القوات العراقيـة على معسكر قاعدة الحبانية فى أول دقيقـة من قيام الثورة واخذت القوات العراقيـة تتولى شئون القاعدة ! .

بغداد ..

وقد بادر فيصل الى طرح هذه الاراضى الزراعية أخذ يبيعها بأسعار خيالية .. وكان يهرب ثمنها أولا بأول الى بنوك سويسرا ..

ولا تقل قيمة هـذه الاراضى الزراعية بحال عن خمسة ملايين جنيه ..

٩ ملايين دينار

ان ثروة عبد الاله وفيصـل التى هربت الى سويسرا لاتقل بحال عن عشرين مليونا من الجنيهات وتسعة ملايين من هـذه الثروة كشفت احدى الوثائق عن مصدرها ..

انها خطاب من احدى شركات البترول الكبيرة .. وكانت تؤكد فيه لصاحب السمو ولى العهد أنها أدرجت فى رصيده مبلغ تسعة ملايين من الدنانير أى الجنيهات العراقية ..

وعرف أن شركة البترول الكبيرة كانت قد قررت اهداء عبد الاله مبلغ عشرة ملايين من الدنانير .. واحتسبت هـذا المبلغ الكبير فى دفاترها على أنه مصروفات ..

واكتفى عبد الاله بتسعة ملايين دينار .. ووزع المليون الباقى على أتباعه ومحاسيبه ..

ومن هؤلاء المحاسيب والاتباع واحد اسمه عبيد عبد المضايفى وكان يشغل منصب كبير الامناء والياور الخاص لفيصل ..

وكان يتولى فى نفس الوقت قيادة الحرس الملكى قبل الثورة ..

وقد كشفت ورقة صغيرة عثر عليها فى بيته عن أن رصيده فى بنك واحد من بنوك بغداد يزيد على المليون ونصف مليون دينار ..

وكانت هذه الورقة هى اخطارا بعث به البنك الشرقى فى بغداد الى المضايفى فى نهاية السنة المالية الماضية يقول له فيه .. ان رصيده يبلغ المليون والنصف من الدنانير !

وكان المضايفى قبل أن يلتحق بخدمة عبد الاله وفيصل ضابطا عاديا لايملك الا راتبه ..

بقى رصيده فى بقية البنوك !

طائرة للفرار

وسمعت أن عبد الاله كان قد أعد مطارا خاصا فى ناحية اسمها المليح .. وهى لاتبعد أكثر من عشرة كيلو مترات من مكان القصر الجديد الذى كان مقرر بناؤه ليعيش فيه فيصل .. وهو القصر الذى قدر تكاليف انشائه بنحو مليون جنيه ونصف ..

وفى هذا المطار كانت تقف طائرة خاصة على أهبة الاستعداد للطيران فى أى لحظة لنقل فيصل وعبد الاله الى خارج العراق ..

وكانت مجموعة من الطيارين تتناوب البقاء فى هذا المطار أثناء الليل والنهار ..

لقد كان بعض هؤلاء الطيارين من الضباط الاحرار وفى ليلة الانقلاب على أثر محاصرة الجيش لقصر الرحاب أخذ أحدهم الطائرة وهبط بها فى الصحراء بعيدا عن المنطقة كلها ..

لقد كان ابعاد طائرة عبد الاله عن المطار جزءا من الخطة التى وضعت للانقلاب ..

وقد قال لى أحد الضـبـاط الذين حاصروا قصر الرحاب .. لا شك أن عبد الاله قد فكر فى الطائرة التى تصور أنها تنتظره فى مطار المليح ..

وكان ممكنا لو بقيت هذه الطائرة فى مكانها أن يفلت هو وفيصل .. أو أن يفلت أحدهما اذا نجح فى الوصول الى هذه الطائرة ..

الطائرة التى طارت بعيدا عن المطار فى أول دقيقة من الانقلاب !..

احسن من السينما

لقد كانت الساعات الاولى فى صـبـاح ليلة ١٤ يوليو .. ساعات خالدة فى تاريخ العراق كله ..

كان الضباط الاحرار على أهبة الاستعداد دون أن يعرفوا شيئا عن ساعة الصفر للانقلاب ..

ولم يكن يعرفها الا اثنان فقط .. عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف ..

وفيصل وعبد الاله .. لقد كانا فى نفس الوقت غارقين فى ملذاتهما ..

واستطعت أن أتتبع حركاتهما فى الساعات الاخيرة قبل الانقلاب ..

لقد كانا يتأهبان للسفر فى صـبـاح يوم ١٤ الى استانبول للاشـتـراك فى مؤتمر رؤساء دول حلف بغداد ..

وفى هذا اليوم امر فيصل بشحن سيارة كاديلاك الى لندن باحدى الطائرات . وقد أقلعت طائرة شحن عـسكرية كبيرة من مطار بغداد تحمل هذه الطائرة فى الساعة الثالثة والنصـف صباحا .. اى فى نفس اللحظة التى بدأ فيها الانقلاب ..

وفى ليلة الانقلاب اصطحب عبد الاله فيصل الى قصر الزهور فى الساعة الثامنة والنصف مساء ..

وطلب فيصل أن تدار سينما القصر لمشاهدة فيلم « حب وانتقام » ..

وفى هذه الاثناء اتصل أحدهم تليفونيا بعبد الاله لقد كانت الساعة العاشرة والنصف ...

ان الشائعات التى تغمر بغداد تقول أنهما جاءا الى العراق مع فرقة أرتيستات أجنبية كانت تعمل فى أحد ملاهى بغداد ..

وعرف بعدها أنهما ذهبا لتمضـاء ليلة حمراء مع فتاتين من الارتيستات الاجانب ..

وعاد عبد الاله وفيصل مع الفتاتين فى السـاعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل الى قصر الرحاب وكان عبد الاله مخمورا ..

وقد ظل النور فى حجرته الى الرابعة صباحا لقد كانت ليلة عبد الاله وفيصل الاخيرة .. فلم تمر ساعة واحدة حتى كان الانقلاب ..

وانطفأت كل أنوار القصر !

وسمعت أيضا أن طائرة نقل كبيرة حملت حقائب فيصل وعبد الاله الى تركيا مساء ليلة ١٣ يوليو وقد أقلعت الطائرة من مطار الحبانية .. وكان يقودها طيار عراقى ..

ووصلت الطائرة الى استانبول .. ثم مرت أربع ساعات عندما أذيعت أول أنباء عن الانقلاب ..

وأراد الطيار العراقى أن يعود بالطائرة الى بغداد لينضم الى زملائه الطيارين الذين أيدوا الانقلاب .

ولكن الحكومة التركية أمرت بمنعه من الطيران ووضعت حراسة حول الطائرة ومنعت الطيار من مغادرة حجرته فى الفندق الذى ينزل فيه فى مدينة استانبول ! ..

٢٠ الف دينار لشمعون

أعود مرة أخرى الى الوثائق التى عثر عليهـا فى قصر الرحاب .. وفى بيت نورى السعيد ..

انها وثائق خطيرة للغاية ..

● وثيقة مثلا تكشف عن المباحثات التى دارت بين نورى السعيد .. وأسعد الاشقر زعيم عصابة القوميين السوريين فى لبنان ..

وكان اسـعد الاشقر قد سافر الى بغداد .. واتفق معه نورى السعيد على خطة العمل لتأييد كميل شمعون ..

اتفق معه على ان تقوم الطائرات العراقية بالقاء الاسلحة والذخائر للقوميين الـسـوريين بواسطة المظلات فى أماكن قريبة من الشـاطىء فى جنوب بيروت.. لاستخدامها فى قتال الوطنيين اللبنانيين

● ووثائق اخرى تكشف دور نورى السعيد وراء كل المؤامرات التى كانت تدبر ضد الاقليم السـورى ..

لقد كان يدفع الاموال بسخاء للمشتركين فى هذه المؤامرات ..

ومن هؤلاء ميخائيل ليليان المتهم فى قضية المؤامرة الامريكية على سوريا .. وقد حول نورى السعيد باسمه فى استانبول مبلغ ٤٠ الف ليرة تركية قبل انقلاب الجيش فى العراق بأسبوعين..

● ووثيقة اخرى تقول ان كميل شمعون كان يتقاضى راتبا من نورى السعيد .. وفى الشهر الماضى قبل الانقلاب تلقى كميل شمعون دفعة من راتبه تحت الحساب .. وتقدر بمبلغ عشرين ألف دينار !

مع جولدا ماير

ان التحقيقات التى تدور الآن حول هذه الوثائق ستكشف عن حقائق مثيرة .. حقائق لا يمكن ان تخطر ببال أو يتصورها عقل ..

خذوا مثلا .. لقد عرف منذ عدة أشهر ان نورى السعيد التقى بجولدا ماير وزيرة خارجية اسرائيل ..

وعرف أن مباحثات خطيرة قد دارت بينهما لتصفية قضية فلسطين على حساب اللاجئين ..

وكان الوسيط فى هذه الاجتماعات هو فطين زورلو وزير خارجية تركيا ..

وأثارت أنباء هذه الاجتماعات ضجة ..

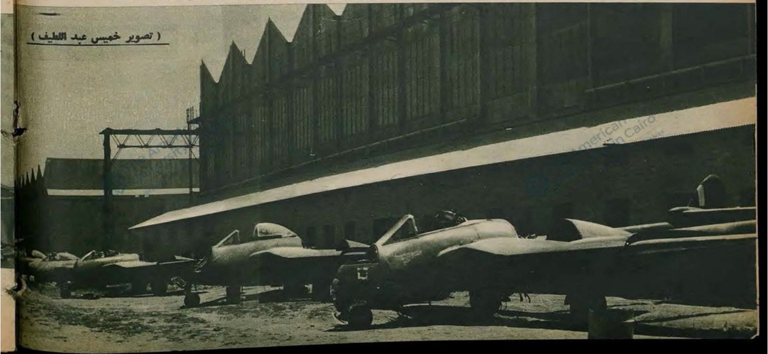


فى كل يوم يذهب الكولونيل ادوارد الى القائد العراقى فى القاعدة .. ويعرض عليه مشاكل العائلات البريطانية ..

قال الكولونيل ادوارد لجميل عارف ان قواته تعامل معاملة طيبة من جانب حكومة العراق

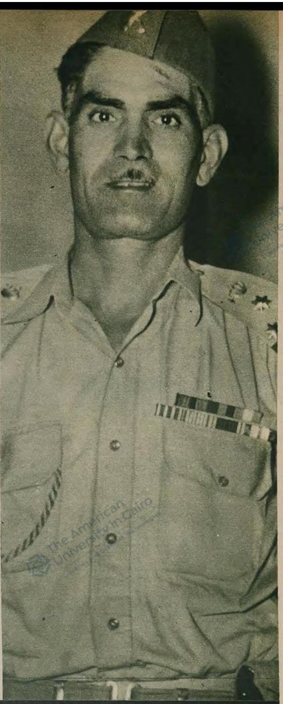


هذه الطائرات قدمتها بريطانيا الى العراق فى عهد نورى السعيد ضمن مساعدات حلف بغداد العسكرية .. وتبين بعد وصولها الى العراق انها غير صالحة للاستعمال .!



(تصوير خميس عبد اللطيف)







وانبرى نورى السعيد .. وكل ابواق الدعاية الاستعمارية تكذب هذه الانباء ..
ومرت عدة أشهر .. ثم كان الانقلاب ..
وعثر فى بيت نورى السعيد على الدليل .. وهو صورته مع جولدا ماير .. ووزير خارجية تركيا فى دار السفارة التركية فى باريس ..

الخونة .. واحدا .. واحدا !

وبعض هذه الوثائق تدمغ بعض الخونة من أذناب الاستعمار الذين بدأت الثورة فى العراق التحقيق معهم توطئة لتقديمهم الى المحاكمة ..

● **فاضل الجمالى** الذى حاول ان يهرب الى تركيا متنكرا ..
انه يعيش فى بيت يطل على نهر دجلة .. وهرب فاضل الجمالى الى بيت الجيران ..
وعرف مكان فاضل الجمالى فذهبت قوة من الجيش للقبض عليه ..
لقد وجدته مختبئا فى « عشة الفراخ » وكان مرتديا ملابس درويش ..
وما أن رأى الجنود يشهرون بنادقهم ومسدساتهم فى وجهه حتى صاح وهو يرتعد :
– أنا أخوكم فاضل الجمالى ..
ونقل بالسيارة الى بغداد .. وكان فى هذه الاثناء يتوسل الى الضباط بأن لا يسلموه الى الجماهير ..
الجماهير التى كانت تفتش عنه فى كل مكان بسبب خياناته .. ومواقفه الى جانب الدول الاستعمارية !

● **ورفيق عارف** .. رئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقى قبل الانقلاب .. لقد كان نائما فى بيته فى قلب معسكر الرشيد .. ولم تكن تحرس هذا المعسكر سوى سرية من الجنود يطلق عليها اسم السرية الثالثة الاحتياطية .. وأعلنت هذه السرية ولاءها للثورة ..
وبقى رفيق عارف وحده فى البيت ..
وطلبت اليه قوات الجيش ان يسلم نفسه ..
قال انه ما بيسلم نفسه أبدا .. وأخذ يتفوه بألفاظ غريبة ..
ونقل رفيق عارف الى المعتقل ..
وأثناء التحقيق معه .. انهارت أعصابه ..
ومنذ يومين قال لأحد ضباط المعتقل .. لو كنت باعرف ان الجيش بيريد يعملها جمهورية كنت عملتها بنفسى من زمان !.
واخذ الضابط يضحك .. وهو يقول :
– كنت بتريد تعملها لحساب الشعب .. والا لحساب الانجليز ..
وسكت رفيق عارف .. ولم يستطع ان يقول شيئا !

● **وغازى الداغستانى** .. مساعد رفيق عارف لقد اعتصم فى مقر قيادته .. ورفض ان يستسلم .. وعندها هدد الضباط بضرب مقر قيادته بالمدافع فبادر بالاستسلام ..

البقية على صفحة ٦



عارف عبد الرازق الذى اختير قائدا للقاعدة الجوية فى مطار الحبانية ! ..

قاسم وعارف يتحدثان ..

عبد الكريم قاسم

قال عبد الكريم قاسم رئيس وزراء جمهورية العراق .. والقائد العام لقواتها المسلحة : ان فكرة الثورة اختمرت فى رأسه هو وزميله عبد السلام عارف عندما كانا مع القوات العراقية التى توجهت الى الاردن لتقف بجانب القوات السورية فى نصرة الاردن ضد عدوان سرائيل
وعلى أثر عودتهما الى العراق أخذا يعملان جاهدين من أجل ثورة العراق .
وقال : ان نورى السعيد وعبد الاله تعمدا على أثر عودة القوات العراقية تشتيت هذه القوات ..
نقلوا الفوج الذى يعمل فيه عبد السلام عارف الى منطقة بعيدة ..
أما هو فقد أخذوا منه غالبية ضباطه ووزعوهم على وحدات مختلفة .. الضباط الذين كان يضع فيهم ثقته ويعتمد عليهم كثيرا ..
ولم يبق عنده من ضباط اللواء الذى كان تحت امرته فى الاردن أكثر من الربع
واستطرد عبد الكريم قاسم يقول :
– كان هذا الاجراء فى صالح العملية كلها .. فقد ذهب هؤلاء الضباط لينتشروا فى وحدات الجيش المختلفة .. وكان من السهل علينا أن نتصل بهم .. وأصبحت حركة الضباط الاحرار فى كل الجيش
وقال عبد الكريم قاسم .. لقد كانت ثقتنا فى النصر كبيرة ..
وقد وضعنا خطتنا بحيث يكون التوقيت على شكل موجات .. وبحيث اذا فشلت الموجة الاولى تقوم الموجة التى بعدها باتمام العمل ..
وفى الوقت الذى كانت فيه الموجة الاولى للهجوم تقوم بعملها .. كانت هنالك موجات أخرى تنتظر دورها ..
وكانت كل موجة تتحرك بعد الموجة التى قبلها بساعتين .. وقد وضعنا خطتنا على اساس أن يستمر القتال أثناء النهار .. وتحقق لنا النصر ..

عبد السلام عارف

دار هذا الحديث السريع بين آخر ساعة والعقيد الركن عبد السلام عارف قائد ثورة العراق ..
– **ماذا كان شعورك عندما التقيت بالرئيس جمال عبد الناصر فى دمشق ؟.**
– كنت كمن يلتقى باخيه الاكبر وشقيقه فى الجهاد .. لقد كانت مقابلتى للرئيس جمال عبد الناصر من عطف الرحمن وصفاء الضمير ..
واستطرد يقول :
– لقد كنت دائما تواقا الى مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر .. وقد قرأت كتاب فلسفة الثورة مباشرة بعد طبعه ..
– **متى ستبدأ محاكمات الخونة واذناب الاستعمار الذين قامت الثورة لتطهير العراق منهم ..**
– ان محكمة الثورة وحدها هى التى تحدد موعد محاكمات هؤلاء الخونة .. ان الموعد من اختصاص المحكمة وحدها ..
– **هل ستكون المحاكمة علنية ..**
– هذا من اختصاص المحكمة .. انها وحدها التى ترى متى تكون السرية .. ومتى تكون العلنية .. والمهم أن هؤلاء الخونة سيحاكمون .. وأن محاكماتهم ستسبقها تحقيقات واسعة النطاق .. ومحاضر تحقيق رسمية ..
– **هل حاول الملك حسين ان يتصل بك بعد الثورة ؟**
– أعوذ بالله ..
– **هل سترد املاك رشيد عالى الكيلانى اليه بعد الثورة ..**
– سيعود الحق الى نصابه ..
– **ماراْيك فى الموقف الدولى الراهن .**
– الموقف الدولى بسيط .. بسيط جدا وواضح .. ولكن الجشع والاستعمار والمصالح الاحتكارية هى التى تعقده وتخففه ..

اقلب الصفحة من فضلك

وقبض عليه .. ونقل الى المعتقل ..

● وتوفيق السويدى.. ان بيته يجاور مبنى السفارة البريطانية .. وقد شاهد من النافذة الشعب فى ثورته .. وهو يحطم تمثال مود .. التمثال الذى يرمز الى الاستعمار البريطانى البغيض ...

وبادر توفيق السويدى بالهرب .. خشى ان يكون مصيره مصير نورى السعيد وعبد الاله ..

ولم يجد السويدى مكانا يختفى فيه الا اسطبل الخيل الملحق ببيته ..

وعندما قبض عليه كان مختبئا تحت كومة من القش !

السيطرة على الحبانية !

والانجليز فى العراق ..

ان الجالية الانجليزية يقدر تعدادها بنحو عشرة آلاف ...

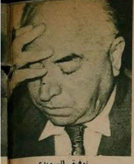
وفى العراق أيضا مايقرب من الالفين من الامريكيين وعمدت حكومة الثورة منذ أول لحظة الى تامين هؤلاء الانجليز والامريكان .. لقد فرضت عليهم حمايتها .. الامر الذى أثار اعجاب كل المراقبين السياسيين

وقاعدة الحبانية .. القاعدة التى ظلت ترمز سنوات طويلة الى استعمار الانجليز فى العراق .

لقد قال عبد السلام عارف فى أحد تصريحاته للصحفيين أن الانجليز خرجوا من هذه القاعدة فى سنة ١٩٤١ ليضربوا جيش العراق

كانت قوات الجيش تحاصر القاعدة .. ولكن الامدادات كانت تصل اليها من الجو ..

واحتشدت القوات الانجليزية فى القاعدة لتدور



توفيق السويدى
اختفى فى الاسطبل !



فاضل الجمالى
فى انتظار محاكمته !

هؤلاء هم أبرز المعتقلين

أسرة عبد السلام عارف فى العراق ■ الخطة التى استطاعت ثورة



صورة تذكارية للعقيد عبد السلام عارف، فى سنة ١٩٣٩ .. وقد التقطت هذه الصورة بمناسبة سفر والده الشيخ محمد عارف وهو من علماء الدين الى الحجاز لتادية فريضة الحج .. وتجمع الصورة جميع ابنائه عبدالسلام .. وعبدالرحمن الذى اصبح قائدا للمدرعات وعبد السميع الضابط المتقاعد .. وكان الثلاثة يعملون ضباطا فى ثورة رشيد عالى الكيلانى ...



يدعو والد عبد السلام للثورة
فى كل صلاة بالتوفيق ! ...



عبد السميع .. الضابط المتقاعد
هنا كان يلتقى عبد السلام بعبد الكريم

بينها وبين الجيش العراقى فى سنة ١٩٤١ معركة عرفت باسم معركة سن الذبانة ..

لقد كان عبدالسلام عارف ضابطا فى رتبة الملازم أثناء ثورة رشيد عالى الكيلانى ..

واشترك فى معركة سن الذبانة ..

وكان طبيعيا أن يضع فى اعتباره عندما وضع مع عبدالكريم قاسم خطة الانقلاب قاعدة الحبانيه .. والذين يعيشون فى قلبها من جنود أمريكيين وانجليز

وكان طبيعيا أيضا أن تبادر القوات العراقية بالسيطرة الكاملة على هذه القاعدة مع اللحظات الأولى للثورة ..

فى قلب القاعدة !

لقد دخلت الى قاعدة الحبانية بترخيص خاص من عبد السلام عارف ..

كنت أول صحفى عربى يدخل الى الحبانية منذ سنوات طويلة ..

انها قاعدة كبيرة تقع على مساحة من الارض لا تقل أبدا عن ألف فدان ..

ورأيت كيف يسيطر العراقيون على هذه القاعدة سيطرة كاملة ..

ان فيها ما يقرب من الألف ضابط وصف ضابط وجندى من الامريكيين والانجليز .. يقول عنهم حلف بغداد واتفاقيات نورى السعيد انهم من الخبراء الفنيين ..

واسمعوا قصة هذه القاعدة من أولها ..

● بدأ الانجليز فى بناء هذه القاعدة فى سنة ١٩٣٤ .. وكانت القوات البريطانية تعسكر فى معسكر الرشيد فى قلب بغداد .. وكانوا يطلقون على هذا المعسكر اسم معسكر الهنيدى ..

● أنشأ الانجليز هذه القاعدة تنفيذا للمعاهدة الانجليزية العراقية التى نصت على حق الانجليز فى الاحتفاظ بقاعدتين فى ناحيتى الحبانية والشعيبة واشترطت المعاهدة أن تبعد كل قاعدة عن بغداد مسافة ٥٠ ميلا على الاقل ..

● انتقل الانجليز الى الحبانية فى سنة ١٩٣٦ وتم جلاؤهم عن معسكر الهنيدى فى سنة ١٩٣٧

● كلف بناء القاعدة حتى الآن ١٣ مليون دينار

● اتفق الانجليز فى معاهدة بورتسموث على الجلاء عن الحبانية .. وشكلت لجان لوضع تفاصيل الجلاء .. ولما ألغيت هذه المعاهدة توقف الجلاء ..

● فى سنة ١٩٥٥ على اثر انضمام العراق الى حلف بغداد عقد اتفاق ثنائى بين بريطانيا والعراق ينص على جلاء الانجليز عن الحبانية والشعيبة خلال ١٢ شهرا للقوات المقاتلة .. و١٨ شهرا لبقية قواتهم

ونص هذا الاتفاق على حق الانجليز فى الاحتفاظ بجماعات أطلق عليهم اسم الخبراء الفنيين بحجة المساعدة فى عمليات صيانة الطائرات واستقبالها حتى تظل القاعدة صالحة للعمل فى حالة الحرب ..

واسمعوا أيضا ما حدث بعد ذلك :

● تم جلاء القوات المقاتلة خلال ١٢ شهرا ..

● ولم يتم جلاء بقية قواتهم الاخرى .. وكان نورى السعيد يقف دائما الى جانب وجهة نظر الانجليز

ووصف لى أحد الضباط العراقيين القاعدة قائلا :

– أصبحت القاعدة عراقية – بالاسم فقط – وظلت فى مظاهرها الحقيقية والباطنة بريطانية

وهكذا بقيت قوة بريطانية فى قلب الحبانية ..

ويقود هذه القوة كولونيل أسترالى اسمه الكولونيل ادوارد .. وقد أطلق عليه للتمويه اسم قائد معسكر الترحيل ..

ونقلت الى القاعدة قوة عراقية من المشاة ..

ونقلت اليها قوات الاسطول الجوى العراقى وأطلق عليها اسم القاعدة الجوية العراقية ..

كان المطلوب أن تبدو القاعدة أمام الناس فى مظهرها عراقية ..

ولكنها كانت فى الواقع قاعدة بريطانية ..

وتحت ستار هذا التمويه أخذت الطائرات البريطانية تطير الى الحبانية .. وتحولت الى محطة لاستراحة الطائرات الحربية البريطانية وهى فى طريقها من الشرق الى الغرب .. وبالعكس ..

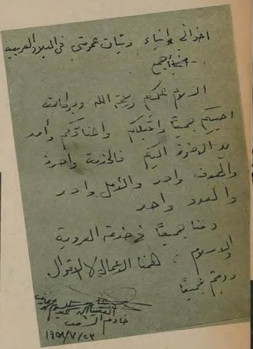
دور الطيران !

وماذا حدث فى ليلة الانقلاب ..

كان مقدم الجو عارف عبدالرازق واحدا من الضباط الاحرار ..

وصدرت اليه التعليمات بان ينفذ خطة معينة للسيطرة على القاعدة فى اللحظة التى يبدأ فيها الانقلاب ..

كانت ذخائر الطائرات [illegible] بعيدا عن الحبانية بمسافات طويلة .. [illegible]انت الطائرات فى الحبانية .. وذخائرها على مسافة مائة ميل فى أماكن أخرى ..



اخواني ابناء وشبان عروبتي في البلاد العربية
اجمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
احييكم جميعا واقبلكم واعانقكم واحدا
بعد الآخر الكريم فالجبهة واحدة
والهدف واحد والأمل واحد
والصمود واحد
ودمنا جميعا في خدمة العروبة
والسلام ، لهنا العمل لا الاقوال
ودمتم جميعا
[illegible] العقيد الركن عبد السلام محمد عارف
خادم الشعب
١٩٥٨/٧/[illegible]

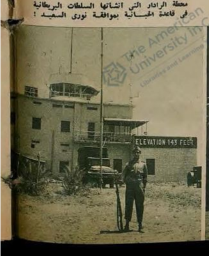
تحية وجهها العقيد عبد السلام عارف الى الامة العربية على صفحات آخر ساعة



العقيد عبد الرحمن
قائد المدرعات ..

كانت الطائرات البريطانية تهبط فى الحبانية .. وتتخذها محطة للاستراحة فى طريقها الى الشرق الاقصى .. ولم تعد الطائرات البريطانية تهبط فى القاعدة بعد الثورة !

محطة الرادار التى انشأتها السلطات البريطانية فى قاعدة الحبانية بموافقة نورى السعيد !







خليل ابراهيم
بوق نورى السعيد ..



يونس بحرى
اعتقله الشعب !



رفيق عارف
ينتظر محاكمته !



غازى الداغستانى
كان وراء كل المؤامرات !

العراق أن تسيطر بها على قاعدة الانجليز فى الحبانية

كانت هذه الذخائر تسبب مشكلة مثيرة ..

وفى هدوء أخذ يوعز الى ضباطه بأن يقتصدوا أثناء مناورات التدريب فى استخدام الذخائر ..

كان كل منهم يستخدم ربع الذخيرة ثم يعود ليبلغ عن استهلاك كل الذخائر ..

وكانت الذخائر التى يتم توفيرها تنقل وتخزن فى أماكن سرية ..

وتم تخزين كميات من ذخائر الطائرات تكفى لتنفيذ الخطة التى كلف السلاح الجوى بتنفيذها أثناء الانقلاب .. وكانت تتلخص فيما يلى :

- أن يسيطر السلاح الجوى على الجو ..
- عرقلة تحرك أى وحدات تحاول الوقوف الى جانب الحكومة ضد الثورة ..
- السيطرة على منطقتى الحبانية والمشجب .. والمشجب مطار يجاور قاعدة الحبانية .. ويستخدمه الانجليز فى عمليات النقل الجوى ..

وقبل الانقلاب بأسبوع بدأت التجهيزات النهائية فى سلاح الطيران ..

كان عارف عبد الرازق يعتمد على أربعة من الضباط الاحرار تحت امرته ..

وبعث عارف الى قيادته يطلب ذخائر لاستخدامها فى التمرين ..

وجاءت الذخائر لتنقل الى المخازن .. لم تستخدم .. فقد كان عارف عبد الرزاق يرجىء التمرين بالذخيرة الحية ..

وبقيت قوات الطيران فى حالة تأهب ..

وفى صباح يوم ١٤ يوليو .. وصلت اليه أول اشارة فى الساعة السادسة والنصف صباحا ..

ولم ينتظر .. أصدر أوامره الى القوة العراقية بالسيطرة على الموقف فى القاعدة الجوية ..

وفوجىء الانجليز بالقوات العراقية وهى تحتل مخازن الذخائر وتمنع اقترابهم منها ..

واستدعى بعض الضباط وصف الضباط الانجليز والامريكيين .. وهؤلاء الامريكيون وصلوا الى الحبانية فى الاسبوع السابق للثورة !..

قال لهم : عندكم أجازة اليوم .. ولا اريدكم أن تغادروا بيوتكم لحين صدور أوامر أخرى ..

وجاء الكولونيل ادوارد الى عارف عبد الرزاق .. قال له :

- أريد أن أعرف موقفكم من الثورة ..

قال له عارف : تبقى فى مكتبك لا تغادره .. هذا هو موقفى ..

وفى الساعة الثامنة وصلت أول رسالة لاسلكية من بغداد ..

وكانت الرسالة تقول بالحرف الواحد :

- هل أنتم مستعدون ؟

وبادر عارف يرد على الرسالة باللاسلكى :

قال : سيطرنا على الحبانية .. دون أن نطلق رصاصة واحدة .. الموقف جيد .. ننتظر تعليماتكم

وفى هذه الاثناء حاول الكولونيل ادوارد أن يقابل عارف عبد الرازق ..

منعه الحراس .. ثم رافقوه الى مقر القيادة ..

وقال ادوارد : أريد أن آخذ مسدسى من مخزن الاسلحة ..

وعندها قال له عارف عبد الرازق :

- هذا ممنوع .. وكل ما أرجوه أن تمنع جنودك من الاقتراب من مخازن الاسلحة .. والا أطلقنا عليهم النار ..

ورضخ الكولونيل ادوارد للأمر الواقع .. وتمت السيطرة على قاعدة الحبانية !

علامة النصر !

وفى مطار الحبانية رأيت محطة الرادار التى أنشأها الانجليز فى قلب القاعدة ..

وروى لى ضابط عراقى كيف أن أحد المهندسين خلع صمامات أجهزة اللاسلكى حتى يقطع كل اتصال بين الانجليز وخارج القاعدة ..

وفى هذه الاثناء ظل سلاح الطيران على استعداد للتدخل وحماية الثورة ..

وفى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أول يوم صدرت اليه التعليمات بان يحلق فوق بغداد ..

وخرجت ٢٤ طائرة من الحبانية تعلن نجاح الانقلاب .. وهى تدور مرتين فوق المدينة .

كانت هذه الطائرات علامة النصر !

وبعد ..

- **سمعت ان** محطة صوت الحق كانت تذيع من قلب قاعدة الحبانية .. فقد كان فى القاعدة ستة أجهزة ارسال ضخمة ..
- **وقال الكولونيل ادوارد القائد الانجليزى ..** انه كان يزمع السفر الى استراليا لقضاء أجازته فى نفس الاسبوع الذى وقع فيه الانقلاب .
- **وقال لى ايضا ..** أن السلطات العراقية تحسن معاملة الجنود الانجليز .. وفى الاسبوع الماضى سمحت له بالاتصال بالسفير البريطانى فى بغداد .. كان يريد منه النصيحة ..

وقال له السفير بالحرف الواحد :

- ليس عندى ما أنصحك به !

جميل عارف



تقضى عائلات الجنود البريطانيين فترة بعد الظهر فى حمام السباحة فى معسكر الحبانية بتصريح السلطات العراقية





يقضى الجنود البريطانيون وعائلاتهم اوقاتهم فى الاستحمام فى حوض السباحة فى قلب قاعدة الحبانية .. انهم يعيشون فى اطمئنان تحت رعاية القوات العراقية التى سيطرت على القاعدة !





احدى المظاهرات الضخمة التى قامت فى مدينة كلادنو الصناعية بتشيكوسلوفاكيا



شو - ين - لاى .. فى انتظار .



تيتو .. تاييد الجمهورية العربية المتحدة



نهرو .. احترام حياد الشرق الاوسط

أزمة



خروشوف .. يضحك بعد ان خسرت امريكا الجولة الاولى



فالودى شيجميتسو وزير خارجية اليابان



انورين بيفان .. تندد بسياسة امريكا ..

هـــل يعقـــد مؤتمر الاقطاب ؟

هل يتحقق الامل الذى تنتظره شعوب العـالم .. لكى يسود السلام ؟

لقد كان العالم فى لحظة من اللحظـــات مهـددا بالحرب .. والنـار .. والدمار ..

كان العالم فى لحظة من اللحظات يتوقع الانفجار الرهيب ..

ثم فجـــأة .. بدت احتمالات السلام

وفجأة ارتفع صوت من موسكو يقول : « تعالوا نجتمع . تعالوا نتحدث . تعالوا نبحث المشكلة ! » . وكان صاحب الصوت هو خروشوف رئيس وزراء روسيا . وكانت الدعـــوة نفسها مفاجأة لم يستعد لها الغرب . لم تكن امريكا تتصور ان الرجل الذى يهدد ويتوعد بحرب الصواريخ قد تحول فجـــأة الى رجل يريد السلام ويسعى اليه !

وقال ساسة امريكا : « هذه دعاية . ان خروشوف يريد منبرا عاليا يقف فوقه ويرفع منه صـــوته لكى تسمعه شعوب العالم كلها ! » وانتظرت الولايات المتحدة الامريكية ان تجد صوتا واحدا يؤيدها فى موقفها من دعـــوة رئيس وزراء روسيا لعقد مؤتمر الاقطاب . انتظرت ان تقف بريطانيا حليفتها الكبرى بجانبها لتعلن هى الاخرى أن دعوة خروشوف دعاية . ولكن شيئا من هذا لم يحدث !

وكانت مفاجأة لحكومة ايزنهاور ودالاس وزير خارجيته . والذى حدث فى واشنطون ولندن منـــذ تلقى الغرب دعوة رئيس وزراء روسيا لعقـــد مؤتمر الاقطاب كان مسرحيـــــة أثارت سخـــرية المراقبين السياسيين فى كل عواصم العالم الغربى .

لقد بدأت فصـــول المسرحيـــة فى واشـــنطون . كان سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا فى زيارة رسمية للعاصمة الامريكية . كان يقوم بمشاورات ومباحثات عاجلة مع صديقه دالاس وزير خارجية امريكا . وتلقت عواصـــم الغرب دعوة روسيا بعقد مؤتمر الاقطاب لبحث مشاكل الشرق الاوسط ! وعقـــد لويد ودالاس اجتمـــاعا طويلا . ثم انتهى الاجتماع ، واستقل وزير خارجية بريطانيا الطائرة عائدا الى بـــلاده . ولم ينس أن يعلن للصحفيـــين فى المطار أن الاتفاق تام بين امريكا وبريطانيا . وان التحالف الامريكى - البريطانى لم يكن فى يوم من الايام أقوى منه اليوم !

ضغط الرأى العام

ووصـــل لويد الى لندن . وانطلقت



مايك مانسفيلد .. صوت فى الحـــزب ا

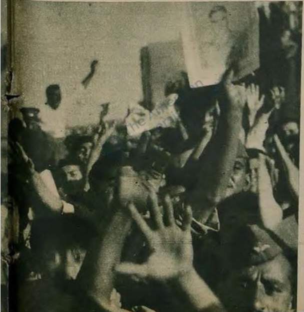


هيو جيتسكل .. قصة الوحوش والغابة



تاج ايرلندر رئيس وزراء السويد

هكذا استقبل شعب العراق العهد الجديد فى جمهوريتهم القوية



مئات الالوف من جنود البارشوت الروس أثناء المناورات وقد حجبوا قرص الشمس



مؤتمر الأقطاب



وظهرت فى الصورة احدى اللافتات كتب عليها باللغة التشيكية نحيى شعب العراق الحر ، ونحتج على احتلال امريكا للبنان

سيارة خاصة تحمل وزير خارجية بريطانيا الى مقر رئيس الوزراء فى ١٠ داوننج ستريت . واجتمع الوزير برئيس الحكومة البريطانية لينقل اليه وجهات نظر الحكومة الحليفة ! وقال لويد لرئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان : «ان حكومة الرئيس ايزنهاور ترفض دعوة خروشوف . انها تعتقد أن رئيس وزراء روسيا يقوم بمناورات ضخمة للدعاية ! »

وتجهم وجه ماكميلان . كان يدرك حقيقة واحدة .. كان يعلم انه لن يستطيع ان يرفض دعوة للاجتماع بزعماء روسيا فى هذا الوقت العصيب الذى يمر به العالم . كان يشعر بالضغط الشديد

الذى تتعرض له حكومته لكى يسرع بالاجتماع مع الزعماء السوفييت . كانت دعوة خروشوف لعقد مؤتمر الاقطاب قد تركت اثرا ضخما على الرأى العام البريطانى ! .

ماكميلان لاينام الليل

وانتهى لويد من تقديم تقريره لماكميلان عن مباحثاته مع ايزنهاور ودالاس . ولم ينم رئيس وزراء بريطانيا فى تلك الليلة. لقد ظل ساهرا طوال الليل فى مشاورات ومباحثات مع مساعديه ومستشاريه . وانتصف النهار فى اليوم التالى . وكان مقررا ان يجتمع مجلس العموم البريطانى بعد الظهر . وبدأ ماكميلان يستعد للعاصفة التى تنتظره فى المجلس . لقد حذره النواب العمال من رفض الدعوة . بل انه وجد أيضا استجابة لدعوة خروشوف بين عدد كبير من نواب حزبه ! فماذا يفعل ؟!

وعقد ماكميلان اجتماعا عاجلا مع وزرائه . واتفق الوزراء على السياسة التى ستعلنها الحكومة فى البرلمان . واجتمع مجلس العموم اخيرا . ووقف سلوين لويد يلقى القنبلة ـ لقد اعلن وزير خارجية بريطانيا ان حكومة ماكميلان قبلت دعوة خروشوف لحضور مؤتمر الاقطاب . ولكنها تقترح ان يعقد المؤتمر فى نطاق الامم المتحدة ! وان الحكومة البريطانية ارسلت مذكرة فى هذا المعنى لرئيس وزراء روسيا !

امريكا توافق على مضض

وهلل النواب لقرار الحكومة . وانفض اجتماع البرلمان . ومضت ساعة واحدة . وحدثت المفاجأة . أعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور لايعترض على الاشتراك فى مؤتمر للاقطاب يعقد فى مجلس الامن اذا كانت هذه هى رغبة الجميع ! .

ولم تكن حكومة ايزنهاور راغبة فى هذا الاجتماع حقيقة ، ولكنها اقدمت على هذه الخطوة على مضض . لقد شعرت ان قصة الخلاف الخطير الذى نشب بين امريكا وبريطانيا بسبب حرب السويس فى عام ١٩٥٦ توشك أن تتكرر . فلم تشأ حكومة ايزنهاور ان تعيد مأساة التصدع الذى أصاب وحدة الغرب . وقبلت دعوة خروشوف بشرط ان يعقد المؤتمر فى نيويورك وتحت اشراف الامم المتحدة ..

وكانت هذه هى بداية قصة الخلاف بين امريكا وبريطانيا . وقد تصور البعض ان وجهات نظر الدولتين الحليفتين قد التقت . ولكن الحقيقة كانت أبعد من ذلك بكثير . لقد كان الاتفاق هو بداية خوف أشد واكثر عمقا !

موقف خاص

اما حكومة الجنرال ديجول فقد كان موقفها من دعوة خروشوف لعقد مؤتمر الاقطاب أبعد مايكون عن موقف حليفتيها الكبيرتين . لقد شاء ديجول ان يقف وحده موقفا مستقلا عن موقف ايزنهاور وماكميلان وبعث برد حكومته . وكان الرد يتلخص فى أن حكومته تقبل الدعوة للاجتماع ، لكنها تعترض بشدة على عقده فى مجلس الامن فى نيويورك . انها ترى ان المؤتمر يجب ان يعقد فى بلد محايد كسويسرا مثلا ! حتى يمكن أن تجرى المحادثات فى هدوء وسرية تامة بعيدا عن أضواء الدعاية !

وكانت هناك عدة عوامل وراء قبول ديجول الدعوة واصراره على الوقوف موقفا مستقلا عن موقف حكومتى ايزنهاور وماكميلان . لقد كان ديجول ساخطا على سياسة امريكا وبريطانيا . كان يقول ان الدولتين لم تفكرا فى استشارته قبل انزال قواتهما فى لبنان والاردن .

ايزنهاور يقيم العراقيل

ووصلت ردود الدول الغربية الى موسكو . وكانت المفاجأة . عندما أعلن خروشوف قبوله لاقتراح الغرب ، واستعداده للسفر الى نيويورك للاشتراك فى المؤتمر الذى اقترحت بريطانيا ، وامريكا عقده فى مجلس الامن . وكان شرط رئيس وزراء روسيا الوحيد لحضور هذا الاجتماع هو دعوة زعماء الدول العربية للاشتراك فيه .

وبدأت الامم المتحدة تستعد للمؤتمر الكبير . لقد انتصر صوت السلام . او هكذا خيل للعالم . فما دامت هناك اجتماعات ومحادثات فلن تقوم الحرب ابدا . ولم يعد للعالم حديث غير مؤتمر الاقطاب والدول التى ستوجه اليها الدعوة لحضور الاجتماع !

وفجأة وبلا مقدمات بدأت الآمال كلها تنهار ! لقد ألقى ايزنهاور ووزير خارجيته دالاس قنبلة كادت تقضى على الاجتماع الكبير المرتقب . ارسل الرئيس الامريكى رده على رسالة خروشوف الاخيرة التى قبل فيها رئيس وزراء روسيا اقتراح الغرب بعقد المؤتمر فى مجلس الامن فى نيويورك . وكانت الرسالة محاولة واضحة للتهرب من الاجتماع والقضاء على المؤتمر قبل عقده .

الجولة الاولى

لقد طلب ايزنهاور فى رده ان يبحث المؤتمر كل مشاكل الشرق الاوسط لامجرد احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن ، ولم يكن هذا هو هدف المؤتمر الذى دعا خروشوف الى عقده . فقد كان أمام العالم مشكلتان ملحتان عاجلتان وهما نزول قوات امريكا وبريطانيا فى هاتين الدولتين الصغيرتين . وكان المؤتمر لبحث هاتين المشكلتين بعد ان أصبحا خطرا يهدد السلام العالمى .

ولم يعارض ايزنهاور فى رده دعوة الدول العربية ، ولكنه اشترط ألا يكون لها صوت فى الاجتماع . ومعنى هذا انها لاتستطيع ان تعترض على أى قرار يوافق عليه مجلس الامن !!

ورفض ايزنهاور فكرة اجتماع اقطاب الدول خارج مجلس الامن بحجة ان هذا يعتبر تحديا لسلطة الامم المتحدة. ونسى الرئيس الامريكى انه اجتمع بخروشوف وبقية زعماء روسيا فى جنيف فى عام ١٩٥٥ ! .

بقيت اهم نقطة فى رد ايزنهاور على رئيس وزراء روسيا .

لقد طلب الرئيس الامريكى أن تتفق الدول الاعضاء الدائمة فى مجلس الامن على كل التفاصيل الخاصة بتشكيل المؤتمر . ومعنى هذا أن تجتمع امريكا ، وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية . ومعنى هذا ايضا ان خروشوف سيجلس وجها لوجه مع شيانج كاى تشيك رئيس حكومة فرموزه . وهو أمر تعلم امريكا تماما انه لايمكن ان يقبله رئيس حكومة الاتحاد السوفييتى . فهو لايتصور ان يجلس مع رجل لايمثل الا نفسه !

وهكذا كان رد ايزنهاور على رئيس وزراء روسيا . لقد كان محاولة واضحة من جانب امريكا للقضاء على الاجتماع المرتقب . ولكن هل تنجح حكومة الولايات المتحدة حقيقة فى محاولتها ؟

ان الذين عاشوا فى أحداث الشرق الاوسط فى الايام القليلة الماضية يؤكدون ان امريكا قد خسرت الجولة الاولى . ان صوت السلام سينتصر برغم الالغام التى تضعها امريكا فى طريق أمن العالم وسلامته. فليس هناك حكومة واحدة ، استطاعت ان تقف ضد ارادة الشعوب !

ارادة الشعوب

لقد قالها هيوجيتسكيل زعيم حزب العمال البريطانى فى مجلس العموم . وقالها انورين بيفان وزير الخارجية المقبل فى اية وزارة عمالية تجىء الى الحكم فى بريطانيا .

وقالها تاج ايرلندر رئيس وزراء السويد الذى هاجم سياسة امريكا وحمل عليها حملة شعواء ، وقالها كل زعيم فى الشرق والغرب . اتجهوا الى الشعوب . ان ارادة الشعوب هى التى تقرر مصير العالم اليوم والشعوب تريد السلام وتصلى من أجله وتبتهل له . فليس فى الدنيا شعب يريد ان يفنى فى حرب ذرية . وهذه الشعوب نفسها هى التى تريد اليوم ان يجتمع اقطاب العالم ليسووا مابينهم من خلافات. وسيجتمع الاقطاب برغم أنف ايزنهاور ، ودالاس ! .

امريكا فى قفص الاتهام

حقيقة واحدة ظهرت من الاحداث التى مر بها العالم طوال الاسبوعين الاخيرين . ان روسيا استطاعت ان تضع دول الغرب فى موقف لاتحسد عليه . فقد ظهرت بمظهر الدولة التى تسعى الى السلام ، وتحرص عليه بينما الغرب ماض فى استعداداته وحشوده العسكرية ، واحتلال الدول الصغيرة ضد رغبة شعوبها . لقد نجح خروشوف فى أن يضع امريكا وبريطانيا فى قفص الاتهام . ولعل هذا هو السبب الرئيسى الذى دفع امريكا الى اقامة العراقيل فى طريق عقد مؤتمر الاقطاب حتى لاتضطر الى أن تقف موقف المتهم الذى يحاول ان يدافع عن نفسه ويقنع الشهود ببراءته ..

ولكن ...

الشعوب فى كل مكان تطالب وتلح فى طلب عقد مؤتمر الاقطاب .

هل يتحقق حلم الشعوب ؟ .

ان الساعات القادمة ستحمل الرد على هذا السؤال .



ايزنهاور .. يريد ان يشرك اسرائيل فى مؤتمر الاقطاب .. لماذا ؟



ماكميلان .. لم ينس موقف امريكا



ديجول .. صفعته انجلترا وامريكا ..



عمر لطفى مع مندوب روسيا





السيد الرئيس ومعه المشير عبد الحكيم عامر والسيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية بالاقليم الشمالى ، وهم يستمعون الى شرح المهندس على حسنين بشعب الصلب بحلوان ..

فى حلوان هذا الأسبوع مرّ يوم مشهود فى تاريخ مصر

افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة الحديد والصلب المصرية

.. وشاهد بواكير إنتاج الحديد .. لأول مرة

فى حلوان .. مدينة الصناعة .. حدث شىء جديد هذا الاسبوع رأيت فيه حاضرى القوى ومستقبل بلدى وظروف وطنى الصناعية ..

رأيت هذا كله فى مصانع الحديد والصلب .. الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة يفتتح باسم الله المصانع ..

وفى السرادق الضخم الذى اقيم هناك .. جلس رجال كثيرون فى انتظار مقدم الرئيس .. رأيت الوزراء .. ورأيت رجال اقتصاد .. ورجال صناعة .. وحشدا كبيرا من المراسلين العالميين ومصورى السينما والتليفزيون .. ورأيت من شركة الحديد والصلب المهندس احمد محمد رزق العضو المنتدب للشركة والمهندس محمد عبد المنعم بدوى مدير عام الشركة والدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع والدكتور احمد راشد مدير المناجم باسوان ..

ومن بنك مصر .. رأيت محمد رشدى واحمد فؤاد ومحمود العتال ومحمد على عرفة ..

وآخرين .. المهندس سمير حلمى .. والمهندس عبد الوهاب البشرى .. عن المصانع الحربية .

وصول الرئيس ..

ووصل ركب الرئيس بصحبه المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ، والسيد عبد الحميد السراج وزير الداخلية للأقليم السورى والسيد حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة وفضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ووزراء التموين والزراعة والاقتصاد والشئون البلدية ..

ووسط دوى الجماهير التى كانت تهتف بحياة القائد العربى الكبير تقدم الرئيس وصافح المستقبلين ..

ثم بدأ الحفل الكبير ، بتلاوة من آى الذكر الحكيم ، تلتها كلمة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، فتكلم عن جهود شركة الحديد والصلب فى خلق وطن متحرر . ثم اعقبه السيد حسن ابراهيم ، فالقى كلمة المؤسسة الاقتصادية ، عن اثر الحديد والصلب فى تطور حياتنا الصناعية الجديدة . وبعد ذلك تكلم المهندس احمد محمد رزق العضو المنتدب للشركة ، فشكر الرئيس على كريم عطفه ورعايته لصناعة الحديد والصلب ، ورعاية هذه الصناعة التى تعتبر حجر الزاوية فى قيام الصناعة الثقيلة .

بدء الزيارة

ثم قام الرئيس فكشف الستار عن اللوحة التذكارية التى ترمز الى افتتاح المصانع فى صباح يوم 27 يوليو سنة 1958 .

وبدأت الزيارة ..

ذهب الرئيس اولا الى الفرن العالى الاول .. وشاهد الحديد المنصهر وهو يخرج الى البوتقة ، وشاهد الجهود المصرية فى هذا السبيل .. ورأى سيادته المهندسين الشبان من المصريين وهم يشرفون على اول تجربة من نوعها فى الشرق .. ثم تقدم سيادته فشاهد أقسام الدرفلة .. وهى تقوم بتشكيل الصلب الى الواح . وكان الدكتور سمير طاهر مدير المصانع يقوم بشرح جميع المراحل الفنية التى تمر بها هذه الصناعة .

وبعد ذلك شاهد الرئيس عنابر الصيانة والورش والآلات الضخمة . ثم توجه بعد ذلك الى السرادق الكبير .. حيث شرب الرئيس ومرافقوه المرطبات .

المهندسون الشبان

كم كان جميلا وقتها والمهندس أحمد رزق يقوم بتقديم المهندسين الشبان المصريين الذين يشرفون على انتاج الحديد والصلب .. وهم يضارعون فى كفاءتهم الخبرة الاجنبية المدربة فى جميع بلاد الدنيا .. منذ مئات السنين . وكان الرئيس يلاطفهم ويناقشهم فى كل شىء حول تطور هذه الصناعة فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثم ماذا ..

وهنا انتهت زيارة الرئيس لمصانع الحديد والصلب بحلوان ، فغادر سيادته ارض المصانع تحوطه رعاية الله ، وتحف به قلوب الملايين من ابناء الجمهورية العربية المتحدة .

وهكذا عاشت حلوان يوما مجيدا فى تاريخها .. وعاشت صناعة الحديد والصلب فى جو تاريخى لم تشهده من قبل .. بزيارة الرئيس القائد جمال عبد الناصر .

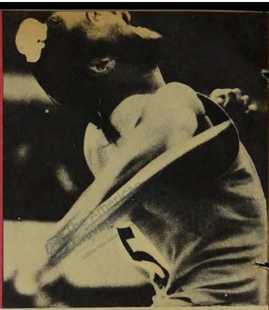


الرئيس جمال عبد الناصر أثناء القاء خطابه فى افتتاح مصنع الحديد والصلب ..



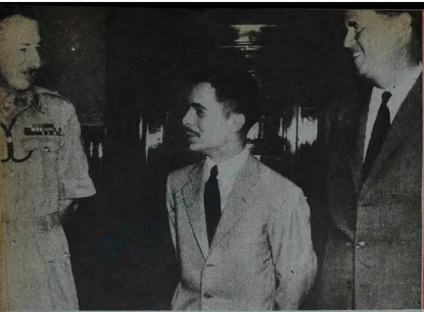
السيد الرئيس ومعه المشير عبد الحكيم عامر اثناء مرورهما بعنبر الدرفلة بمصانع الحديد والصلب بحلوان

ناس وراء الأخبار



مع بطل الهند في رمى القرص

بالكار سنج بطل رمى القرص فى الهند أثار دهشة المتفرجين فى المباراة التى أقيمت أخيرا بمدينة كارديف بمقاطعة ويلز . واستطاعت عدسة المصور فى نفس الوقت أن تسجل هذه اللقطة الرائعة لسنج وهو يقذف بالقرص فى قوة أثارت ذهول المتبارين !



حسين .. والذين يحرسونه

حسين ملك الاردن فى حديث ودى للغاية مع سير روجر باور القائد الاعلى للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط، وقد ظهر الى اليمين سفير بريطانيا فى عمان تشارلز هيبورن جونسون . لقد جاء الاثنان لمقابلة الملك فى قصره بعد احتلال القوات البريطانية للاردن .

اول جامعة سعودية ..

● الاستاذ محمد كامل النحاس .. وكيـل وزارة التربية والتعليم للشئون الثقافية ..

يوالى اجتماعاته هذه الايام بالدكتور عبـد الوهاب عزام مدير جامعة الملك سعود فى الرياض .. لمد الجامعة بحاجتها من الاساتذة المصريين ..

وكان الدكتور عزام قد اختار مجموعة من اساتذة الاداب بالجامعات فى الاقليم المصرى . لوضع الاسس والانظمة الكفيلة بافتتاح الدراسة فى اول جامعة سعودية

ولسوف تفتح الجامعة الوليدة ابوابها فى العام الدراسى القادم .. لتستوعب الحاصلين على الشهادة العامة من الطلبة السعوديين هذا العام . بدلا من ارسالهم الى المدن العـربية الاخرى ليتعلموا فى الجامعات .. بقى ان تعرف ان الجامعة مقامة فى مدينة تشبه مدينة مصر الجديدة، وانها مؤسسة على أحدث النظم الجامعية.

آخر ساعة

تصفو



لأمين حماد

فقد استطاع هو واعوانه فى الاذاعة ان يجعلوا منهـا اداة تقول عنها امريكا انها اقوى مـن صـوت امريكا والاذاعة البريطانية معا .

وتصفر



لايزنهاور .. مرة ثانية

فقد استمر فى محاولاته لتعطيل عقد مؤتمر الاقطاب بطلبـه شروطا معينة غـير مفهومة ولا سـند لها من منطق او حقيقة .

مكتب لتنظيم أسفار الشباب

● **فتحى رضوان** .. وزير الارشاد القومى .. يدرس مشروعا يقضى بانشاء مكتب لأسفار الشباب يكون مقره مصلحة السياحة.. ويقوم بالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والمواصلات .. وتكون برامجه العملية : التفاهم مع الجامعات المصرية لعمل دراسات صيفية للطلبة الاجانب وخاصة الشرقيين .. ويراعى فيها أن تكون مبتكرة ، واصدار دليل سياحى حرفى عن كافة الجهات ذات الطابع السـياحى بالاقليم المصرى ، ثم تجميع المعلومات الكافية عن الحياة فى البلاد الخارجية وعادات أهلها ، وتزويد الشباب المسافر الى هذه البلاد بتلك المعلومات حتى لا يرتبك هنـاك ويقع فى مآزق محرجة .

ومن بين برامج المكتب أيضا ؛ الاتفاق مع متاحف التاريخ الطبيعى على مساعدة الشباب فى أسفاره وبحوثه ، لكى يرسل الخامات الطبيعية التى تقابله بطريقة سليمة تضمن انتفاع المتحف والشباب بهذه المعلومات، وتاليف كتاب عن الحياة فى الصحراء يهتدى به كل من يغـزو الصحراء من رجال العلم والصناعة والجيش أم أبناء الصحراء انفسهم .

مطلوب جمـــع المتسولين حول المساجد ! ..

● **اللواء عبد العـزيز صـفوت .. محافظ القاهرة ..**

مطلوب منـه أن يسـاهم مع وزارة الشئون الاجتماعيـة والعمـل فى جمع المتسولين حول المساجد .. وفى الشوارع.. بعـد أن خرجت فكرة ايوائهم فى المؤسسات الى النور .. فقـــد أبلغت وزارة الشئون الاجتماعية محافظة القاهرة بأنها انشأت من جزء من حصيلة معونة الشتاء المؤسســة الاولى لايواء المتسولين العجزة تنفيذا لاحكام منع التسول المراد به محو هذه الوصمة من عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..

وقالت الوزارة أن المؤسـسة تتسع لايواء ٤٠٠ متسول ستفتح ابوابها فى نهاية الشهر الحالى.. وأنه مطلوب من رجال المحافظة مساعدتها على جمع هؤلاء المتسولين الذين ينامون الليل حول المساجد .. ويعسكرون بالنهار على ابوابها طلبـا للقرش .. ويكرهون فى نفس الوقت الاقامة فى الملاجىء !..

مصنع يرتفع ٦٠ مترا فوق سطح الارض ويختفى ١٥ مترا تحتها

● **الدكتور سمير طاهر** .. المدير الفنى لمصانع الحديد والصلب ، انتهى فى هذا الاسبوع ، مع خمسة من الخبراء المصريين ، من تركيب آخر صامولة فى اكبر مصنع عرفه الشرق الاوسط لانتاج الحـــديد والصلب .. وقد صرح بأن مسئولية الخبراء المصريين كانت كاملة ، وأنهم اثبتوا جدارة حينمـا انسحب الخبراء الاجانب فى حرب السويس سنة ١٩٥٦ .. فلم يتوقفوا عن العمل ، بل استمروا فى تركيب أجزاء المصنع الباقية وكلهم ثقة وايمان .. ويقول الدكتور سمير ان المصاعب التى قابلتنا لم تكن سوى المصاعب الطبيعية الخاصة بجدية هذا المشروع ، وانه ينفذ لاول مرة فى مصر.. وقد قال الدكتور حسن رشوان، الخبير المصرى المسئول عن تركيب المصنع : انه اذا كانت أجزاء من هـذا المصنع ترتفع الى أكثر من ٦٠ مترا فوق سطح الارض ، فهناك أجزاء أخرى تختفى فى باطن الارض الى عمق ١٥ مترا ، ممـا يدل على عظمة المجهود الفنى الذى بذله الخبراء المصريون فى تركيب هذا المصنع الكبير الذى تم افتتاحه منذ يومين .

جمعية الاســعاف تستعين بالمزينين !

● **الدكـتور نور الدين طراف ..وزير الصحة ..**

بوصفه المشرف على الطب والعلاج فى الاقليم المصرى .. مطلوب منـه أن يضـع حدا للعبث بالارواح .. ويقف موقفا حازما من المزينين الذين انتدبتهم **جمعية الاسعاف** للعمل فيها ، لتخفيف الضغط على أطبائها وجراحيها !!

فقد تلقى مكتب الوزير هذا الاسبوع شكوى تتضمن قصة مثيرة بطلها حلاق يعمل جراحا فى جمعية الاسعاف بالقاهرة .. وضحيتها طفلان أحـــدهما فى سن الرضاعة .. والآخر لم يتجاوز الرابعة من عمره ..



وتبدأ المأساة حينما ذهب بهما أبوهما الى الاسعاف لاجراء عملية الطهارة لهما بمعرفة الجراح المسـئول .. ولشـدما كانت دهشـة الأب حينما اكتشف فى اليوم التالى أن الجـراح الذى قام بعمليـة الطهارة .. ماهو الا حلاق يلبس ملابس الاطباء وأن الجراح الاصلى عندما حضر وكشف على الطفلين وجد أنهما فى حاجة الى عملية طهارة أخرى والى اصلاح.. لانه ثبت أن الحلاق قد أخطأ فى جراحته وارتكب خطأ جسيما سجله الطبيب فى أوراق العملية.. وتبين أن بعض الحلاقين امثاله يعملون فى الاسـعاف بأمر منهـا لسد النقص القائم فى عدد أطبائهـا وجراحيها !..

تجميد المحاماه !

● **الاستاذ مصطفى البرادعى ...نقيب المحامين** ، مشغول فى هذه الايام بدراســة الخطوط الرئيسـية لمشروع بقانون سوف يعرض على أعضاء النقابة للموافقة عليه ثم يعرض بعد ذلك على المسئولين .

ويقول أن هذا القانون سيحدد عدد الخريجين الذين يصبح لهم حق الانضمام الى نقابة المحامين.. وبالتالى من يزاولون مهنة المحاماة فى المستقبل .. فلقد بلغ عدد الذين يعملون تحت التمرين ٣٢٠٠ محام .

ويقول أن خريجى كليـات الحقـوق كثيرون جدا ، ولكن الانتساب الى النقابة يستلزم شروطا معينة ، منها القيام بنوع خاص من الدراسات بعد التخرج .. وهناك بلاد تفرض على خريجى الحقوق فيها أن يقوموا ببعض ابحاث قانونية تفيد أن الخريج جاد فى احتراف هـذه المهنة .. وان القانون الجديد سيعمل على تنظيم هذه المهنة متمشيا مع ظروفنا وأحوالنا الاجتماعية والاقتصادية .



فادية وقفت خلف النافذة تنتظر « البوسطجى » على احر من الجمر



فوزية .. دبرت مؤامرة لتعيد الحياة الى مجاريها بين فاروق وفريدة ..

المؤامرة !

الخطة العجيبة التى وضعتها

جلست فريال وفوزية وفادية يشرحن لى همسا مشروع المؤامرة ضد فاروق ..

قالت فريال : ان حياتنا هنا اصبحت لا تطاق . اننا نشعر بوحدة قاتلة . اننى اشعر اننى يتيمة الاب ويتيمة الام .. ابى لا اراه . وامى فى القاهرة . اننى اشعر بالحنان من المربية ومنك ومن الخدم .. ولكن هذا كله لا يعوض حنان الاب ولا حنان الام !

وقالت فوزية : بصراحة نحن نرى هذا القصر اشبه بالقبر ! ليس فيه حنان ولا رحمة ولا حب . هل تذكر عندما اصبت ببرد خفيف وكنت جالسة فى بهو القصر العب على البيانو .. واقبل والدى داخلا . ولم اكن قد رأيته منذ بضعة ايام فاسرعت اليه لاقبله واعانقه فما كان منه الا ان دفعنى بحالة هستيرية وهو يقول :

– احتفظى ببردك لنفسك !

وعدت الى البيانو ودموعى تتساقط على اصابع البيانو

وقالت فادية : هل تذكر ماحدث عندما سافر بابا الى سويسرا وعاد بعد غياب حوالى اربعة اشهر . عندما طلبت انا واخواتى منك ان نستأذنه لنقابله ونسلم عليه ! من يتصور ان بنات لا يستطعن تحية والدهن الا باذن بواسطة السكرتير ! هل تذكر انك قلت لنا يومها : ادخلن بغير استئذان .. ولكننا خفنا ان نقترب من غرفته بغير اذنه ، وذهبت انت ومشينا وراءك الى الباب . ثم فتحت انت الباب وقلت له : الاميرات يرغبن فى تحية جلالتك !

واذا بنا نسمع بابا يصيح فيك : اناموش فاضى .. انا موش فاضى لما احلق ذقنى !

واطللت ساعتها فى داخل الغرفة لاعرف ما يشغل ابى عنا فوجدته يفتح العلب والصناديق والربطات التى احضرها معه من سويسرا وفرنسا وكان معظمها اطعمة محفوظة .

وهل تذكر كيف انتظرنا أن يحدد لنا موعد المقابلة من العصر الى ان جاء الليل ونادتنا المربية لنتناول العشاء وحدنا .

وقاطعتها فريال بقولها :

– وهل تذكر منظر اختى نادية يومها وهى تحمل باقة صغيرة من الورد وورقة رسمت عليها بالالوان منظرا ريفيا وكتبت تحته بالفرنسية « فادية ترحب بوالدها » ! هل تذكر منظرها وهى تنظر الى الباقة والى الرسم فى يدها وتصعد الى غرفتها دامعة العينين !

وهل تذكر أن اليوم الثانى مر ونحن ننتظر دون أن نقابله !

وهل تذكر انك دخلت الى مكتبه وقلت له اننا نبكى لانه لم يسمح لنا بمقابلته فلم يتحرك . وعدت الينا وعلى وجهك الخيبة كلها وفهمنا انه رفض مقابلتنا وصعدنا الى حجرتنا باكيات ..

وكانت دموع فادية تتساقط على الزهرات التى بدات تذبل فى يدها !

وقالت فوزية :

– وفى اليوم الثالث تفضل والدى باستقبالنا ! كان الاستقبال رسميا كانه يستقبل المهنئين فى التشريفات الملكية ! ولما جاء دور فادية اخذ الرسم من يدها وقال لها « متشكر ياعزيزتى » ثم مزق الرسم امامها ونادى الحارس الالبانى وهو يقول :

– الق بهذا فى سبت الزبالة !

ولبث والدى يوجه كلامه الى المربيات ويبدى لمربية ملاحظة بان وزنها زاد .. ولمربية اخرى انها « تخنت شوية » ولم يوجه لنا كلمة واحدة .

ثم قام تاركا باقة الزهر وراءه ورايت الدموع فى عينى فادية وهى تقول :

– اننى لا انسى هذا اليوم ابدا ! لا انسى انه مزق الرسم الذى سهرت فى رسمه طول الليل مزقه امامى .. شعرت كانه يمزق قلبى ويلقيه فى سبت المهملات ! (وسكتت فادية وراحت تجفف دموعها بمنديلها) .

ولم استطع ان افتح فمى ! لم استطع ان ادافع بكلمة واحدة عن تصرفات فاروق ! اننى عشت كل هذه المأساة من اولها الى آخرها اننى احسست بكل الخناجر التى كان فاروق يغمدها امامى فى بناته البريئات ! اننى اذكر انه لم يفكر فى يوم من الايام ان يحضر لهن اية هدية . وكنت انا والحلاق الايطالى بيترو نحاول ان نذكره بهذا ، فكان يهز كتفيه بغير مبالاة . وكنت اضطر الى شراء الكثير من جيبى ثم ادعى لهن بانه هدية من جلالة الملك !

وذات يوم اكتشفت البنات اننى اخدعهن ! فقد ذهبت فوزية ذات يوم الى فاروق تشكره على هدية كنت قدمتها لها وتظاهرت بانها منه ، واذا بها تكتشف ان والدها لايعرف عنها اى شىء !

واذكر كذلك يوم جاءت احدى الخادمات تحمل لى كمية من الشيكولاتة والحلوى التى تصنع فى مدينة سنيا بشمال ايطاليا وقالت لى : ان جلالة الملك امر بارسال هذه الحلوى الى بناته !

ودهشت وقلت للخادمة : يهودى مات !

وهمست الخادمة فى اذنى تقول : ان اليهودى لم يمت .. هذه الشيكولاته والحلوى موجودة فى دولاب الملك منذ سنة ..

قلت للخادمة : ارميها من الشباك .. على مسئوليتى !

وذكرت ان فاروق كان لا يسالنى عن دراسة اولاده . لم يسالنى فى يوم من الايام عن مدى تقدمهن فى الدراسة التى كنت اتولاها . كان كل ما يهمه ان اصحبه فى السهرات الليلية . وذات ليلة سهرت معه حتى الساعة الخامسة صباحا ونظرت الى الساعة وقلت له :

– ان الوقت تاخر يا مولاى . يحسن بنا العودة الى القصر . ان عندى مدرسة فى الساعة الثامنة صباحا .

وصرخ فاروق فى وجهى امام الجالسين :

– وهل هناك لزوم لدرس العربى ؟.

قلت : يامولاى ان واجبى ان لا اتغيب عن درس الاميرات ..

وصاح فاروق : هل انت سكرتيرى .. ام مدرس الاولاد؟

وتذكرت كيف حدث مرة ان سهرنا الى حوالى الساعة السادسة صباحا فى الكباريهات ، ولما عدنا الى المنزل علمنا ان فريال اصيبت بازمة الزائدة الدودية ، وان الدكتور امر باستئصال المصران فورا ... وحملتها فى سيارتى الى المستشفى ..

واصر فاروق على ان يدخل الى صالة العمليات ليشهد العملية بنفسه .. وطلب ان يرتدى الزى الابيض الخاص بالجراحين وانتظرت انا خارج غرفة العمليات ..

وكان فاروق يخرج من الغرفة بين دقيقة واخرى ليدخن سيجارة وليحدثنى عن خبرته فى الجراحة .. لا ليطمئن على ابنته فريال . ثم ينظر الى المرآة ليرى نفسه فى زى الاطباء وهو يقهقه ويضحك ثم يعود الى غرفة العمليات . واستمر فاروق يدخل ويخرج الى غرفة العمليات طوال الخمسين دقيقة التى استغرقتها العملية !

وتصور كل الذين فى المستشفى انها لهفة الاب على الاشتراك فى العملية . وانه دليل على الحنان والعطف والحب .. ولكن خاب ظنهم عندما مرت عشرة ايام كاملة لم يحضر فيها الاب مرة واحدة ليطمئن على ابنته فريال بل انه لم يفكر مرة واحدة فى الاتصال بها تليفونيا .. وكنت احمل كل يوم فوزية وفادية فى سيارتى ونذهب الى المستشفى وابلغها تحيات جلالة الملك !.

ولكن جلالة الملك لم يكلفنى يوما ان احمل تحياته الى بنته! كل ماكان يقوله لى : لاتتاخر .. لان عندنا شغل !

اما الشغل الذى كان عندنا فهو ان نذهب كل ليلة الى كباريه او ناد ليلى !

مرت كل هذه الصور امام عينى . كانت اشبه بفيلم عن



فادية وفوزية وفريال يقضين وقت الفراغ يلعبن الشيش او يركبن الخيل فوقت والدهن لايسمح له باستقبالهن كل يوم كما يفعل سائر الاباء ..

..تها. فريال لإتمام الصلح بين فريدة وفاروق

القسوة والقلب المتحجر ! ثم التفت الى البنات الثلاث الباكيات وقلت لهن :

– انني اعرف مقدار الشقاء والتعاسة والحزن الذى تشعر به كل واحدة منكن ! ولكن ماذا نستطيع ان نفعل ! انها واحدة من هذه المسائل التي لايوجد حل لها .

قالت فريال : نحن وجدنا الحل ؟

قلت : وما هو الحل ؟

قالت فريال وهى تخفض صوتها : قررنا ان نقوم بمؤامرة ضد بابا . ان ندخل الحب الى هذا القصر .. ان نحول المقبرة الى بيت سعيد . ان نوقف الحياة التى يعيشها بابا فى الكباريهات .. ان تعيد للبيت احترامه وقداسته!

قلت : اننا لسنا فى عصر المعجزات !

قالت فوزية : ان خطتنا هى التى ستحقق المعجزة !

قلت : لا يوجد مخلوق يستطيع ان يفعل كل هذا .

قالت فريال : ابدا .. يوجد مخلوق يفعل كل هذا ! يحول هذا الجحيم الى جنة .. وهذا الاستهتار الى وقار !!

قلت ضاحكا : لابد انك ستتصلين بالفاتيكان .. وتدعين قداسة البابا للاقامة معنا فى القصر ! هذه هى الطريقة الوحيدة ليعود للقصر وقاره !

قالت فريال : ان الذى سيجىء القصر ليس رجلا ان الذى ستفعل هذا كله امراة!

قلت فى دهشة : امراة ؟!

قالت : نعم امراة .. ماما !!

وكدت اقع من طولى :

– مين ! مين ! ماما ؟

قالت فريال بثبات : ايوه ماما!

قلت : الملكة فريدة !

قالت فوزية : ايوه ياسيدى الملكة فريدة !.

وظننت ان البنات يمزحن معى !

ولكن كان الجد كله على وجوههن .. **وقالت فريال** :

– لقد وضعنا الخطة كاملة . نستدعى ماما الى ايطاليا دون ان يعرف بابا . ونستاجر لها شقة بجوار القصر . ثم بعد ذلك نصحب بابا معنا ونقول له تعال معنا لنزور أم صديقة لنا . انها فاتنة رائعة الجمال . ولا نخبر امى بزيارة ابى . ثم يلتقى الاثنان فجاة . ونمسكهما من ايديهما ونجمعهما معا .. ونتوسل اليهما ان يعودا الى بعضهما من أجلنا . وتعود امي الى ابى . وتدخل القصر الكئيب .. وتحول جهنم الى جنة .. والمقبرة الى بيت سعيد !

وشعرت انها خطة خطيرة غريبة مثيرة !

وسالتنى فوزية :

– هل تنضم معنا الى المؤامرة

قلت بغير ان افكر :

– نعم أنضم الى المؤامرة .. ولكن يجب ان نعلم انها مؤامرة خطيرة تغضب الملك فيطردنا جميعا !

قالت فريال : فكرنا جميعا فى هذا ونحن على استعداد لهذه التضحية .. فهل انت مستعد ان تضحى بوظيفتك !

وتطلعت العيون الست كلها فى وجهى تنتظر الجواب !

قلت : نعم أقبل التضحية .. وارحب بها !

وجلست فريال تطلعنى على الخطة وقالت :

– ان الفكرة ألا تعلم أمى بهذه الخطة السرية . انها لو علمت بها سترفضها . لقد اتفقت مع اخواتى ان نبدأ بان تكتب فوزية الى ماما الخطاب التالى :

والدتى العزيزة :

انا وفريال وفادية فى شوق اليك . اننا نريد ان نراك ولو لحظات . اننا نعيش نحلم بهذا اليوم . اننا نرجوك ان تحضرى سرا الى ايطاليا . ان ابى لن يعلم بهذا وقد قررنا ان نستاجر لك شقة بعيدة عن القصر . وقد اقتصدنا من مصروفنا الشهرى ما يكفى لايجار هذه الشقة لمدة شهرين . وسنجىء بالطعام لك من القصر . واقتصدنا مصاريف سفرك بالطائرة . ونحن على استعداد ان نرسل لك المبلغ فورا وان تخبرينا بموعد وصولك . وسنرسل لك شخصا لينتظرك ومعه عنوان الشقة التى سوف نستاجرها لك .

ارجوك ان تكتبى لنا سريعا بموعد وصولك . ولا تكتبى صراحة ، يمكنك فقط ان تقولى لنا عن رايك . اننا لن ننام الليل حتى يجىء ردك بالقبول .

فوزية

وقرات مشروع الخطاب والدموع تملأ عينى ! ان البنات فكرن فى كل شىء . وضعن الخطة كلها . حتى النقود اللازمة للسفر . حتى طريقة الطعام !

ولكن هل تنجح الخطة ؟

هل يقبل فاروق ان يعود الى فريدة بعد كل التهم التى كالها لها ! ..

ثم ماذا يفعل بناريمان ؟!

وكانت ناريمان فى ذلك الوقت لاتزال متزوجة بفاروق !

وقالت البنات الثلاث فى صوت واحد انهن على ثقة من ان الخطة سوف تنجح .. وانهن مؤمنات بان هذه هى الوسيلة الوحيدة لتتحول جهنم الى جنة !

ثم سالت :

– وناريمان ؟

صاحت البنات فى صوت واحد :

– يطلقها !

وجلست فوزية تبيض الخطاب من المسودة .. وفريال وفادية تضيفان كلمات واقتراحات الى مشروع المؤامرة ..

واغلقت فوزية الخطاب وكتبت العنوان ثم قبلت المظروف ..

وتقدمت فريال وامسكت الخطاب وقبلته ايضا ..

ثم امسكت فادية المظروف وقبلته من واجهته قبلة .. ومن خلفه قبلة اخرى ..

واخذت المظروف والقيته بنفسى فى صندوق البريد ..

وجلست البنات الثلاث ينتظرن!

وكانت كل منهن تصلى وتدعو ان تنجح المؤامرة !

وكانت البنات يحسبن الايام على اصابعهن ..

كم يوما يلزم لوصول الخطاب الى الملكة فريدة ..

كم يوما يلزم لوصول الرد من فريدة !

واتفق البنات على ان الرد سيصل فى خلال اسبوع . ومرت الايام السبعة كانها سبعة شهور!

ولكن الخطاب لم يصل فى اليوم السابع .

ومر اليوم الثامن .

ومر اليوم التاسع !

وقالت فريال : لعل ماما لاتزال تفكر .

وجاء اليوم العاشر ..

وجاء ساعى البريد يحمل البوستة ..

واطلت البنات الثلاث من النافذة كما يفعلن كل يوم ..

وذهبت لتسلم البوستة ..

ورحت اقلب المظاريف فى يدى ابحث عن ختم القاهرة !

وفجاة صرخت :

– وصل خطاب الملكة فريدة !

وصرخت البنات مهللات من النافذة ..

واسرعت اليهن .. رحت اقفز درجات السلم ، وانا احمل فى يدى رد الملكة فريدة !

بقية المذكرات فى العدد القادم

ملخص الحلقة الرابعة عشر

كان المظروف السرى يحتوى على قصاصات كتب فيها فاروق مذكراته ..

وقد كتب فى هذه المذكرات ان فريدة انتهزت فرصة انشغاله بمسائل الدولة ووقعت فى هوى وحيد يسرى .. وعندما طلقها كانت تتوقع ان يطلق وحيد يسرى زوجته ويتزوج منها ولكنه لم يفعل !

وقالت فريال : ان والدى كذاب .. وامى سيدة شريفة ..

ثم راحت تبكي وتقول : حرام على بابا ان يضرب ماما بسكين لينتقم منها فيجىء السكين فينا .. ان كل شىء ضد ماما هو ضدنا .

وكان فى المظروف قصاصات اخرى ..

كان فيه اعترافات رجال الحاشية ضد فاروق عندما حققت معهم الثورة .

الدكتور يوسف رشاد يقول : ان طبيبا اجرى تحليلا لدم فاديه ودم فاروق وجزم بانها ابنته .

وبوللى يقول : انا شخصيا اعتقد انه لاتوجد علاقة بين فريدة ووحيد يسرى .

وكريم ثابت يقول : ان فاروق كان يتوهم وجود هذه العلاقة .

واصرت فريال على ان تواجه اباها بهذه الاوراق .

ولكن امين فهيم اقنعها بان هذه المواجهة ستكون سببا فى اذاعة اسرار القصاصات فى البيت فتعلم بها فادية .. وتحدث كارثة !

ولقد كان فاروق يراقب خطابات بناته الى فريدة وخطابات فريدة الى بناتها .

وكانت الخطابات المتبادلة باللغة الفرنسية

وعندما كان يصل خطاب من فريدة يفتحه فاروق فى حذر ويمحو بقلمه مايشاء من العبارات ثم يغلق الخطاب من جديد .

وذات مرة قال فاروق انه مسافر الى فرنسا وانه يجب ان يرسل اليه البريد يوميا .. ليستمر بنفسه فى عملية الرقابة

ولكن امين فهيم اقنعه بان يقوم هو بمهمة الرقيب بدلا منه .

ومرت ايام ..

واستدعت بنات فاروق امين فهيم

وقلن له : اننا ندبر مؤامرة ضد بابا !

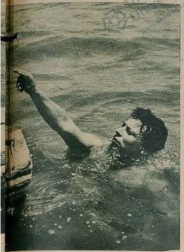
٣٠ ساعة كاملة في صراع مع البحر



ماهو سر المفاجاة التى يستعدلها السباح عبد المنعم عبده ؟
انه يقوم كل يوم فى الساعةالسادسة صباحا ..
ثم يقطع المسافة من جاردنسيتى الى المعادى سيرا على الاقدام ..
ثم يعود الى شاطىء النيل فىالجزيرة وينزل الى الماء ويسبح ساعتين كل يوم ..
وبعد ذلك يعود الى محل الفول والطعمية الذى يمتلكه فى شارع القصر العينى ويقف امامالزبائن ويبيع السندوتشات ..

ان عبد المنعم عبده يقول :
ـ انا متاكد أنها عملية انتحارية ..
ولكننى مصمم على القيام بها مهماكانتالنتائج ، وسوف أصرف علىالمحاولة من جيبى ، وسوف أمضى حتى النهايةفى هذه المغامرة .. !
ويسكت السباحالمصرى قليلا ثم يقول :
ـ ان حياتى كلها سلسلة من المغامرات

■ عبد المنعم عبده يستغل مكاسبه من "قدرة الفول" للقيام بأول محاولة من نوعها فى تاريخ السباحة







السباح عبد المنعم عبده يحمل طفله خالد، فقد اوحى اليه بالقيام بالمحاولة الجديدة ، وهو يهبط معه دائما فى القارب ويصحبه فى ايام التمرين ..

انتاج الصلب فى أرض الفراعنة

لاول مرة فى الجمهورية العربيةالمتحدة تنشا مصانع كاملة للحديد والصلب ـ يطلق عليها« مصانع حلوان » ـ فى جنوب القاهرة . وحلوان التى اشتهرتمنذ امد طويل بمصحاتها ومياهها المعدنية قد أصبحت مركزا لعصرالصناعة المبشر بالخير ، بينماتوجد على الضفة الاخرى للنيل مدينةممفيس التى كانت فى وقت ما عاصمة لمصر القديمة . وانه لمنالرائع ان نرى هناشواهد المدنية الغابرة ، والتقدم الصناعىالحديث ، جنبا الى جنب ـ دليلا ناطقا على قدرة الجمهورية العربيةالمتحدة على التطور والبعثالعظيم

ان مصانع الحديد والصلب الجديدة تصوير عمل لفكرة « المعاونة الفنية » بكل ما فى تلك الفكرة من اصالة وصدق . لانها لا تقتصر على توريد مصنع حديث لصناعة اساسية ، أو الآلات والمعدات الهندسية اللازمة فحسب ، بل وتتضمن أيضا اعطاء الخبرة على أوسع نطاق ممكن . ولقد كانت دائما رغبة المؤسسات الهندسية الالمانية فى المساهمة بخبراتها التى جمعتها خلال السنين ، موضع التقدير عندما تعاونت مع الدول الناشئة فنيا وصناعيا .

لاشك فى أن الدول التى تضع برامجها للتصنيع ، وخاصة الدول الغير أوربية ، تفضل العمل مع مؤسسات لها خبرة عملية عظيمة فى انشاء المصانع وعندما كلفت الحكومة المصرية فى ربيع سنة ١٩٥٤ شركة ديماج بتصميم وانشاء مصانع كاملة للحديد والصلب ، فانها قد اختارت بذلك مؤسسة لها خبرة صناعية ترجع الى مائة وأربعين عاما مضت . وان المصانع الاولى للحديد والصلب فى جنوب أفريقيا وبورما وكوريا والبرتغال . لهى بعض المنشآت التى ولدت وتولد فى مكاتب التصميم والورش بشركة ديماج . وهناك انشئت أفران عالية ومصانع للصلب والدرفلة للبرازيل والارجنتين وفنلندا وانجلترا وفرنسا ولكسمبورج واليابان والهند والفلبين . ولقد أكدت هذه الخبرة الطويلة ان الخطط التى رسمت لاختيار الموقع وتقدير كمية الانتاج والتنظيم الهندسى والتكاليف اللازمة لمصنع حلوان قد وضعت على أساس مبادىء التوجيه الصحيح للامكانيات والمصادر المالية .

وضع السيد/الرئيس جمال عبدالناصر حجر الاساس لمصانع الحديد والصلب فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٥ ، بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة المباركة .

ولقد انتهت الآن التركيبات فى أقل من ثلاث سنوات ، وهو زمن قياسى حقا .

وتشتمل المصانع فى المرحلة الاولى الحالية على فرنين عاليين ، وأقسام الصلب والدرفلة ، مع المرافق اللازمة . وبالقرب من الافران العالية توجد محطة نفخ الهواء وخزان غاز والافران العالية وبرج التبريد ، ووحدة تنقية الماء العادم .

ويضم قسم الصلب ، خلاطا يسع ٥٠٠ طن ، وثلاثة محولات لصناعة صلب بسمر القاعدى ، وفرنين كهربائيين . علاوة على أفران الجير والدلوميت . وتشتمل أقسام الدرفلة على أفران غاطسة لتسخين كتل الصلب ، وعلى مدرفلة للكتل ، ومدرفلة بثلاثة هياكل درفلة لتشكيل الكتل المصغرة وللانتاج القطاعات ، كما توجد مدرفلة للالواح الثقيلة والمتوسطة والصاج . وتوجد علاوة على ذلك المرافق اللازمة مثل الورش والمعامل الكيمائية والميكانيكية ووحدات تغذية المياه ، كما توجد وحدات لمعالجة الجلخ .

وهناك محطة كهربائية بمصانع الحديد والصلب لتمدها بالقوة الكهربائية اللازمة . وانشىء خط مواسير لغاز الافران العالية ليصل المصانع بالمحطة الكهربائية . وليوجه خلاله غاز الافران العاليه الى هذه المحطه .

صمم كل من الفرنين العاليين لانتاج ٤٠٠ طن من حديد بسمر القاعدى ، الذى ينقل فى عربات خاصة الى اقسام الصلب . ويبلغ الانتاج السنوى لاقسام الصلب ٢٦٥٠٠٠ طن من صلب الكتل (٢٣٥٠٠٠ طن من صلب بسمر القاعدى و ٣٠٠٠٠ طن من الصلب الكهربائى) ، تنتج منها فى أقسام الدرفلة ٢٠٠٠٠٠ طن سنويا على شكل شبقات وقضبان سكك حديد وقطاعات والواح ثقيلة ومتوسطة وصاج . وستقوم مصانع الدرفلة الاخرى الموجودة فىمصر بتشكيل جزء من الشبقات الى قطاعات صغيرة متعددة . وبذلك ستستعمل منتجات أول مصانع كاملة للحديد والصب بالجمهورية العربية المتحدة فى وسائل النقل . وفى السكك الحديدية ، والسفن والعربات ، علاوة على الماكينات الزراعية والاغراض المدنية المختلفة .

يوجد الخام اللازم لمصانع الحديد والصلب فى الجمهورية العربية المتحدة ذاتها وينجم الخام الذى يحتوى على نسبة جيدة من الحديد ، بواسطة طرق السطح ، على مسافة ألف كيلومتر تقريبا جنوب القاهرة ، بالقرب من أسوان . ولقد وردت شركة ديماج كل معدات استخراج الخام والوحدات اللازمة لمعالجتها كالكسارات وغيرها ، مما ييسر انتاجا سنويا من الخام يزيد على ٣٠٠٠٠٠ طن .

شحن من ألمانيا الى الاقليم المصرى ٣٥٫٠٠٠ طن من الماكينات والمنشآت المعدنية لانشاء مصانع الحديد والصلب الجديدة . وللاشراف على أعمال التركيبات تعاون عشرة من المهندسين الالمان ومائتان من رؤساء التركيبات مع زملائهم المصريين ، بينما تمت جميع الاعمال المدنية الهندسية بواسطة المهندسين والعمال المصريين . وانه لمن المؤكد فى رأى المصريين والالمان أن تركيب المهمات بهذه السرعة يرجع أولا وقبل كل شىء الى التعاون والى المجهود الوثيق الرائع الذى بذله العاملون من الجانبين . ولولا هذا المجهود لما أمكن التغلب على الصعوبات التى نشأت فى أثناء فترة التركيبات ، مثل تلك التى تتصل بأزمة قنال السويس فى ١٩٥٦ . ويجب أن يختص بالذكر مجهودات الحكومه التى بذلت كل ما فى وسعها من طاقة لازالة العراقيل والصعوبات .

يتطلب الاقليم المصرى حاليا حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ طن من الصلب سنويا ، ولا يغطى انتاج مصانعالجديد والصلببحلوان فى مرحلتها الاولى الحالية مع انتاج مصانع الصلب الثلاثة الاخرى الموجودة والتى تعول على الخردة ، هذه الكمية المطلوبة ، وبذلك لا يمكن الاستغناء حاليا عن استيراد الصلب من الدول الاخرى ، على أن يشترى بالعملاتالصعبة

للتأكد منامكان تغطية جميعاحتياجات الاقليم المصرى من الصلب المنتج محليا ، فقد صممت مصانع حلوان لتسمح بتوسيع المصانع ولزيادة قدرتها الى ٥٠٠٫٠٠٠ طن سنويا من صلب الكتل ، وذلكبواسطة اضافة فرنين عاليين آخرين تبلغ سعة الواحد منهما ٦٠٠طن وتوسيع الوحدات الاخرى تبعا لهذه الاضافة . ويؤيد خبراء شركة ديماج مشروعات الحكومة المصرية فى هذا التوسع . ولا شك ان محور التفكير فى هذا الموضوع يتركز فى ان مصانع حلوان للحديد والصلب هى مفتاح التصنيع التقدمى للامة لانها ستقوم بصنع المواد اللازمة لبرنامج التصنيع . وعلى ذلك فان مشروعات استكمال مصانع حلوان يجب ان تكون لها الاولوية على المشروعات الصناعية الاخرى .

ولقد كان من ضمن برنامج التعاون المصرى الالمانى ، الاستعداد للوقت الذى سيقوم فيه المصريون وحدهم بتشغيل المصانع . وفى خلال فترة عامين ، أتيح لاكثر من ثمانين مهندسا وملاحظا مصريا أن يتمرنوا باشراف شركة ديماج لاعدادهم لعملهم المقبل فى الافران العالية واقسام الصلب والدرفلة والمرافقاللازمة . ولقد أتاحت مصانع الحديد والصلب فى ألمانيا علاوة على مكاتب ديماج الفنية وورشها ، لهؤلاء الرجال تمرينا كافيا وخبرة مجدية فى ميادين تخصصهم

ان مصانع الحديد والصلب بحلوان ، وهى مثال حى على تطبيق الاعمال الهندسية الحديثة فى مشروع شامل يورد بأكمله سواء من ناحية المهمات أو الخبرة اللازمة ، يعتبر مثلا رائعا للتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وألمانيا .

بمثل هذا التعاون فحسب يمكن التوصل الى تحسين مستوى المعيشة الذى يعتبر بدوره المطلب الاساسى للوصول الى علاقات اقتصادية وثيقة بين الامم ، وللتعاون على تحقيق المحبة والسلام بينها .

افران الاشتعال الكهربائية ـ بمصنع الحديد والصلب بحلوان





بين احضان النيل استلقى عبد المنعم عبده حاملا ابنه خالد على صدره ، انه اول درس يتلقاه الابن من ابيه فى السباحة ..

تصوير محمد رشوان

كان نزولى الى المـــاء اول مرة فى مياط مغامرة وكانت محاولتى فى البداية لى المانش مغامرة ..

وكانت قصتى مع مرجريت فيلدر مغامرة وكان محل الفــول والطعمية مغامرة .. ولكن المهم اننى اخرج بنتيجه فى حياتى من هذه المغامرات المتلاحقة ..

ان مغامرة عبد المنعم عبده الجديدة هى القيام بأول محاوله للسباحه من ميناء نابولى الى جزيرة كابرى ذهابا وإيابا بدون توقف ، ومعنى ذلك انه يجب ان يسبح ٣٠ ساعة متوالية .. !

ان المحاولة فى حدذاتها لم يقم بها اى سباح فى العالم حتى الآن ، وقد قال اللواء محمد صبرى رئيس اتحاد السباحة لعبد المنعم :



– اذا نجحت فى المحاولة .. فانك ستسجل اعظم انتصار للانسانية على البحر على مدى الزمن .. !

لقد راودت هذه الفكرة السباح عبد المنعم عبده أثناء عودته بعد عبور المانش منذ ست سنوات تقريبا . . وكان يمر فى الخليج بين كابرى ونابولى مع اللواء صبرى رئيس الاتحاد ، فطرأت له فكرة .. وسأل اللواء صبرى على الفور : لماذا لا يستطيع الشخص ان يسبح هذه المسافة ذهابا وايابا .. ؟ فقال له :

– ان المسألة تحتاج لشخص يستطيع المكوث فى الماء على الاقل ٣٠ ساعة !

يقطع ٤٥ ساعة سباحة !!

ومن هذه اللحظة بدأت هذه الفكرة تطارده فى كل مكان ؛ وخاصـــة انه استطاع أن يقطع ١١٠ كيلو سباحة من راس البر الى دمياط سبع مرات فى ٤٥ ساعة . وبدأ يحلم باليوم الذى يستطيع فيه ان يحقق هذه الامنية التى لم يفكر فيها أى سباح من قبله .. واخيرا قرر الاستعداد لهذه المحاولة وابلغ الاتحاد بأنه سيغامر بهذه التجربة على حساب زبائن محل الفول من الشباب الرياضى ، فانه سيدفع من تشجيعهم له كل نفقات الرحلة من سفر واقامة وتبلغ حوالى ٢٥٠ جنيها .. !

التدريب والغذاء والنوم . .

ان عبد المنعم عبده يستعد من الآن لخوض المعركة فى أوائل أغسطس .. يستعد فى كل شىء .. تدريب معين .. وغذاء معين .. وفترة استيقاظ ونوم محددة ..

● انه يستيقظ يوميا فى الساعة السادسة صباحا ويبدأ فى السير على أقدامه من جاردن سيتى الى قرب المعادى ذهابا وايابا .. . .

● ويعوم ١٤ ساعة فى النيل موزعه على أيام الاسبوع ، وكل عشرة أيام يقوم بمحاوله فى النيـــل تبلـــغ ١٢ ساعة .. وفى الاسبوع الماضى قام بمحاوله بين راس البر ودمياط ذهابا وايابا وطولها ٣٠ كيلو مترا .

● وطعامه اليـــومى محـــدد .. فى الصباح فطوره عبارة عن وجبة كميانها كبيرة من الفول واللبن والبيض .. وفى الظهر كميه كبيرة من الخضراوات الطازجه والمسلوقة وممنوع الاقتراب مطلقا من اللحوم . أما الفاكهه فمباحة .. وفى العشاء يعتمد على بعض كميات الاسماك البسيطة والفاكهة ..

● وينام يوميـــا فى تمام الساعة الثامنة وبهذا النظام يجعل جسمه يحتفظ بحيويته ، فلا يكون مترهلا أو ضعيفا ..

البرودة مثل ينـاير ..

ويقول السباح عبد المنعم عبده أنه واثق من نجاحه فى هذه المحاولة مائة فى المائة .. لان درجة حرارة مياه هذه المنطقة تساوى تقريبا درجة حرارة مياه النيل فى شهر ابريل ، الا أن هناك بعض الاماكن القاربة لبعض الجزر تزداد فيها البرودة مثل عندنا تماما فى شهر يناير وهذه ليست ذات أهمية تذكر ، لان السباح الذى استطاع أن يظل فى النيل ٤٥ ساعة متواصلة لا يمكن أن يفشل فى المكوث هناك ٣٠ ساعة ..

« خالد » المانش !!

ومن أهم الدوافع الأخرى التى دفعت عبد المنعم عبده للقيام بهذه الرحلة هو ابنه « خالد » الذى يبلغ من العمر سنة ونصف ســـنة فقط .. ويخرج يوميا مع والده فى المركب ليراقبه وهو يتدرب ويناوله طعامه .. انه يريد أن يحقق هذا الكسب من اجله .. ليقال فى يوم من الايام أن اباه هـــــو اول واحد فى العالم عبر هذا الطريق كلما فكر أى شخص فى عبوره .. كما أن النجاح فى هذه المحاولة سيساعده على ابتداء الاستعداد مرة ثانية لعبور المانش ذهابا وايابا ..

الفول المدمس يبيعه السباح العالمى عبد المنعم عبده وهـــو يقف بين الكؤوس التى فاز بها وبين الاوانى والاطباق وبطرمانات المخلل ..



كان يصرخ فى المـاء !!

والمعروف أن عبد المنعم عبده سبح فى هذه المنطقة ذهابا فقط فى مسابقة اشترك فيها ١٥ سباحا من السويد والدانمرك والمجر وايطاليا والعراق وسوريا ودول أخرى .. وفاز فى هذا السباق سباح عربى اسمه علاء الدين وجاء ترتيب عبد المنعم الثانى ، مع أنه كان من المؤكد فوزه بالمرتبة الاولى فى هذا السباق .. ولكن الظروف السيئة هى التى أدت الى هذه النتيجة .. فقد أصيب بالم فى بطنه وهو وسط الماء. وكان يظن أن هذا الالم من المصران الاعور .. وكان يصرخ من هذا الالم وهو فى قلب الماء بصوت عال .. وكان المشرفون يحاولون تهدئته وطمأنته بأنهم أرسلوا يطلبون له الدواء .. واستطاع على الرغم من هذا أن يكمل السباق وأن يأتى ترتيبه الثانى بعد الاول بسبع دقائق .. واتضح بعد خروجه انه كان لديه تمزيق فى عضلات الجلد من اثر محاولة قناة السويس التى كان قد قام بها من قبل .. !



حالياً

رحلات يومية

من دمشق

الى بغداد

على طائرات

الخطوط الجوية السورية

بدأ تسيير الخط المنتظم من دمشق الى بغداد يوميا
القيام الساعة ٨ صباحاً

لكافة الاستعلامات وحجز الأماكن يرجى مراجعة مكاتبنا للسفريات

القاهرة	شركة مصر للطيران - ميدان الأوبرا ت ٤٧٧٣٥ / ٥٤٠٤٥
دمشق	ساحة الحجاز - هاتف ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣
حلب	شارع بارون - هاتف ١٨١١٢
حمص	السيد عبد الحليم عباس - شارع حماه هاتف ١٨٢٣
حماه	السيد مصطفى فخري - سوق الطويل هاتف ١٢١٣
تدمر	السيد خلف الخطيب
دير الزور	السيد أنطون لولى
القامشلي	السيد أحمد عثمان - شارع جمال عبد الناصر هاتف ٩٠/١
طرابلس الشام	أمين بدوي الجبلي هاتف ١٦٠/٨٠
اللاذقية	السيد سعد الله كيال - شارع القدسي هاتف ٢٠٥٠
بغداد	مكتب السياحة العالمي - شارع الرشيد

بنت ١٦ سنة





المايوه (المحزق) الملون والضحكة العريضة التي تملأ كل حياة بنت ١٦ سنة

أكبر مشكلة تتعرض لها كل أسرة على البلاج

نظرات ١٦ سنة على البلاج ..



علماء الاجتماع يحرمون المايوه على بنت ١٦ سنة .
وعلماء النفس يقولون اتركوها تفعل ماتريد فى حرية .
الامهات يقلن نحن نعطى الحرية لبناتنا ولكن فى حدود ..
والبنات يؤكدن ان كل شىء فى المصيف محرم عليهن .

ان بنت ١٦ سنة هى اكبر مشكلة على البلاج .

ان بنت ١٦ سنة مشكلة وهى فى البيت وفى المدرسة وفى الشارع .. اما على البلاج حيث الشبان والفتيات شبه عرايا والكبائن والشماسى متلاصقة ، والحياة قريبة من البدائية ، والكل يريد أن يتمتع بالصيف وبالبحر والشمس والوجه الحسن .. فهناك تخف الرقابة على البنات ان لم تنعدم تماما . فتصبح بنت ١٦ سنة اكبر مشكلة على البلاج .

وان كان لك بنت أو اخت فى هذه السن على البلاج ، فتعال نتحدث عنها حديثا عائليا خاصا .. بينى وبينك .

ان هذا العمر ياصديقى عمر عجيب ..

ان بنت ١٦ سنة ترى الحياة فى لون الورد .. ويخيل اليها بعد أن طالت قامتها واستدارت كتفاها .. وبرز صدرها وبانت ملامح الانوثة على جسمها ..

عندئذ تضرب رجلها فى الارض وتقول (انا كبيرة) .. انها تحاول أن تتخلص من نصائح الام .. انها لم تعد طفلة صغيرة تتحكم امها فى ملابسها وطريقة تسريحة شعرها وحتى اختيار أصدقائها . لا ، انها تستطيع الآن أن تنافس أمها فى الوقوف امام المرآة ، تصفف شعرها وتضغط على شفتيها باصبع الروج ، وتحمر خديها ، وحتى اذا لم تكن قد بلغت هذه السن فهى تريد أن تبلغها .

أنا كبيرة ..

لاباس أن (تعالط) فى شهرين أو ثلاثة تزيدها على عمرها الحقيقى لم تقسم لشلة صديقاتها على البلاج وهى تعلم ان كل الشبان على الشمسية المجاورة يسمعون كل كلمة من الحديث ..

ـ انا عندى ستاشر سنة .

ـ ياسلام .. ده أنت لسه ماجيتيش أربعتاشر .

ـ طب ورحمة بابا أنا مولودة سنة ١٩٤٢ .. أيام الحرب .

وقد تنتهى المناقشة بأغنية فايدة كامل تؤديها المجموعة (ولا فاكر مين أنا .. ده أنا بنت ستاشر سنة !)

وكل واحدة من الجالسات تحس أنها قد أصبحت فراشة ، آن لهـا أن تطير انها تفكر أكثر من المرآة فى الزوج الطيب والعش السعيد وحتى الاولاد ومشاكل الاولاد ..

وبنت ١٦ سنة فى أيام الدراسة مقيدة بقيود كثيرة ..

اللباس المدرسى .. البلوزة المقفلة والحذاء (العيالى) والحزام والزراير .. لا .. لا .. انها الآن فى الصيف وعلى البلاج وأهم من كل هذا .. وصلت الى الـ ١٦ سنة .. ويجب ان تتطور ..

انقلاب الـ ١٦ سنة

.. فهذه البلوزة المقفلة كملابس الراهبات سوف تلقيها فى صندوق الزبالة .. ستلبس الديكولتيه الواسع .. لن يغطى صدرها شىء .. وهذا الحذاء الاسود الواطى سوف تعطيه لبنت ام على الخدامة .. اماهى فستلبس حذاء بكعب عال .. ولن يقل (التالون) عن ١٢ سنتيمترا .. وان يكون صعبا عليها ان تقنع أمها .. لانها تعلم أن الام ستكون فخورة بابنتها عندما تبلغ هذه السن .. وأنهـا تكون أكثر اهتماما من ابنتهـا فى البحث عن ابن الحلال .. وسوف تقنع الام زوجها أن البنت كبرت والدنيا تغيرت .. وتسحب من جيبه ضريبة الـ ١٦ سنة !

تقليد ماما ومارلين مونرو !

وتمشى فتاتنا على البلاج .. على استحياء ..

انها تحاول ان تقلد الكبار .. لتلفت نظر المارة وتشعرهم أنهـا كبيرة .. الخطوة الاولى مثل ماما .. مثلها الاعلى فى الانوثة .. والخطوة الثانية مثل مارلين مونرو والثالثة مثل فاتن حمامة والرابعة مثل ماجدة .. لقد قضت الصباح كله وهى تدلك يديها بأنواع الكريم المتناثرة على تواليت ماما .. وصبغت أظافرها بخمسة

اقلب الصفحة من فضلك ◄



نظرة الى الحياة .. كل شئ جميل فى هذه السن

وبنت ١٦ سنة فى العائلة المتوسطة لها طاقم كامل من الحكام .. بابا سمح لها بالذهاب الى البلاج بعد الحاح ، وعين شقيقها الاصغر رقيبا عليها ، ومرافقا دائما يسجل خطواتها ويغير ابتساماتها ، ويمنعها من النظر الى الناس ويحميها من الالسنة .. انها تجلس دائما تحت الشمسية .. وتشاهد زميلات عمرها يتمخطرون بالمايوهات وكأنهن يتعالين عليها .. وتلك التى ترتدى البنطلون المحرق الذى اظهر جمال ساقيها فلفت انظار الشبان .. ثم تعيش فى احلام اليقظة .. وتضيق بأخيها شاويش العائلة الذى عينه أبوها .. وتبدأ فى نفسها ثورة مكبوتة ضد الكبت الذى تعانيه ، انها تريد أن تنطلق وأن تتحرر .. وتهتف من أعماق نفسها يسقط الظلم والاستعباد .. تحيا الحرية !!

عندما تتحدث المراهقة !

والآن تعال معى .. سنذهب الى واحدة من بنات الـ ١٦ سنة . سنرى بماذا تحدثنا .. انها فتاة جميلة .. اسمها **ليلى أنور فراج** .. انها ثائرة على مصايفنا .. كل شىء فى المصيف محرم على بنت ١٦ سنة . وكل شىء مباح للعجائز فقط ! صالات الرقص وحق السهر والشرب والضحك .. حلال للعجائز والشبان .. أما الفتيات فكل شىء حرام .

لقد قضت ليلى سنتين فى بلاد النرويج ، وشاهدت هناك نوادى خاصة لفتيات الـ ١٦ سنة . تنظم لهن الرحلات الخلوية وتشرف أخصائيات اجتماعيات على تصرفاتهن ..

والنوادى الليلية المضاءة بالانوار الحمراء الخافتة ممنوعة عليهن كما عندنا ، ولكن هناك نواد خاصة للشباب ، تغلق فى العاشرة مساء لتظل مفتوحة طول النهار ، ولا يقدم فيها الا الجيلاتو والساندوتش والمرطبات فقط .. حيث تسمع الموسيقى .. وتعقد صداقات بريئة نظيفة .. هذا هناك .. أما هنا .. فقد نسى المربون الابناء ، وظنوا أن التحريم وشاويش العائلة قد كفل الامان !! لقد افهمونا أن كل شىء حرام فتاق شبابنا لمذاق الحرام بعد ان احتار فى البحث عن الحلال فلم يعثر له على أثر .. أمرنا المربون الا نكلم الصبيان لانهم ذئاب . ثم طلبوا منا أن نتخذ من سيرة أبينا مثلا أعلى ، وأوصونا بحب أخينا ، وكلاهما رجل ، فكيف نكره أمثالهم ؟ ..

ثم صاحت ليلى .. ابحثوا لنا عن طريقة تمتص تلك الطاقة الجبارة التى ينفقها الشبان على البلاج فى لا شىء ..

ماذا تقول الأم ؟

هيه .. ما رأيك الآن ؟ هل سمعت صيحة بنت ١٦ سنة على البلاج .. اظن أن هذا ليس كل شىء .. لقد سمعنا من طرف واحد .. تعال نسمع ماذا تقول الامهات .. انهن مسئولات عن بناتهن .. والام هى التى تستطيع أن تكيف لابنتها طريقتها فى الحياة ..

تعال معى .. هذه أم .. ولها ابنة فى هذه السن الخطرة ..

انها من سيدات المجتمع الشهيرات .. وتعمل فى ميدان الخدمة الاجتماعية بقدرة وتفوق .. انها السيدة **استقلال راضى** رئيسة جمعية النور والامل .. تعالوا نسألها كيف تتصرف مع ابنتها !

ابنتى مهجة صديقتى ..

— ان ابنتى **مهجة** أعز صديقة عندى .. وأنا أعز أصدقائها .. انها تقص على كل ما تتعرض له .. كما تقصه على صديقة لها . ولهذا تسير الامور بيننا فى جو من التفاهم .. وتجدها بالنسبة لى ليست ابنة فقط .. انها أكثر بكثير ..

وهى تحس هذا . ولذلك تعاملنى على أساس اننى شىء أكثر من أم بالنسبة لها .. اننى أسمح لها طبعا بالاستحمام فى البحر .. ولكن مع أفراد العائلة لقد عرفت مهجة منذ صغرها أن الحرية

تابع : بنت ١٦ سنة — صورة حية لأيام المراهقات فى الصيف



الوان من المانيكير .. الغامق .. لايليق .. فتمسحه ، الفاتح .. موش قوى .. بمبى .. لا .. لا .. ان بنت الدادة تستعمل هذا اللون .. واخيرا — وبعد مشاورات مع الصديقات والام ، يستقر رايها على (الناتوريل) .. وقبل أن تخرج ترفع يديها الى صدرها .. وفى أناة تحاول أن توسع فتحة الديكولتيه ..

واذا جلست ، فلا بد أن تضع ساقا على ساق .. ويستحسن أن تهز قدمها وترفع ذيل فستانها قليلا ، لان هذا يساعد على اظهار الجيبون المحلى بالدانتيل ..

ماذا تفعل المراهقات على البلاج ؟

والمايوه .. الذى تختاره بنت ١٦ سنة فاتح أو مشجر وضيق جدا .. وهو أكثر الملابس موافقة لتطورها .. لانه اثبات مادى أنها قد كبرت وصارت شيئا فى عالم الانوثة .. وبعد أن تتعب من استعراض المايوه أمام المصطافين ، يتكون فريق السباحة الخالد من شلة من الزميلات بالسباحة .. ان كل مهمتهن فى الماء هى أن يحدثن أكبر ضجة بأيديهن وأرجلهن ويعقهن بصوت عال فيتجمع حولهن أولاد ١٦ سنة والشبان .. ويتغزل الجميع .. وتطرب بنت ١٦ سنة من الغزل ويخيل اليها ان الشبان يقولون الحقيقة .. ويصفونها فعلا ، وأنهم لا يقصدون الضحك

البحث عن عريس

وعندما يكون فى الكابين ضيوف متجمعون على المائدة ، كلهم بملابس البحر أو الشورت الا بنت ١٦ سنة .

ان هذا هو أحسن ميادينها .. خصوصا عندما يكثر الشبان .. انها تعيد رسم الشفتين وصبغ الوجنتين وتغيير الجيبون والجونلة ببنطلون ضيق محزق يبرز من التقاطيع أكثر مما يخفى ..

انها تبدو كريمة جدا .. تلح على الضيوف الشبان أن يأكلوا من هذا الطبق لانها صنعته بيديها .. وتشعرهم أنها هى التى وقفت فى المطبخ لتعد الاكل للضيوف وأن ماما والخادمة كانتا مجرد مساعدتين ! انها تقول فى كل حركة وتصرف .. ياهوه .. أنا كبرت وأصبحت ست بيت ممتازة .. والحدق يفهم ..

وبعد الغداء تقدم القهوة من صنع يديها ، ثم تدير الاسطوانات على البيك آب .. وترقص مع الجميع وتغنى وتنطلق فى الضحك على القفشات والنكات التى يطلقها الضيوف .. **وفجأة تصمت ..** لقد تذكرت أنها أصبحت كبيرة .. ولايليق بها هذه القهقهات (العيالى) .. تكفى الابتسامة والنظر من تحت لتحت لتلاحظ مدى اهتمام الجالسين بها .

صورة من المجتمع الارستقراطى ..

وما رأيك فى هذه الصورة ؟ ! ربما ستقول أن هذه صورة محددة جدا لطبقة صغيرة من المجتمع المصرى الكبير الذى نعيش فيه .. هذا صحيح ، ولكنى آثرت أن أفيض فى وصف هذه البنت بالذات . لانها تتمتع بقدر أكبر من الحرية ، يجعلها تستطيع أن تحيل أحلامها الى حقائق **تعيش فيها فعلا ..** أما بنات ١٦ سنة من الطبقة المتوسطة أو الاقل .. فلا يزلن محكومات بالتقاليد .. ولكنهن يشعرن بنفس الشعور ويتمنين نفس الامنيات ..



هل حقيقة ياخذن (دش) .. ام ان هذا نوع آخر من الاستعراض ! ؟



طبعا لن تشترى احداهن شيئا .. ولكنها وسيلة لقتل الفراغ

الديكولتيه المفتوح ع الآخر .. ونظرات المراهقين ..





استعراض لكل شيء .. امام كل الناس .. وخصوصا شبان الـ ١٦ سنة

.. والحياة التى تعيشها .. والأحلام التى تراود خيالها..

لها حدود .. وان الحرية بلا حـدود معناها الفوضى . . ولهذا تجدنا دائما هكذا .. أحرارا فى حدود .. حدود تقاليدنا العريقة ..

اوقات الفراغ فى المؤسسات الاجتماعية

ولكن الحقيقـة ان الفتيات من سن ١٤ ـ ١٦ سـنة مظلومات جدا ، انهن لا يعرفن لهن مكانا يستطعن أن يأخذن فيه حريتهن كاملة .. اننا لا نستطيع ان نطالب من الدولة أن تفعل كل شيء .. ان الاهالى عليهم الكثير .. والمؤسسات الاجتماعية مكلفة ـ اجتماعيا ـ برعاية هؤلاء الفتيات الصغيرات وخصوصا على البلاج .. ان الشبان لاعمل لهم الاالمشى والاستعراض لانهم فى فراغ ولم يفكر احد كيف يمكن أن يملأ لهم هذا الفراغ ..

وفى رأيى أن النوادى احسن وسيلة .. لماذا لا تنشأ نواد خاصة بالفتيات . تعلمهن كيف ينفقن أوقاتهن فيما يعود عليهن وعلى المجتمـع بالخير .. انهن يستطعن أن يؤدين خدمات جليلة فى المؤسسات الاجتماعية لخدمة بنات وطنهن اللاتى يحتجن الى رعاية .. أو على الاقل فى الرياضة وبناء أجسامهن كما تفعل ابنتى مهجة .

البنت تذهب الى الكازينو مع أبيها !

وليس هـذا هو كل شيء .. تعال نذهب الى المسئول عن (الاسرة) فى وزارة الشئون الاجتمـاعية .. ان الاستاذ **مصطفى المسلمانى** لايسمح بلبس المايوه سواء لبنت ١٦ سنة أو أكثر أو أقل . فاننا فى بيئة شرقية لها عادات وتقاليد يجب مراعاتها .. وهو يسمح للبنت المراهقة بالذهاب الى الكازينو بشرط ان تكون ذاهبة للمتعة البريئة لا للاثارة ولفت النظر كما يحدث غالبا على البلاجات .. وبشرط آخر أن تذهب مع أبيها او اخيها مثلا .

لا تتركوا معهن الصبيان فى حجرة مغلقة !

وهو لا يعـارض فى الاختلاط بين الجنسين حتى فى هذه السن . ولكن أيضـا بشرط ان يكون تحت رقابة .. فمثلا لا يمكن أن تترك فتيـات فى سن ١٦ سنة مع صبيان فى عمرهن وعليهم باب مغلق !!

أما الاختلاط فى حدود مع الاقارب او أبناء الجيران تحت رقابة . فلا حلومنه .. بل بالعـكس .. لابد منه . فلابد أن ترى الفتاة الرجل وتتعرف عليـه وتلمسه عن قرب حتى لا تصدم وتسلم نفسها له لقمة سائغة بعد ذلك .

فى أمريكا .. الابواب مفتوحة

وهذا ما يحدث فى أمريكا اذ تتعمد



مشكلة البلوزات الواسعة انها لابد ان تقفل من الجانب .. لماذا لا « يريحونا » ويتركونها مفتوحة ؟





الام تنظر الى ابنتها باعجاب فى هذه السن .. لقد صارت عروسة !

اقلب الصفحة من فضلك ◀



تابع : بنت ١٦ سنة



ما رايك فى هذه التشكيلة من المايوهات ومن الفتيات الجميلات ؟

لابد أن ترى بنت ١٦ الرجال وتتعرف بهم .. ولكن !

انهن يقضين وقتهن بأى طريقة .. ماهو الشيء الجدى الذى فكر فيه المسئولون عن الشباب للاستفادة بالفراغ ؟!

الاهل أن تتعرف ابنتهم على أكثر من شاب واحد حتى لا يؤثر عليها اى رجل، ولكنى أرى أن الرقابة لابد منها .

واذا كنا سنفكر فى انشاء كازينوهات ونواد خاصة لهـذه السن فلا بد من مسئولين يقومون بالرقابة فيهـا حتى لا يحدث ما نخشـاه من جراء هـذه الابواب المفتوحة ..

الاب والام .. يجب ألا يتدخلا !

ولكن هذا الرأى يلقى أشد المعارضة من الدكتور عبد المنعم المليجى مدرس علم النفس بجامعة عين شمس .

انه يرى أن الاخصائى النفسى ليس من شأنه أن يضع قواعد لسلوك الناس ، وهو لا يسمح حتى للاب أو الام بالتدخل فى شئون ابنتهما فى سن الـ ١٦ ولا فى أى سن ... فمهمتهم هى التوجيه ومساعدة المتعبين منهم على فهم مشاكلهم الخاصة .. اذا أرادوا ..

الفرق بين الصداقة و ...

وقد دعوت مرارا الى اباحة الاختلاط بشرط أن تكون الاسرة قادرة على تحمل المسئولية وقادرة أيضا على تبصير الفتاة بما قد يطرأ عليها من مشاكل تقابلها فى هذه السن الخطرة . كما يجب أن تشرح الام لابنتها الفرق بين الصداقة والاتجاه الآخر ؟ ولا مانع من أن تختلط بنت ١٦ سنة مع من يحترمها ؛ ولكن ليس على سبيل المتعة ؛ فان الفتاة اذا أعدت هذا الاعداد ولم تمتنع عنها ملاحظاتنا .. أمكن أن نطمئن على نتيجة الاختلاط .

اختلاط الفتاة بالفتاة اخطر !

وأنا لا أخشى اختلاط الفتى بالفتاة ، ولكن الذى أخشاه هو اختلاط الفتاة بالفتاة فى هذه السن .. انه خطر جدا . وكل ما يمكن أن أقوم به هو أن أهتم بتصرفات ابنتى فى هذه السن . وأنا أوافق على فكرة انشاء نواد وكازينوهات خاصة لـ ١٦ سنة بشرط أن تكون تحت اشراف مسئولين .. ولكن لابد أيضا من التدقيق فى اختيار المسئولين انفسهم !!





السيدة آمال السبيلجى .. وجدت أن أحسن طريقة للتغلب على متاعب البيت والزوج والأولاد .. هى عزف الموسيقى ...



السعادة الزوجية على أنغام الموسيقى !

اذا كانت متاعبك الزوجية قد تزايدت ..
واذا كانت اعصابك قد بدات تفلت منك من تصرفات زوجك ..

فتعلمى الموسيقى فورا وبدون تردد ..
سوف تجعلك تحتملينه وتتحملين ثوراته ..

سوف تدفعك الى محاولة اسعاده ونسيان هفواته وغلطاته .

سوف ترغمك على المبالغة فى العناية به وببيتك واولادك ..

سوف تعلمك الصبر على تحمل اعباء ومسئولية الحياة الزوجية ..

سوف تصبحين ست بيت .. وزوجة مثالية ..

كل هذا بآلة موسيقية .. واجر عدة دروس لكى تتعلمى العزف عليها ..

هذه هى نصائح السيدة آمال السبيلجى حرم الدكتور صلاح عيسى ..

جربتها بنفسها .. وعرفت صلاحيتها عندما حققت لها السعادة ..

قالت .. ان هوايتها للموسيقى قد جعلتها لاتشعر باى ملل من اوقات الفراغ وجعلتها تحتمل اشياء كثيرة لم تكن تحتملها لولا الموسيقى ..

تحملت غياب الزوج طول النهار وجزءا كبيرا من الليل بحكم عمله .

تحملت حرمانها من الاجازات والذهاب الى المصايف لتبقى بجانب زوجها ..

تحملت خروجها من السينما اثناء عرض الفيلم اذا استدعى زوجها للعمل .

كل هذا اصبح تافها فى نظرها مادامت ستعوض هذا الوقت بعزف الموسيقى .

واشترك الزوج السعيد فى المناقشة فقال :

– اسالونى كزوج عن سر سعادتى .. او سعادة الازواج عموما ..

اهم مايسعد الزوج هو بقاء زوجته فى البيت لكى تخلق منه عشا هادئا مهما كان سر البقاء سواء كانت هوايتها الموسيقى او اية هواية اخرى .

ويسعدنى كزوج ان تعاوننى زوجتى فى عمل لاشعر أنها تحبه مثل فاتفانى فيه بدورى .. ان زوجتى مثلا تتولى بنفسها استقبال مرضاى الاجانب لانها تجيد الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية . ولولاها لفقدت نصف زبائنى الاجانب لعدم وجود من يقدر على التفاهم معهم من الممرضات او الحكيمات

ويسعدنى كزوج ان ارى زوجتى تهتم بكل ما اهتم به .. فزوجتى قد شعرت باهتمامى بمرضاى فاهتمت بهم هى الاخرى واعتبرتهم اصدقاء لها تزورهم للاطمئنان عليهم .

شىء اخر يعتبره الزوج السعيد بندا مهما فى سعادة الزوجين .. هو توافقهما فى الميول .. فهو وزوجته يحبان الموسيقى .. وهو وزوجته يحبان البيت وعمل البيت .. ورغم أنها بنت ذوات وسيدة مجتمع فهى تشرف بنفسها على جميع أعمال بيتها وعلى تربية ابنتها الصغيرة .. وهو .. وهى يعتقدان ان البيت للزوجين لا للخدم .. اتفقا فى كل هذا .. فاصبحا اسعد زوجين ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



تابع : النصف الحلو

لماذا تكرهني أمي ؟

ابحثوا في قلوبكم عن مكان لفتاة تحيرها مشكلة غريبة

حاولت أن أكذبها فيما كتبت فأنا دائما حسنة الظن بكل ام مهما قست على ابنائها .. ولكن .. عبارتها الساذجة الصادقة لم تترك لي مجالا للتكذيب .. كان الالم واضحا بين سطورها .. فقد كانت تتكلم عن عدوة لها هي في نفس الوقت .. امها .. كلما تحاملت عليها .. غلبتها عاطفة الحنان فأصبح كلامها وعباراتها مزيجا من الحب والكراهية .. من الثورة ومحاولة التماس العذر .. من التبرم ومحاولة الرضى بالواقع .. وكانت في النهاية تطلب الخلاص من امها حلا للمشكلة .. ولم اجد لها حلا اكثر من نشر خطابها كما هو .. لم اغير حرفا حتى لا احرف عاطفة باكملها .. وكلي امل ان يجد صدى لدى قلب رحيم يجد لها عملا او يؤويها حتى تتم دراستها .. ومدرسوها ومدرساتها يؤكدون انها خير من يحفظ الجميل ويوفى بالدين .. وها هي رسالتها بنصها :

« لا استطيع ان اصف مشكلتي بالضبط .. ولكني باختصار فتاة بائسة بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى .. مات ابي مشلولا ، وقد حفر في مخيلتي صورا دامية لقسوة الزوجة التي هي امي .. وقسوة الاقارب .. لما مات انفض الجميع من حولنا .. اقارب واصدقاء .. وحفرت هذه التصرفات في ذهني صورة من وحشية الجنس البشري .. فقررت ان اصبح شيئا .. انكببت على دراستي فأصبحت الاولى في الفصل باستمرار .. ونلت جائزة الامتياز في الاخلاق وجائزة التفوق .. ولكن امي لم يرضها هذا .. كلما رأتني اتقدم خطوة ازداد سخطها علي .. لانها تكرهني .. هكذا قالت لي .. ولا ادري لماذا فانا احبها ..!

كنت اجد الفتيات الاقل مني تقدما وادبا يلقين معاملة ممتازة من امهاتهن وكنت اشهد هذا بعيني .. ولكن امي كانت تهزأ بي امام الجميع حتى الاطفال الذين احضرتهم لي لكي أعطيهم دروسا لتتقاضى هي الاجر كانت تهزأ بي امامهم .. والغريب انني وحدي دون اخوتي التي الاقي منها هذه المعاملة رغم أنني الوحيدة من اخوتي التي قدمت لها هدية في عيد الام من مصروفي الضئيل .. وكنت اصبر .. قالت لي انها تخجل مني فابتعدت عن الناس حتى لا اكون مدعاة لخجلها .. قالت لي انها تكرهني فابتعدت عنها الى حجرة خاصة .. طاردتني وجعلتني اعيش منطوية على نفسي .. علمتني كراهية الناس وبغضهم .. لم تسعد يوما لفوزي بل على العكس طلبت مني اليوم .. يوم نجاحي وانتقالي الى السنة الثالثة ثانوي .. طلبت مني مغادرة البيت .. انا لا اعرف لماذا .. انني احبها واحلم باليوم الذي اوفر لها فيه السعادة .. وهي تتمنى اليوم الذي يلحق بي الشقاء .. ساعدني ولا تتركيني .. هل اجد لديك عملا استطيع ان اعيش به بعيدا عن امي حتى تسعد .. ولك ان تسألي عني مدرستي .. ومدرسي ومدرساتي » ..!

***

سالت . واكدوا لي صدق ما قالت .. وبقى أن يقول القلب الرحيم كلمته !

فتحية بهيج



طفلك وأمراض الصيف

للدكتور مصطفى الديواني

فوجئت وانا ذاهبة لزيارة واحدة من صديقاتي ، بوفاة ابنها البالغ من العمر سنة وثلاثة أشهر .. لم اكن قد سمعت بمرضه .. ولم أكن قد لاحظت عليه اية « خستكة » فقد كان مثالا لجمال الاطفال وحيويتهم .. ونضارتهم وصحتهم ..

وسألتها : هل مرض ؟ فقالت :

– اربعا وعشرين ساعة فقط ، وقد قالوا لي انها كوليرا الاطفال ، وأعراضها هي قيء مستمر واسهال شديد ..

وسألت الدكتور مصطفى الديواني عن سر هذا المرض فقال : ان اسمه « اسهال الصيف » .. وهو اكبر عدو للاطفال ، لانه يحصدهم في بضع ساعات .. وانه يغش الامهات ، اذ تتهاون الام في عرض ابنها على الطبيب على اعتبار انه مصاب باسهال بسيط او بقيء وربما كان نتيجة تسنين .. وبهذا الاعتقاد يمر الوقت الكافي لانقاذ الطفل من الموت المحقق ..

واهم الاسلحة التي يحارب بها هذا المرض هو مكافحة الذباب ، وتجنب فطام الطفل في فصل الصيف ، والعناية بتحضير غذائه وجبة بوجبة اذا كان يتغذى صناعيا ، حتى لا يتلوث بالميكروبات

ويقول الدكتور الديواني : ان العدو الثاني للاطفال في الصيف هو **مرض التيفويد** ، وجرثومة هذه الحمى تنتقل عن طريق الذباب والطعام كاللبن ومركباته والجيلاتي والخضراوات النيئة المستعملة في السلطة مثل الخيار والطماطم ... والجنبري وام الخلول .. ومن طريق أصابعنا اذا لمسنا مريضا او افرازاته ، ومن طريق حامل الميكروب ، وهو الشخص الذي توجد الجرثومة في جسمه دون أن تظهر عليه اعراض المرض ... واشد حاملي الجرثومة خطرا هم الخباز والطباخ وبائع اللبن .. وعلينا أن نشك في حملهم للاوبئة نظرا لترددهم على اكثر من شقة ، في أكثر من عمارة ، في شارع واحد ..

وبهذه المناسبة يشير الدكتور الديواني بتناسي اكرام الضيف في حالة وجود مريض بالبيت .. اذ أن معظم البيوت تستعين بخادمة واحدة ، هي التي تقوم بخدمة الطفل وتمريضه ، وهي التي تكلف عادة باحضار كوب الليمون او فنجان القهوة التقليدي .. فتندفع من غرفة المريض الملوثة الى المطبخ دون أن تفكر حتى في غسل يديها .. فيخرج الضيف محملا بالميكروبات !

وهناك مرض ثالث أضيف الى القائمة أخيرا وهو شلل الاطفال ، وجرثومة هذا المرض تنتشر غالبا عن طريق البراز .. وكثيرا ما يتساءل أهل الطفل المريض عن كيفية وصول المرض الى طفلهم ، برغم بعده عن الاختلاط بحالات مشابهة ... وهنا تبرز اهمية الدور الذي يقوم به الذباب وحامل الجرثومة الآدمي ... فالذباب يحط على البراز المتقل بالجراثيم ، ثم ينتقله الى الطعام في غفلة منك .. اما حامل الجرثومة فهو في الغالب ناقه من المرض ، كانت اصابته به خفيفة لم تنته الى حدوث شلل .. وهذا هو الذي يحدث في أغلب الاصابات ، حيث يشفى المريض تماما بعد أن تنتابه حمى رشحية أو معوية تنتهي في يومين او ثلاثة ، دون أن تصل الى درجة الشلل ، ويصحو المريض وهو يعتقدان ما اصيب به لا يعدو أن يكون بردا بسيطا ، أو انفلونزا ، ولكنه يظل يحمل جراثيم المرض في برازه مدة طويلة قد تصل الى شهرين ، وفي خلال هذه المدة تنتقل الجرثومة الى المخالطين عن طريق الذباب أو اللمس أو التقبيل ..

والنصيحة التي يقولها الدكتور الديواني هي المسارعة بتحصين الاطفال ضد التيفويد وشلل الاطفال ، لتصبح لدى الاطفال مناعة .. ولابد من مكافحة الذباب أولا واخيرا

القماش الوحيد الذي يمكن أن يخفي عيوب جسمك

الموضة في هذا الموسم هي القماش المقلم بجميع اصنافه وانواعه .. وقد تغيرت الاقلام فلم تعد مجرد خطوط مستقيمة ، بل أخذت اشكال الورود والاشكال الهندسية .. وبما أن المقلم موضة ، فيجب ان تلبسيه ولا تهتمي بمن يقول لك انه لا يصلح لجسمك ، او لا يتناسب مع سمنتك او نحافتك ، او يتعارض مع طولك او قصرك .. في امكانك ان تلبسي المقلم لانه القماش الوحيد الذي يصلح لاخفاء عيوب الجسم ، مهما بلغت ، ويساعد على ابراز مفاتنه ..

ولكن حذار من ان تقلدي الغير في التفصيلة التي ترينها عليهن ، فان ما يناسب الغير قد لا يناسبك على الاطلاق .. وماترينه على غيرك بديعا ومنسجما قد يكون عليك أضحوكة .

هناك قواعد واصول بالنسبة للفستان المقلم ساوضحها لك مع كل صورة ، ويمكنك ان تراعيها وتتقيدي بها ، قبل ان تشتري القماش ، اذا كنت حقيقة تريدين ان تكوني رشيقة وانيقة وآخر موضة .



– الاقلام المنقطة تناسب صاحبات الصدر الصغير
– القصة البرنسيس تنفع صاحبات الخصر غير الرفيع
– الاقلام في هذه المنطقة تعطي الارداف الكبيرة شكلا اصغر .

– هذه الفتحة وتحتها الاقلام الافقية تظهر جمال رقبتك (اذا كانت جميلة)
– اذا كانت الاقلام غير منتظمة اي عريضة ورفيعة معا تظهرك اقل سمنة
– الاقلام الافقية للطويلات فقط .

– هذه الطريقة تنفعك اذا كان صدرك صغيرا اذ ستظهره اكبر من حقيقته
– تظهر لك هذه القصة خصرا اجمل
– تظهرك اطول مما انت لو كنت قصيرة

– طريقة الاقلام على شكل ٧ تستعمل اذا كان صدرك كبيرا اذ ستظهره اصغر
– القلم بهذا الشكل بين الارداف ارفع مما هي
– يستعمل للطويلة اذ سيقصر من قامتها بدون سمنه

– حردة الرقبة بهذا الشكل وعليها « بيبه » من القلم تنسجم مع الوجه المستدير والرقبة القصيرة
– يرفع خط الصدر عما هو
– هذه الطريقة تظهر الوسط أرفع من طبيعته

– القلم بالعرض عند الرقبة يعطيها شكل اقصر مما هي عليه
– يحدد شكل الارداف
– خاص بالسيدة الطويلة اذ سيظهرها اقصر من حقيقتها .

● بلغ عدد المترددات على جمعية رعاية الامهات ، ١٥٠ اما باطفالهن يوميا ، وقد زاد الاقبال من مرضى شلل الاطفال على الحمامات الساخنة والتدليك الذي تقوم به الجمعية .. وبعد أن تقرر صرف وجبة غذائية مجانية لكل مريض .. وتشرف على كل هذا النشاط السيدة فردوس عفيفي .

● تشكو بعض طالبات الجامعة اللاتي يتدربن على الرقص في دار الاوبرا ، من وجود دش واحد هناك ، مما يضطرهن الى الوقوف في شكل طابور امام الحمام عدة ساعات ، حتى يأتي دور كل واحدة .. وهذا يؤدي الى غيابهن عن بيوتهن حتى ساعة متأخرة من الليل .

● اضطرت السيدة علية الغار ، رئيسة جمعية الطفولة السعيدة ، الى الاستعانة بثلاجات سكان العمارة التي تقيم فيها الجمعية لحفظ الادوية ومصل الحقن الخاصة بالاطفال ، وذلك لسبب فساد ثلاجة الجمعية وحاجتها الى ٤٠ جنيها لاصلاحها .. وعدم وجود المبلغ .

● تقوم مجموعة من طالبات الجامعة ومعهد التربية البدنية ، بالتمرين على رقصة جديدة اسمها « النوبة » وهي تشبه الى حد كبير الرقصة السودانية ..

ويقوم بعض المسئولين بالقاء محاضرات فيها قبل التمرين حتى تزداد حماسة الطالبات لها ويندمجن في حركاتها المثيرة .

● ثلاثة ابحاث تقوم بها ثلاث آنسات بالمركز القومي للبحوث .. فاطمة عبد المنعم تقوم ببحث عن الشبح البلدي .. وآمال صالح عن الاغذية الشعبية .. وعنايات توفيق عن اثر اللب الابيض في ضغط الدم .

● انتهت السيدة سيزا البلغارية ، الاستاذة المساعدة للتاريخ بجامعة صوفيا ، من تكملة دراستها في كلية الآداب بجامعة القاهرة عن تاريخ الاقطاع ايام الحكم العثماني .. وقد عادت الى بلدها بلغاريا وأرسلت من هناك برقية شكر للاستاذ الذي أشرف على دراستها .. الدكتور احمد السعيد ، أستاذ اللغة التركية بكلية الآداب .

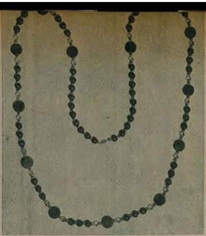
● تقوم الانسة لمياء عبد اللطيف ، المشرفة الاجتماعية لبيت الطالبات العربيات ، باعداد الترتيبات اللازمة للرحلة التي تنظمها الجامعة العربية للطالبات لزيارة شمال أفريقيا واسبانيا بقصد التعرف على الاحوال الاجتماعية والثقافية في هذه البلاد .

● عقدت السيدة عزيزة كامل ، المديرة الفنية لمؤسسة العجوزة ، اجتماعا هاما مع المكتب الفني للمؤسسة لبحث امكانيات تطبيق الطريقة الحديثة في علاج الاطفال المنحرفين ، على ضوء الامكانيات والسلطات التي اتاحها الاتحاد لرعاية الاحداث .

● نالت السيدة صباح فرج السروجي ، الاخصائية الاولى بقسم التجارب الزراعية بوزارة الزراعة ، جائزة مالية على بحث قدمته في مؤتمر القطن ، وكانت السيدة الوحيدة التي تقدمت في هذه المسابقة

● تقيم جمعية الشابات المسيحيات معسكرا في بلاج ميامي ، يبدأ من ٢٣ يوليه الى ٣١ أغسطس ، وقيمة الاشتراك في اليوم بما في ذلك رسوم ثلاث رحلات ٦٠ قرشا للموظفات والعاملات .

كما تقيم الجمعية معسكرا في الاسكندرية لتدريب بعض الآنسات على الاشراف على الجمعيات ، وتشرف عليه السيدة الين شخاشيري .



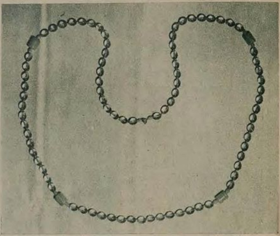


أجمل ما في السوق

العقود الطويلة هي من لوازم الشوال ، سواء كان بصدر مفتوح او مقفل.. وقد اخترت لك اجمل مافي السوق من العقود الطويلةمن محلات احمد امين بميدان سليمان باشا ..

- عقد من الخرز النايلون الابيض وبينه خرز صغير ذهبي ثمنه ١٢٥ قرشا .
- عقد من الخرز الخشب ، لونه بيج فاتح وغامق ، ثمنه ١٢٥ قرشا .
- عقد من خرز السبحة ، لونه أصفر فاتح وغامق ، ثمنه ١٢٥ قرشا .

ولك تخفيض ١٠٪ اذا كنت من قارئات آخر ساعة .



نار الغيرة

لم يختلف الرجل عن المرأة في الجنس فقط .. بل أثبتت النظريات والابحاث أن اختلافهما يشمل كل شيء .. في الغرائز .. في مقدار حبهما للنقود .. في نوع حبهما وحكمهما على الاشخاص .. حتى في نظرتهما الى أي منظر طبيعي .. وقد ظهر اختلافهما جليا في الغيرة ..

فقد ثبت أن الغيرة عند الرجل مرض يفقده الثقة بنفسه وبالناس وبالعالم ، وهو يحارب في معركة الغيرة بكل ما اوتي من قوة . !

اما الغيرة بالنسبة للمرأة فتعطيها قوة لحرب منافستها .. ونهاية المعركة بالنسبة لها تكون عند هزيمة المنافسه واستعادة الزوج او الحبيب ..

وبالرغم من الغضب الذي يجتاح المرأة في غيرتها ، فانها لاتلجأ الى العنف في معركتها ضد غريمتها ، وقلما تقدم على الجريمة .. بخلاف الرجل . .

وعندما تغار المرأة لايدور بخلدها أبدا وجود علاقات جنسية بين زوجها وغريمتها وقد يكون هذا بدافع الاعتزاز بالكرامه .. وكل مايقلقها هو فقدان العطف .. والاستقرار .. والمورد المالي !

وقد ذكر الاخصائي النفساني الذي قام بهذا البحث ، هذا المثال ليوضح الفرق بين الرجل والمرأة في الغيرة فقال :

– ذهبت احدى السيدات مع زوجها الى السينما ، وكانت بطلة الفيلم هي مارلين مونرو .. وفي طريق العودة الى المنزل ، بعد مشاهدة الفيلم ، أبدى الزوج اعجابه بأنوثة مارلين مونرو وجاذبيتها .. وعندما وصلا الى البيت فوجيء الزوج بزوجته تترك غرفة النوم لكي تنام وحدها ، وكانت غاضبة .. لانها أحست بالغيرة من امرأة أخرى قد لايلتقي بها زوجها طوال حياته .

ويقول الاخصائي النفساني أنه لو حدث العكس وكانت الزوجة هي التي أعجبت بالبطل ومدحته .. لما أحس الزوج بالغيرة أبدا !

حروق .. الشمس

اهم مايعكنن عليك حياتك في المصيف .. هي الحروق التي تصيبك من حمام الشمس . .

ونصيحتي اليك اذا احمر جلدك وبدأت تشعرين بالآلام الحادة ان تتبعي النصائح التالية :

– ابتعدي عن الشمس نهائيا مدة ثلاثة أيام .. مع تغطية الاجزاء المحروقة .. وحذار من نزول البحر ..

– تجنبي الملابس الثقيلة الخشنة . . واكتفي بالملابس الخفيفة التي تغطي الجلد دون أن تلتصق به .

– تناولي عصير الفواكه عدة مرات في اليوم .. وخذي ٢ اسبرو قبل النوم .

– ادهني الاجزاء المصابة بلوسيون كالامين ولا تقتربي من الكريم ابدا الا بعد أن يخف الحرق .. استعملي كريم كالامين او مرهم زنك .

– نصيحة اخيرة لاتاخذي حمام شمس اذا كنت تتناولين اقراص السلفا او اي دواء آخر يؤدي الى حساسية الجلد .

نتيجة المسابقة

آخر موعد لقبول حل مسابقة الاناقة هو يوم الجمعة اول اغسطس وستنشر نتيجة المسابقة في العدد الذي يصدر يوم ١٢ اغسطس .. وستتألف هيئة التحكيم من مصممي الازياء بيير كلوفاس ، مدام سلفاجو ، مدام سارفيان ، ايفون ماضي .

طبق للبلاج صينية فول بالصلصة البيضاء

المقادير :

مقدار فول	٥ صاع
طماطم	رطل
فلفل اخضر	١/٤ رطل
بقدونس	٥ حزم
سمن	٤ ملاعق
صلصة بيضة	
لبن	رطل
دقيق	٢ ملاعق
بصلة كبيرة	

الطريقة : عمل الصلصة البيضة :

١ – يسيح السمن ويضاف اليه الدقيق يقلب مدة ٢ : ٣ دقائق بملعقة خشبية حيث لايتغير لون الدقيق

٢ – يرفع الوعاء من على النار ويضاف اللبن ببطء وتدريجيا مع التقليب المستمر

٣ – يعاد الوعاء على النار ويستمر في التقليب حتى تبدا الصلصة في الغليان وتترك مدة ٢ ق تغلي حتى يتم نضج الدقيق وتتبل بالملح والفلفل .

٤ – تصب الصلصلة على خليط الفول وتوضع في فرن متوسط الحرارة .

٥ – يسيح السمن وتحمر فيه البصلة ثم تضاف الطماطم المصفاة حتى تتسبك .

٦ – يضاف الفول والبقدونس المفرى والفلفل المقطع ويترك مدة .

٧ – يوضع خليط الفول في صينية ثم يصب عليها الصلصلة البيضاء .

نصيحة

اذا كنت قد فضلت قضاء أجازة الصيف في الريف .. وحدث أن لدغت طفلك نحلة ، فلا تصرخي ولا تنزعجي ، فالعلاج بسيط .

اولا : اضغطي على مكان اللدغة بشيء مسطح مثل السكين .. ثم ادهنيه على الفور ببودرة بيكربونات الصودا .. واذا لاحظت في اليوم التالي ان مكان اللدغة قد تورم فاعرضي طفلك على الطبيب .



قصة مصرية

عاشقة الورد..

بقلم: محمد عبد الرحيم

كنت اقطن فى الحلمية الجديدة وعلى بضع خطوات منى فتاة أحلامى التى تبعث فى حياتى الدفء وتدفعنى الى مستقبل مشرق تحف به السعادة والاحلام . احببتها من كل قلبى وكنت واياها كنغمتين متحدتين جرسا ومعنى ، وكان حبها يملأ قلبى فلا أرى الجمال الا منعكسا منها ، ولا الذكاء والعقل الا متجمعين فيها ، ومررت بالناس جميعا مرور الزمن الذى لايلوى على شىء ..

ومرد ذلك أننى رجل أحب الوحدانية فى الحب فليس قلبى كعربة الركوب تتسع لكل راكب ولست من هواة جمع التحف او طوابع البريد وما الى ذلك ..

ولذلك لم احس بالجمال الصارخ الذى يشرق على كل يوم مدة ثلاث سنوات مرت بل ان نظرى لم يخطىء مرة واحدة فيحس بتلك الفتاة التى تقطن الدور الثالث فى المنزل المقابل لمنزلى مع أنى اقطن الدور الثانى فى مواجهتها .. كان يمكن ان اراها كل يوم ولكنى لم أر الا كتبى ومحاضراتى وصورة حبيبتى التى تحتل مكتبى وتحتل قلبى ايضا وتملأ على كل آفاق حياتى .

ولكنى عفوا منى رأيت جارتى ولاول مرة . كانت تسقى الزهر . لم أصدق انها انسانة ! انها حورية من الاساطير التى أقرأ عن جمالها . لقد خشيت أن تكون تمثالا ، يا الهى !!! انها تتحرك حركات أشبه بالنسيم الوانى ... انها تداعب الزهر وكأنه يقبل راحتها . انه يحبها هو الاخر . انها تبتسم فيشرق وجهها ببشر طاغ . وتخرج بسمتها من فمها الصغير لتأخذ مداها الواسع فى الهواء المترقب ، والذى يأبى الا ان يرق هذه الهالة التى يتسع مدى اشراقها حتى تملأ الجو كله . لقد تمنيت لو طرت اليها ... ولكن سرعان ما استيقظت . رأيت صورة حبيبتى تتحدث الى .. تنبهنى الى اشياء كثيرة كان يجب الا اغفلها وسمعت ضميرى يؤنبنى . ويحكم على بأنى ارتكبت جريمتين . اخطأت فى حق حبيبتى وقد تغفر . واخطأت فى حق جارتى وهى لن تغفر فما يجوز لى ان اشغل قلبها لاتسلى بتعذيبها لم احيلها حطاما فأغضيت بل وفررت من الدار . فررت لاتطهر . ثم طوفت بمعبد الحب لاعتزل واتنسك

وحاولت بعد هذا اليوم الا ارفع رأسى ابدا صوب شرفتها أو نافذتها . لم استطع أن انقل مكتبى الى مكان آخر حتى لا اجرحها . انها رأتنى من غير شك والا فلماذا ابتسمت وماذا جنت حتى اقتل بعملى هذا كبرياءها . لابأس بأن ترانى مشغولا . وان ترانى مستغرقا أما أن ترانى جلادا او قاتلا فلا .

ومرت الايام تتنازعنى فيها نفسى الى التطلع اليها والحرمان منها ولكنى بالرغم منى وجدتنى أسترق النظر اليها اذا أصبحت ، واحاول أن اراها اذا أمست ، حيث لاأتكلف شيئا سوى أن أرفع رأسى الى شرفتها . كنت استيقظ فى الصباح الباكر وفى دقيقة بعينها لاراها دون أن ترانى واتجه ايضا بعد الغروب بقليل لاراها ايضا دون ان ترانى . كنت أستطيع ان اضبط ساعتى على مواعيد ظهورها . وما كانت تطيل وقفتها أكثر مما ينبغى . انها دقائق فى كل حالة . وفلسفت رأيى بأنى بهذا العمل لاأخون حبيبتى لان جارتى لاتلحظ ذلك أبدا ، وكان يكفينى منها أن ارى شعرها . فستانها . يدها . أى شىء . انها لدى كتمثال من تماثيل الجمال بعضه يوحى وكله يوحى .

واقتربنا من النهاية . فمكثى فى البيت اصبح لن يطول وسأودعه الى غير عودة . وطرق بيتى زميل عزيز .. انه من ريف الصعيد يطلب العلم فى الجامعة أيضا وقد زاملنى سنين فكان الحب كله والايثار كله والاستقامة كلها . نشأ فى أسرة محافظة لها تقاليد ولها خلق ودين .

قال لى يوم أن وفد للقاهرة يطلب العلم فى الجامعة . لقد حذرنى أبى من ثلاث . أن اغفل امر دينى . أو اجهل ما أتيت من أجله . أو اشغل نفسى بلهو . وقد بر فعلا بكل هذا بل انه زاد فى حرمان نفسه فتجنب الملاهى ودور السينما ولم افلح فى حمله على غشيانها معى . ولا حتى فى اقناعه بأن هذا لايتعارض مع ماوجه اليه من نصائح

استقبلته حفيا به واستبقيته معى بل واعلنت اليه رغبتى الصادقة فى أن يبقى الايام الباقية لنستعيد ماحصلناه معا . فقد كان يسكن مع بعض ابناء بلده وقد رحلوا . ولم اجد كثيرا من العناء فى اقناعه فوافق . وراجعنا ما حصلناه مرة ومرات بحيث وجدنا انه خليق بنا ان نستجم الايام الباقية .

ونسيت مدة وجوده الشرفة وما فيها فما كنت ألم بها الا لماما وفى أوقات نادرة . لانه ملأ على حياتى ولانى تركت له مكانى الذى كان يمكن أن اراها منه دون أن احدث شيئا غير طبيعى

وكان بديهيا وقد قررنا الاستجمام وصديقى محب للبيت مؤثر له أن أتركه فيه وأذهب الى منزل حبيبتى لاقضى سحابة اليوم او اصحبها الى السينما فقد كان زواجى منها مقررا .

وانفرد صاحبى بالمنزل وتطلع عفوا أو غير عفو الى الشرفة وتسمر وانتقل عقله وقلبه الى هناك . نسى كل تعاليمه . او فلسفها لحسابه وان حاول جاهدا أن يخفى عنى ذلك وماأشك فى أنه كان يتمنى لو تركت له عن البيت جملة ولعله أتناسى لان ايامه قليلة وقد لا أرغب أن أتنزل له عن هذا المسكن فيما لو طلبه منى على انى لو رضيت سينتقل اليه وسيظل مكثه لينتظر النتيجة وليعمل جاهدا فى أن يعمل فى قلب القاهرة فما اصبح مستطيعا أن يبعد عن هذا المكان بعد اليوم . لقد تقصى خبر قطان المنزل فعرف انه لاسرة واحدة تسكنه جميعا وهى أسرة موسرة محافظة وعرف كل شىء عن الفتاة .. انها الابنة المدللة التى تستحوذ وحدها على عطف الاهل وحدبهم وهى لاتخرج من المنزل أبدا . انها عازفة ماهرة ولها صوت ساحر . والاسرة ترجو لها شابا مستقيما يرعاها ويحنو عليها .

وكبرت الامور فى ذهنه فاحتلت عقله

وعاطفته يبيت على جوى وينام على حب مؤرق . ذلك ماحدثنى به فيما بعد
وبدا أنيقا وسيما شديد العناية بنفسه ولكنه مع هذا لايزال الفتى الخجول الذى يتعثر اذا وجهت اليه نظرة
واستأذنته فى آن أغيب يومين أو ثلاثة فقد كانت أسرتى بالقاهرة وكنا ننتقى « الشبكة » التى أقدمها لعروسى يوم أن تظهر النتيجة .ولم أجد عناء فى اقناعه بالبقاء وفى الدوامة التى أعيش فيها لم ألحظ عليه شيئا غير عادى ، فقد كانت عيناه مؤرقتين لعلهما من سهر طويل امضاه فى المذاكرة . ولم يدر خلدى انه أصبح روميو
ولعله كان حزينا لانه لايدرى من الفتاة التى سيخطبها ، قد تكون تلك التى تيم بها . ان صورة حبيبتى أو أى أثر لها لم يره . ولم أكاشفه بشىء عنها . انه يعلم حقيقة اننى أحب واننى سعيد بهذا الحب ولكن من ؟ انه لايدرى !!!
وعذبه ضميره . أيخوننى بهذا النظر . ايجرح شعورى بهذه الجرأة . ايدخل البيت الآمن ليأكل وينام ويصبح وكأنه صاحبه فيحمل سكينا ليطعن به من احسن اليه . لا . انها الجريمة بعينها
وحرم على نفسه النظر . بل وهرب من البيت فلم يحضر اليه الا معى . وكان لقائى به صدفة . وعلى غير عادته ولقد طلب منى ساعة ان رآنى أن نقضى امسيتنا فى مكان هادىء . انه يحب النيل . ويريد أن يعيش بعض الوقت على صوت أمواجه وسكون الطبيعة حوله ولمحت منه تصميما ، بل وآمنت أن أمرا يشغله . وان كلاما يتحير فى شدقيه بل ان حزنا طاغيا يغمره . وكان من الجرم الا استجيب اليه .
لقد اخذنا مكاننا فى «الكازينو» بعيدا عن الناس . وتحدثنا عن الامتحان . وعن المستقبل وطوفنا فى كل ناحية . وما عنيت بأن اشغله بأمر نفسى لانى اود أن يكشف لى عما اهمه . ولم يجد لديه الشجاعة ليسألنى . لا أدرى لانه خشى على أو على نفسه أو الامرين معا . وقضينا أطول وقت ممكن وعدنا الى البيت . ولكنه استأذن ليعود الى منزله ولكننى لم أقبل فاستجاب بعد جهد أن يذهب فى الصباح
وأمضينا ليلتنا . اما انا فنمت نوما عميقا . وأما هو فظل ساهرا متظاهرا بانه يقرأ ولكنه لايقرأ شيئا .
وودعنى فى الصباح على أن يعود فى اليوم التالى وانتظرت حضوره ولكنه لم يعد ومضى يومان وذهبت اليه فوجدته محموما ..
ولم اضيع وقتا فأحضرت له الطبيب ثم استحضرت الدواء وجلست بجواره أمرضه وكان فى هذيانه يقول لاتعذبنى . دعنى أمت . أنا لا أستحق أن أعيش
وامسكت بالخيط الاول . ان صديقى وقع فى حب عنيف .. من تكون . لاأدرى على أنى وجدت بجواره كومة من الورق الممزق بعناية . حاولت أن أعيد وضعها لاستمر مع الخيط الاول ولكنى خرجت بكلمات متناثرة .
حبيبتى .. الزهر .. صديقى .. لا اخونه .. الموت ..
وساءلت نفسى أيكون قد أحب خطيبتى دون أن تدرى أو أدرى انا . أيكون هذا المرض الذى يعانيه من أجل الازمة النفسية التى صدم بها . ودارت الدنيا فى عينى . انه صديقى . وقد اوثره فى كل شىء الا فى أمر كهذا لا أملكه أنا .
ودخلت فى فكر طاغ مخيف .
ان خطيبتى متخرجة فى الجامعة الامريكية وهو على ما أظن لم يذهب اليها أبدا . أيكون حضر حفل تخرجها ولماذا لم اره وقتها . لقد كنت من أول مهنئيها . لقد مضى على امتحانها مايقرب من عام ومع ذلك لم يصبه هذا السعار من الحب الذى يعيش فيه الان .
ونثرت الاوراق أمامى وحاولت أن أقرأ لعلنى أعثر على اسمها . ومع أن اسمها كان مكتوبا فلم اره . واحتفظت بالاوراق وأعدت تنظيمها مرة ومرات وأخيرا وجدت اسمها « سناء » وكدت أجن .. انه اسم خطيبتى فعلا !!!
وعصفت بعقلى عواصف محمومة . ولكنى كنت الى حد ما مسيطرا على اعصابى . فكفتى راجحة وهو الخاسر . وما ذنبها اذا أحبها الناس جميعا وتغنوا بمحاسنها دون أن تشعر بهم . سأنتصر قطعا ولكنه انتصار مهين فى نظرى فما أحب أن اخلف اشلاء من أجل سعادتى ..
وعولت على أن أعرف . ان حب الاستطلاع قد سمرنى فى مكانى . ولكن صديقى لايزال محموما يهذى .
وعولت على أمر . ان صورة خطيبتى فى جيبى فلأتركها فى كتاب بجواره . ولأجلس فى الشرفة بعض الوقت . فاذا استيقظ وأغلب ظنى أن حرارته قد خفت نوعا ما فسيذكر أوراقه الممزقة . فان لم يجدها مد يده الى الكتاب المجاور على أمل أنه يكون قد وضع الاوراق فيه . وسينظر الصورة وسأرقب تأثير ذلك فى نفسه ..
وانتظرت أكثر من ساعة ولكنها ساعة لم أشهد طولها أبدا . فدقائق الانتظار تعادل الساعات الطوال فما بالك بهذا الانتظار نفسه . الانتظار القاتل لأكبر أمل فى الحياة .
وأحسست بحركته فتنبهت .. لقد تم كل شىء كما قدرت . بحث عن الاوراق ثم مد يده الى الكتاب فوجد الصورة وتطلع فيها . ثم اغلق الكتاب .
واقبلت عليه . فقال انت لاتزال هنا !! لا ادرى كيف أشكرك !؟
وقلت له . كيف اتركك على هذه الحال .
وتشجعت وقد رأيت عينيه تبحثان .
فقلت : هل تفتش عن أوراق ممزقة.
فقال : وقد تولته دهشة عجيبة : نعم كانت هنا .
قلت : لقد أحرقتها وآثارها هناك . والواقع اننى لم أحرقها . بل أحرقت مثيلات لها لانى لاأدرى لماذا كنت قد عولت على الاحتفاظ بها .
فنظر اليها . وقال حسنا فعلت .
ثم اتجه الى الكتاب . وقال :
لقد بحثت عنها فى هذا الكتاب .. ولكنى وجدت صورة فتاة . لا ادرى لمن وكيف وصلت هذه الصورة الى هنا
كان يتحدث فى براءة لاتوحى بشك ولا تدل على تعقيد .
وعندئذ مددت يدى الى الكتاب واخرجت الصورة .
وقلت الا تعرف صاحبتها .
قال : لا
قلت : هذه الصورة تخصنى . لقد كنت اقرأ فى هذا الكتاب . ولا ادرى كيف وضعتها .
فقال . تخصك . تخصك .
قلت : نعم
قال : ولمن تكون هذه الصورة
قلت : انها لخطيبتى .
ففغر فاه . وقال فى فرح طاغ بعد أن جلس وكأنه لم يمرض أبدا :
أليست خطيبتك « سناء » ؟
قلت : انها هى « سناء » فعلا
فقال : لقد حيرتنى . هل هى سناء .
قلت : لا طبعا .. ولعل الاسم الذى تذكره . ان صح هذا . فللفتاة التى تقطن تجاه سكنى .
فقال فى لهجة خاطفة . أو ليست هى؟
قلت : لا . فالفتاة التى تعنيها ليست فى حسابى
ونهض يقبلنى . ويقول أرحتنى . انى كنت سأموت . كنت أظن أنها خطيبتك وهذا ماضاعف حزنى . ولقد نقمت عليك من أجل العناية بى . فما كنت أرغب فى أن تحضر طبيبا أو دواء بل كنت اتمنى أن تدعنى لأموت وكنت سأكون راضيا عن نفسى .
قلت : لابأس عليك فلتنهض لصاحبتك وليبارك لك الله فيها
ونهض معى سليما معافى . لقد عنى بهندامه ونظر الى المرآة وأنا أضحك ملء شدقى وأقول له انك جميل من غير شك . ومر على بائع الزهور فانتقى كل الالوان التى فى شرفتها واشترى أصيصا جميلا وضعه على مكتبى لتطالعه اذا رنت .
وتحسست خبر الفتاة وعلمت عنها كل شىء .
وتركته فى عشه الجميل . وقلت له سأتركك أياما أخرى اننى سأعود قبل الامتحان بيومين . ولم أجد ممانعة بل وجدت ترحيبا . انه سعيد كطفل صغير فى يوم عيد .قبلنى مرارا . ووقف على السلم يقول مع السلامة .
وغبت أياما وعدت فاذا البيت ملىء بالزهر كما تفوح منه رائحة الشواء . ان كل مافيه أنيق حتى صديقى .
وانتهى الامتحان على أحسن مايكون . وانتظرنا ترقب النتيجة نسأل عن ظهورها لاعن نجاحنا فقد كان النجاح مضمونا قطعا
وبدا صديقى يرسل رسله فاذا الموافقة كاملة واذا الاهل يرحبون .
وكتب لاهله يعلن اليهم الخبر .. وأرانى ماكتب .
فقلت : ألا يحسن أن تراها
قال : لقد رأيتها
قلت : متى ؟
قال : كل يوم .
قلت : أعنى هل قابلتها
قال : لا
قلت . لاتتعجل يحسن أن تقابلها وتتحدث اليها ثم تكتب لاهلك بعد ذلك
قال : أنصيحتك هذه
قلت : نعم وأصر عليها
قال : لماذا ؟
قلت : هكذا أريد
قال : حدثنى بوضوح
قلت : لاأحب ذلك . ان كل ماأحرص عليه هو ألا يجرح أحدكما شعور الآخر
قال : حيرتنى .. أستحلفك بكل مقدس لديك أن تزيدنى ايضاحا
قلت فى صوت حزين وكأنه آت من بعيد : انها عمياء !
قال : عمياء !!! عمياء !!
فصمت ولم أعقب

أخبار العمارة

صفحة هندسية فنية

أين النصب التذكارى للجندى المجهول

كانت فكرة اقامة النصب التذكارى لتخليد ذكرى أبطال مصر الخالدة فكرة موفقة كل التوفيق . تألفت لها لجنة واجتمعت هذه اللجنة عدة جلسات ، ووضعت الاسس التى تتوافر فى هذا النصب ، بحيث يكون التصميم متفقا وجلال الفكرة التى يمثلها ، على ان يقام فى موقع هادئ امامه مسطح من الفضاء يمكن تحويله الى ساحة كبيرة لاستيعاب الجموع الحاشدة التى تحج اليه فى المناسبات القومية وفى الاستعراضات العسكرية ، ونتيجة لهذه الاسس اتجه الرأى الى اقامته فى طرف الجزيرة بجوار مبنى قيادة الثورة ، بحيث يمكن تحويل الحدائق المجاورة الى ساحة كبيرة ، الا ان هذا الاتجاه تغير الى ضرورة الاستفادة من القاعدة الحالية المقامة بميدان التحرير التى بلغت تكاليفها ٦٢٠٠٠ جنيه واعلنت مسابقات مفتوحة ومقفلة لهذا الغرض ، ولا ازال مع القائلين بان هذا الموقع غير ملائم مهما قيل عن العوامل المادية .

انني اتساءل ماذا تم فى هذا المشروع .. مشروع النصب التذكارى للجندى المجهول ؟!

محمد شبل الخضرى
عضو المجلس الاعلى
بنقابة المهندسين

عشرة آلاف جنيه تنتظرك



القائمقام عبد المجيد فريد الملحق العسكرى للجمهوريه العربية المتحدة فى العراق والى جانبه خبير من هيئة الامم اخصائى فى تاهيل المحاربين القدماء ..



عدد من ابناء مصر الذين دافعوا عن القومية العربية بامانة وشرف ، ان الوطن يرد لهم اليوم جميلهم بعد ان تقرر رفع قيمة التعويضات التى ستصرف لهم بحيث لا تقل عن عشرة آلاف جنيه مطلوب منك ان تقترح كيفية استثمارها من اجلهم ..

أهرش رأسك .. وفكر من أجلهم !

انهم يضعون بين يديك عشرة آلاف جنيه .. وينتظرون منك ان تفكر لهم فى مشروع يستغلون به هذا المبلغ الكبير .

اننا نعتقد أن من حقهم عليك أن تشترك معهم فى التفكير والتدبير .. فقد كان من حقك عليهم ذات يوم ان تطلب منهم أن يموتوا لكى تعيش انت .

ان ضحايا الحرب والمشوهين من جنود القوات المسلحة ومتطوعى الحرس الوطنى وشباب المقاومة الشعبية يضعون العشرة آلاف جنيه بين يديك .. وينتظرون رأيا منك أو فكرة .

انهم جميعا يعيشون فى مبنى أنيق فى القاهرة إسمه مركز تاهيل المحاربين القدماء وضحايا الحرب لتاهيلهم مهنيا ولتيسير سبل عودتهم الى حياتهم الطبيعية

وهذا المركز يعتبر الاول من نوعه فى الشرق ، ويبدو للرائى من بعيد كما لو كان قصرا جميلا يملكه أحد أصحاب الملايين .

فقد بلغت تكاليف انشائه بما فيه من أجهزة ومعدات حوالى ٢٥٠ ألف جنيه ، وقد افتتحه القائد العام نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر فى مستهل هذا العام وعهد بادارته الى ضابط كفؤ هو الصاغ محمد صفى الدين حسين .

والمهمة التى يقوم بهـا المركز كانت البلاد تفتقر اليها منذ زمن بعيد ، فهـو يتولى استقبال مختلف الحالات التى تحتاج الى تاهيل طبى رياضى وتاهيل مهنى ، من المستشفيات العسكرية بعد اجراء العمليات الجراحية اللازمة والتى تنتهى عادة ببتر أحد أعضاء الجسم ، وكذلك حالات الشلل المختلفة نتيجة الاصـابات فى العمليات الحربية ولا يكاد الضابط أو الجندى المصاب يستقر فى المركز حتى يقوم المركز بالبدء فى تكملة علاجه بعلاج رياضى طبيعى توطئة لتزويده بالاطراف الصناعية وتدريبه على استعمالها اذا كان فى حاجة اليها .

ويشرف على المركز لجنة طبية من الاخصائيين فى الاعصاب والعظام والامراض النفسانية برأسها القائمقام طبيب محمد عبد الله رئيس قسم العظام بالقوات المسلحة والمستشار الفنى لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب وجميع اعضائها أساتذة فى

اقلب الصفحة من فضلك ◄

■ اهرش رأسك . وفكر فى مشروع للذين دافعوا عنك



الصاغ محمد صفى الدين حسين مدير المركز يداعب احد الابطال ، ان الجنود هناك لا يشعرون انهم فى مستشفى او مصح وانمـا فى بيوتهم ..



ممرضتان تتحدثان مع احد الضباط المصريين من نزلاء المركز وتغريانه بترك مقعده المتحرك والنزول الى حمام السباحة ..



احدى الخبيرات الاجنبيات تقوم بعمل مساج لاحد نزلاء المركز . والتدليك من اهم عناصر العلاج الطبى الرياضى

تابع: القاهرة تبنى

كلية الطب من بينهم الدكاترة منصــور شوقى وعثمان سرور وعباس حلمى اخصائيو الاعصاب وحسن حجازى أخصائى التجميل وغيرهم وكلهم متبرعون لتادية هذا الواجب نحو هؤلاء المصابين . وعند حضور النزيل الجديد الى المركز ، تدعى هذه اللجنه الى الانعقاد للكشف عليه وتقرير حالته ، ويحدد طبيب من أعضاء اللجنه العلاج اللازم له ، كل فى اختصاصه . ويتولى تنفيذ العلاج عدد من الاخصائيين الرياضيين كلهم من الاجانب تحت اشراف طبيب مقيم بالمركز هو الدكتور أنور اسماعيل .

وتجتمع هذه اللجنة مرة كل أسبوعين لابداء ملاحظاتها على علاج النزلاء وتوجيه الاخصائيين الرياضيين الوجهة الصحيحة تبعا لهذه الملاحظات .

نحو حياة افضل ؟!

والطريقة التى تتبع فى معالجة النزلاء الابطال تعتبر الاولى من نوعها فى مصر فهى تعتمد على العلاج بالوسائل الرياضــية ويسمونه العلاج الطبيعى .

وقسم العلاج الطبيعى بالمركز يتكون من عدة أجنحة منهـــا الجناح الرياضى الطبى (الجمنيزيوم) ، وجناح العلاج المائى ، وجناح العلاج الكهربائى ، وجناح التمريض وجناح التدليك (المساج) .

ويأتى بعد ذلك قسم التأهيل المهنى وبه ورش وفصول مختلفة ، العمل فيها يناسب النزلاء الابطال حتى يجدوا باب الرزق مفتوحا أمامهم على مصراعيه بعد خروجهم من المركز .

فيستطيع الواحد منهم الاعتماد على نفسه فى الحياة ويكسب عيشه بعرقه ومجهوده فلا يكون عالة على المجتمع ، وهناك مثلا ورشة للنجارة وورشة للجلود وفصـــل لتعليم الهوايات المختلفة كالرسم والنحت والزخرفة ، وفصل آخر لتعليم الآلة الكاتبة ثم مدرسة لمتابعة الدراســة لمن يرغب فى مواصلة تعليمه .

● **وقبـــل** أن يلتحق النزيل بقسم التاهيل المهنى يعرضه مدير المركز على الباحث النفسانى وعلى الباحث الاجتماعى ، ويقدم كل منهما تقريرا مفصلا عن حالته

الباحث النفسانى يفحص حالة النزيل نفسانيا ، ويوجهه التوجيه المهنى المناسب ، والباحث الاجتماعى يبحث حالته اجتماعيا ويؤدى المساعدات المادية له ولافراد أسرته حتى يتم شفاؤه وتأهيله مهنيا .

● **والقسم** الداخل بالمركز وهو مخصص للحالات التى لايمكن لاصحابها التردد على المركز باستمرار لعلاجهم طبيا وتأهيلهم مهنيا .

ويعيش هؤلاء فى المركز فى حجــرات بعيدة كل البعد عن عنابر المستشفى حتى يشعر النزيل بانه ليس مريضا فى مصح وانما ضيف فى بيت هما يساعده على سرعة الشفاء .

والنزلاء الابطال يعيشون فى المـــركز كأبناء أسرة واحدة ويقضون أوقات فراغهم فى اللهو البرىء ، فيوجد فى المركز قاعة كبيرة للسينما ، وقاعة أخرى للمكتبــة ، وحمام كبير للسباحة ، وفرق رياضــية تتبارى على كاس مقدمة من القائد العام فى ألعاب الفولى بول ، والبنج بونج ، وسباق الكراسى والسباحة . يشترك فيها جميع النزلاء

قصة بطل ؟!

ونزلاء المركز يتمتعون بروح معنـــوية عالية بدون استثناء ولا يحبسون أنفسهم قط فى ظلام اليأس ، انهم يتطلعون دائما الى الغد بابتسامات مشرقة وبقلوب عامرة بالايمان ..

انهم جميعا يحفظون عن ظهر قلب قصة السيدة الانجليزية « **فيليس لالى** » التى فقدت ذراعيها منذ عدة سنوات ، ومع ذلك تزوجت وأنجبت ستة أطفال ، واستعاضت عن ذراعيها بقدميها ، فتضع السكين بين أسنانها وتقطع بها الزبدة وتضع الملعقة فى فمها وتقلب الحساء

انهم يعرفون أن هذه المرأة تعيش سعيدة ، ولا تفتقد ذراعيها الا عندما تشعر بحنين لضم طفلتها الصغيرة الى صدرها ، وهم مقتنعون ايضا بان فى استطاعة كل انسان ان يعيش سعيدا بغــير ذراعين ، مادام ايمانه بالله يزداد يوما بعد يوم .. فالايمان بالله فى نظر النزلاء الابطال هو مفتاح النور فى دنيا الظلام ..!

وأينما سرت فى المركز سمعت قصصا كثيرة عن هؤلاء الابطال . وهذه هى قصة واحد منهم

اسمه فتحى مسلمى

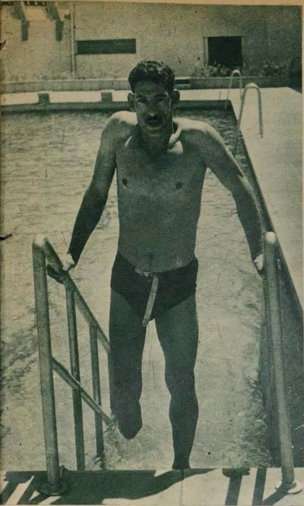
كان فتحى جنديا فى الجيش وأصيب أثناء الاعتداء الثلاثى على بورسعيد ممـــا استدعى الامر نقله الى المستشفى العسكرى لبتر ساقه اليمنى ..

ودخل فتحى المستشفى وهو يبتسم ، واستسلم لمبضع الجراح دون أن ترتعد فرائصه ، فقد كان قلبه عامرا بالايمان ولم يسمح لليأس بأن يتسرب الى قلبه لحظة واحدة .

وخرج فتحى مسلمى من المستشفى ، واحيل الى المركز ، واستطاع النزيل الجديد بعد أن عولج نفسانيا ، وبعد أن سويت مشاكله الاجتماعية ، وبعـــد تدريبه على اســـتعمال الاطراف الصـــناعية ..

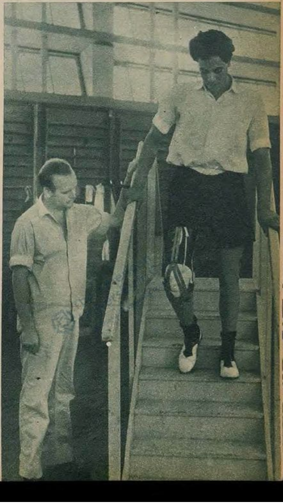
استطاع بمثابرته وايمانه ان يتعلم الالة الكاتبة . وبعد انتهاء فترة التدريب المحددة وهى ثلاثة أشهر أجرى الامتحان النهائى وقد أمكنه الكتــابة بسرعة ٣٧ كلمة فى الدقيقة مع ملاحظة انه كان يجهل الكتابة على الآلة الكاتبة من قبل !

وكافأه المركز على تفوقه ونشاطه بان قام بما لديه من امكانيات بالحاقه بالعمل على الآلة الكاتبة فى احدى المؤسسات فكان خير مثل للمحارب المــؤمن الذى يضحى وسيضحى بكل ما لديه دفاعا عن الجمهورية



القاهرة تبنى أكبر مركز لتأهيل المشوهين

الذين فقدوا أيديهم وأرجلهم .. وعملية



سلم لتدريب من فقدوا سيقانهم ليتمرنوا على ركوب الاوتوبيس والنزول منــه تحت اشراف خبير اجنبى



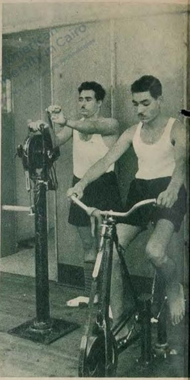


فى فصل الالة الكاتبة بالمركز يتــدرب الجنود الابطال على الكتابة بسرعة فائقة وقد ضرب اكثرهم ارقاما قياسية ..



هذا الجندى القديم فقد ساقه فى احدى العمليات الحربية ، وهو يؤدى هناتمرينا رياضيا فى السباحة ، وتمــرينا آخر فى الطوق الكبير الذى يســتعمل فى التدريب على حفظ التوازن أثناء السير بساعد صناعى

جهازان احدهما لتقوية عضلات الساعدين والاخر لتقوية عضــلات الساقين ..



فى الشرق الأوسط

خلقهم من جديد ..

تصوير رشاد القوصى

على المقعد المتحرك فاجات آخر ساعة هذا الجندى وهو يجتاز احــد الدهاليز الطويلة فى طريقه لزيارة زميل له فى الغرفة الجانبية ..



قفزة رائعــة يقوم بها بعض نزلاء المركز تحت اشراف الممرضـات ..



العربية المتحدة وفى ظل الرئيس جمــال عبد الناصر

واستطاع فتحى مسلمى أن يثبت أن المثل القائل ـ كل ذى عاهة جبار ـ له مكانته بين الحكم والامثال ، اذ لم يمض عليه فى عمله سوى ثلاثة أشــهر حتى أصبح يتمتع برضاء رؤسائه وزملائه على السواء ..

والحقيقة الواجب معرفتها بالتالى هى أنه ليس للعاهة أى دخل اطلاقا فى انتــاج الفرد الفكرى أو اليدوى مادام فى الامكان تأهيله تأهيلا سليما وتوجيهه التوجيــه المهنى السليم وبحث حالته النفســية والاجتماعية بحثا كاملا مســتفيضا ..

وازالة العوائق من طريقه وفتح الطريق أمامه مرة أخرى للعمل الشريف المفيد وقد ثبت ذلك فى البلاد التى سبقتنا فى هذا المضمار وهو أن انتاج المصابين فى أغلب الاحيان يفوق انتاج زملائهم ســليمى الاجسام ..

عظة من الماضى ؟!

والمحنة التى مرت على جنود مصر بعد حرب ١٩٤٨ لن يجتازها جنودنا الابطال مرة أخرى فى هذا العهد .

فقد لوحظ أن الجنود الذين أصيبوا فى حرب فلسطين بددوا التعويضــات التى صرفت لهم عن آخرها وأصبحت غالبيتهم صفر اليدين وبالتالى عالة على المجتمع .. فلم يكن مركز تأهيل المحاربين القــدماء وضحايا الحــرب قد أنشىء ، ولم يكن مستقبل هؤلاء الابطال يعنى حكام مصرفى ذلك الوقت فى كثير أو قليل .

بل كان ينظر اليهم نظرة السيد الى عبده أما اليوم فقد اختلفت النظرة .. ومن هنا أيضا تلافى المسئولون الوقوع فى نفس الخطأ .

وليس هذا هو كل شىء ..

فالتعويضات التى تصرف لهؤلاء الابطال رفعت قيمتها وذلك بفضل رعاية الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر بما يتفق وتضحياتهم .

وقد أمكن الاتفاق مع الجنــود الذين أصيبوا ابان الاعتداء الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ على التحفظ على تعويضــاتهم اما بايداعها فى صندوق التوفير أو بايداعها أمانة فى مقر جمعية المحاربين القــدماء وضحايا الحرب وذلك حتى يستقر الرأى على استغلال تلك الامــوال فى مشروع ناجح يدر ربحا ثابتا على أصحاب التعويضات من جنود القوات المسلحة .

وبهذا يكونون قد أدوا تضحية أخرى ليست بأجسادهم وأرواحهم بل بأموالهم لتنشيط المشاريع ولانعاش جانب من الحياة الاقتصادية فى البلاد ..

والمطلوب الآن ؟!

والمطلوب الآن أن تهرش رأسك هــذه المرة وتبحث عن مشروع جديد وتبعث الينا برأيك فى كيفية استثمار هذا المبلغ لصالح الجنــود الذين القوا بأنفسهم فى أتون المعركة دفاعا عنى وعنك وعن أرض الوطن

اكتب الينا .. فقد يكون مشروعك معقولا لا يعرض أصحاب التعويضات للخسارة وبذلك تؤدى خدمة جليلة لهؤلاء الابطال الذين ضحوا بكل شىء ولا نطلب منك نحن الآن تضحى بشىء من وقتك فتفكر معنا من أجلهم ومن أجل مستقبلهم ..

مهدى صادق

تعالــ معى ..
جزيرة الأحلام



١

فونشال . جـزيرة مديرا ـالبرتغال : من عبد القادر مختار :

تعـــال معى نزور الجـزيرةالحـالمة الفريدة ، التـــائهة فى المحيط .. أما الجزيرة فاسمهاجزيرة ((مديرا)) Madeira والمحيط هو المحيط الاطلسى .وهى بالقــرب من جــزر الآزور المحاذية للساحل الافريقىالغربى

الفردوس المفقود

انها الفردوس المفقود الذى ظلمجهولا قرون عدة ، وأجيال سحيقة ، لايعرفها احد أو يستمتع بخيراتها الوفيرة ، حتى كتشفها بعض البحارة البرتغاليين ، فى حدى مغامراتهم فى القرن الخامس‌عشر لميلادى .

لقد صعقوا اذ وجدوا أنفسهم بعد رحلة بحرية مضنية ، فى هـذه الجزيرة الكثيرة الخضرة والغاباتالمتنوعة الاشجار الدانية القطوف. الكثيرة الثمار ،والصيد من الطير والحيوان . الوفيرة المـاء ، المتعددة النهيرات .

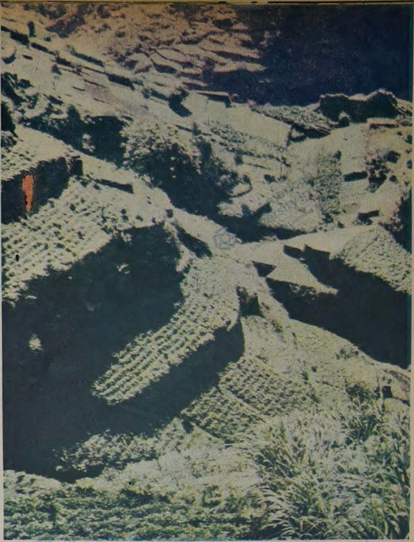
وفى وسط فرحتهم وتهليلهم ، أسموها . مديرا « أى الغابة » فصارتعلماعليها.

وكان الجو جميلا منعشـــا ، فحبب اليهم الاقامة ، فبقوا وعمروا ، وشيدوا وبنوا مدنا كبيرة وقرىعديدة ، وعاشوا فى سلام وسعادة .

فانها بالرغم من وقوعهـا بالقرب من المنطقـة الاستوائية تمتاز بمناخ معتدل طوال العام ، وذلك لارتفاعها ، فدرجة الحـرارة تتراوح بين ٢٧ ، ٢٤ درجة ولا تنخفض ، فى أكثر أوقات الســنة برودة ، عن عشر درجـات . ولهـذه الصفات فهى مصيف ومشتى فى نفس الوقت ، تطيب زيارتها طوال العام .

طبيعة وعرة

تعـال معى نتعرف على معالم هـذه الجزيرة العجيبة . فانك اذا نظرتاليها



جبال الفردوس . مدرجات منسقة مزروعة بالنادر من الفواكه والخضراوات وكانالشياطين قد زرعتها

▌ مطار معلق فى الهواء .. ومصاعد تنزل بك إلى سطح البحر

. كامارادى لوبوسى . وكر الذئاب .ميناء الصيد المعلق . الفريد فى طابعه وشباكه والوانه





زهرة . تحمل زهورا نادرة ، تستقبلك بابتسامة مشرقة فى عاصمة الفردوس



مساقط المياه . ارتفاعها مائة متر وسط الطبيعة الساحرة

على الخريطة، وجدت الامر سهلا. فهى مستطيلة الشكل .

واذا قستها بالمسطرة وجدتها تبلغ ٦٠ كيلومترا طولا ، وحوالى ٤٠ كيلومترا عرضا .

ولكنك اذا طبقت ذلك على الطبيعة فستصيبك الصدمة الكبرى . سوف تجد أن الطريق ارتفع بك الى آلاف الامتار ، فى تعرج والتواء . ثم ينحدر بك الى وديان سحيقة ضيقة ، كثيفة الزرع تكثر بها النهيرات. ولكن فى مناظر خلابة متباينة وشلالات ومساقط مائية شديدة الانحدار .

فونشال
عاصمة الزهور

ولكن مهلا ، علينا أولا ان نعرف كيف نصل الى هذه الجزيرة . وعاصمتها الحالية الكبيرة « فونشال » ؟ .

عليك ان تأخذ الباخرة من ميناء لشبونة عاصمة البرتغال. ان المسافة هى ٥١٠ اميال .

وتستغرق الرحلة ٣٦ ساعة على البواخر الكبيرة .

واذا كنت متعجلا فعليك بأخذ طائرة مائية كبيرة من مطار لشبونة المائى « كابوروبيو » وتقوم مرتين فى الاسبوع، حيث تقطع المسافة فى حوالى ثلاث ساعات ونصف ساعة .

ولكن انت وبختك . فكثيرا ما يظل الراكب اكثر من الـ ٣٦ ساعة انتظارا لقيام الطائرة. والطائرة انتظارا لان يهدأ البحر الثائر ، فبدون ذلك لن تستطيع الطائرة القيام فى موعدها ، أو تضمن الرسو بامان فى الميناء الاخر .

فانه لا يوجد مطار برى فى اى مكان بجزيرة « مديرا » الكبيرة . والسبب أنه لا يوجد أى مسطح من الارض بأى جزء منها يسمح بانشاء مطار برى ، ومهابط للطائرات من اى نوع .

المطار المعلق

ولكن بالرغم من ذلك فان العمل جار على انشاء مطار برى. كيف ذلك ؟ هذه معجزة العلم .

ان المشروع عبارة عن تمهيد سفح بين جبلين متقابلين ثم يوصلان بكوبرى ، وبذلك يتوافر الطول المناسب لهبوط أو صعود طائرة واحدة.

وسيكون هذا المطار فريدا فى نوعه فى العالم .. ولكنه سيغير من تاريخ هذه الجزيرة الجميلة ، والمنطقة السياحية الهامة ، حيث يسهل كثيرا طريقة الوصول اليها من أى مكان فى ساعات قلائل .

عاصمة الفردوس

انك مهما تعبت وانتظرت للوصول الى مدينة «فونشال» فانك لن تندم ابدا.

سوف تنسى دوار البحر ، عند بدء اقلاع الطائرة وعند هبوطها وتلاعب الامواج بها قبل دخولها المطار البحرى المقفل ، وسوف تنسى كل تعب بمجرد أن تطأ قدماك الارض .

سوف يصادفك منظر فريد فى غرابته وفى جماله. مجموعة من الفتيات بالملابس الوطنية الزاهية يعرضن مجموعة نادرة من الزهور الاستوائية ، بأثمان زهيدة خيالية. ثم مجموعة من العربات الزحافة، بدون عجل ، ذات طابع خاص فريد ، مفروشة بالوسائد والستائر الزخرفية الزاهية الالوان. يقودها زوج من الثيران ذوات القرون الطويلة واللونين الاحمر والابيض ، قريبة الشبه بعجل أبيس الفرعونى ، يقودها رجال من الاهالى



بالملابس الوطنية. سوف يدعونك للركوب لايصالك الى الفندق الذى يروق لك . فلا تدهش. ان المسافة ليست بعيدة ، والطريق جبلى صاعد يناسب هذا النوع من العربات .

انك متى خرجت من الميناء الصغير وبعد الاجراءات السريعة والترحيب بك، سوف تفاجأ بمنظر فريد . انك لن تجد المدينة الكبيرة المركزة ، ولكنك ستجدها أمامك على هيئة مروحة ، منتشرة على جوانب الجبل الذى ينحدر بشدة نحو المحيط .

جبل شديد الخضرة كثير الشجر والزهور. وفى وسط هذه الخضرة تنتشر المنازل الزاهية الطلاء ، ذوات الحدائق والتى يربط بينها طرقات ضيقة كثيرة التعرج صعودا وهبوطا . سوف يروعك منظرها فى الليل أيضا عندما ترى الانوار الكهربائية الصادرة من كل منزل منها صاعدة الى عنان السماء ، ثم ينعكس كل ذلك على صفحة ماء البحر ، فتبدو كالعروس التى رصعت شعرها بغصون من الماس وتقلدت بعقد كبير من اللؤلؤ .

فنادق بدون تليفون

سوف تجد من الفنادق ما يناسب جيبك ، فمنها الغالي ومنها الرخيص النظيف . ولكنها عموما أرخص بكثير عن مثيلاتها فى أى مكان آخر بأوروبا .

ويغلب عليها عموما المستوى الراقى ، وهذه عادة تمتاز بموقع ممتاز يطل على منظر رائع فريد ، فقد بنيت على حافة الصخر المطل على البحر العميق ذى اللون الازرق القاتم الدال على العمق. ويحيط بها حدائق غناء تنحدر متدرجة الى البحر ، وفى نهايتها يقام حوض خاص للسباحة ، ينزل اليه نزلاء الفندق بواسطة مصعد كهربائى خاص يوصلهم الى حافة الماء . فان الشواطىء الرملية منعدمة فى هذه الجزيرة الصخرية ، وحمامات السباحة تقام داخل مياه المحيط .

سوف تجد حجرات كبيرة جيدة الاثاث مريحة ، بها الحمامات معدة بالماء الساخن والبارد، والطعام المتنوع الجيد ستستمع الى الموسيقى الراقصة وانت تأكل. ولن يكلفك ذلك أكثر من جنيهين يوميا فى فنادق الدرجة الاولى الممتازة .

ولكنك ستنعم بميزة هامة ، وهى عدم وجود تليفون بغرفتك . لا حاجة اليه لينعم النزلاء بالراحة ، وينقطعوا عن العالم الخارجي واخباره . سوف تمر عليك الايام دون أن تعرف اخبار العالم. لن يحدثك احد فى السياسة أو يهتم بتتبع حوادثها والاعيبها .

ثانى صخرة فى العالم

تعال معى نزور ثانى صخرة فى العالم تنحدر عمودية على البحر ، فى انحدار هائل يدير الراس . ان ارتفاعها ٦٠٠ متر . يسمونها « كابوجيراو » .

لتصل اليها عليك أن تأخذ طريقا ضيقا صاعدا هابطا شديد الانحدار ، ولكنه معبد حسن التنسيق . سوف تأخذك روعة المناظر وتعدد الالوان ، وخاصة اذا كان الوقت وقت الخريف. سوف تجد مساحات كبيرة من مدرجات الجبال تغطيها الكروم ، وقد تحولت الى اللون الاحمر القانى أو البنى أو الاصفر، وحولها الخضرة اليانعة .

سوف ينتهى بك الطريق الى قمة الصخرة الهائلة ، ستجد مكانا من الاسمنت المسلح يحيط به سياج ... يمكنك أن تطل منه الى ... لتشاهد أمواج المحيط العاتية ، كخط رفيع ابيض يصفع الشاطىء الصخرى، وتحس كأنك معلق فى الهواء .

سوف يروعك المنظر ، وسيذهلك أن ترى أنهم لم يتركوا شبرا من الارض فوق هذه الصخرة ، وفوق غيرها بدون زراعة مهما كانت وعرة الوصول صعبة المنال.

وكر الذئاب

عليك أن تزور وكر الذئاب. قالها لى

اقلب الصفحة من فضلك ◄



طريقة فريدة لتسلق دروب الجبال فى جزيرة « مديرا » ولكنها مريحة



التوبوجان ، انها تحملك فى لحظات معدودة من اعلى الجبل الى اسفله، ولكنها لحظات مليئة بالسحر والخيال

تابع : تعال معى

مدير السياحة ، فى حماسة ؟ فسألت متعجباً اللصيد؟ فاننى لم أحضر للصيد هنا . ولكنه ضحك قائلا : انه ليس وكرا لذئاب الارض ، ولكن ذئاب البحر . فلم افهم قصده أيضا . فقال لى ، هيا بنا نخرج وسترى الامر بنفسك . اخذنا السيارة ، وعلى بعد حوالى تسعة كيلومترات من فونشال ، فى طريق متعرج وصلنا الى ميناء صغير من أعجب ما يراه الانسان . بجواره قرية فريدة فى موقعها ، فوق صخرة مطلة على الميناء ، لها طابعها المميز الخاص بمساكنها الملونة ، واهلها بملابسهم الزاهية ذات المربعات ، وشباك الصيد الكبيرة .

والقرية بمينائها الصغير المنيع شبه المقفل ، والذى يبدو كأنه منحوت فى الصخر يسمى « كامرادى لوبوس » أى « وكر الذئاب » وهى حقيقة تبدو كوكر للذئاب . والمنازل المعلقة فوق الصخرة يحيط بها البحر ، وهى متراصة متلاصقة تشرف على الهوة السحيقة . واهلها من صيادى الاسماك الشجعان المرسين . ويرتدون زيا موحدا ، مكونا من بنطلون وقميص مربعات ذى الوان متعددة ، وقبعة عريضة . ولا تدهش لو رأيتهم حفاة رغم ذلك .

الكراسى الزحافة

ولزيارة عجيبة أخرى من عجائب الجزيرة علينا أن نذهب الى منطقة من الجبال التى تبعد عن العاصمة حوالى عشرة كيلومترات ، وعلى ارتفاع أكثر من الف متر ، توجد قرية تسمى « توديرودالوتا » وهى على منحدر من الجبل يشرف على العاصمة ، فى منطقة نضيرة الخضرة والشجر . ولشدة الانحدار فى هذه المنطقة ، ولكثرة الماء ، فان الطرق ضيقة ومرصوفة بقطع صغيرة من الحجر .

وللتنقل السريع فيها ، يوجد نوع فريد من المقاعد من الخشب والخيزران ، تتسع لثلاثة أشخاص ، للتزحلق نازلة ، يقودها شابان من الاهالى بواسطة حبل كاللجام فى مهارة ودراية . انها الآن تستعمل للسائحين لعمل جولة فى دروب الجبل المتعرجة وهى تنحدر الى البحر وللاستمتاع بالمنظر الطبيعى الرائع .

واسم هذه الكراسى الزحافة عربات « توبوجان » .



القرية المفقودة

هل شاهدت القرية المفقودة ؟ . انها اعجب من الخيال . انها قرية نشأت فى قلب تجويف بركان قديم . تقع تقريبا فى وسط الجزيرة . فى منطقة جبلية وعرة تحيط بها الجبال العالية التى تبلغ حوالى ١٥٠٠ متر ، وهى فى الوسط معلقة فوق صخرة تبلغ ارتفاع ٧٠٠ متر ، يحيط بها نهر صغير . ان هذه القرية المعلقة تبدو منعزلة عن العالم فى وسط هذه الجبال العالية .

سوف يذهلك أن تعلم وانت تطل عليها من ارتفاع شاهق ، ان رحلة النزول اليها ، أو الصعود منها ، الى الطريق العام لاخذ سيارة ، تستغرق ساعتين فى دروب ضيقة خطرة شديدة الانزلاق .

ان هذه القرية الكبيرة تبدو خالية وانت تراقبها من عل ، لا تجرؤ على النزول اليها . وقد احاطت بها الخضرة وتبعثرت فى وسطها المنازل البيضاء النظيفة ذات السقوف الحمراء . تلك هى قرية « كورال داس فريراس »

الوداع الحزين

هذه هى جزيرة « مديرا » الساحرة الفردوس المفقود ، الذى سوف تشعر بالحزن والحسرة لفراقه ، وترك الهدوء والراحة والحب بين ربوعه ، لتعود الى صخب الدنيا وضجيجها « بلشبونة » والعالم المتمدين . وسيبقى دائما الحنين والامل فى العودة ثانية من وقت لآخر ، كلما سمحت ظروف الحياة بالهروب للراحة والاستجمام من عناء العمل والمسئوليات .

ماذا فى مصر

وفى مصر عندنا مشاتى ومصايف فريدة فى طبيعتها ومناخها ، يمكنها أن تنافس ماذكره من مناطق العالم السياحية ، مثل مدينة اسوان كمشتى ، ومرسى مطروح وشواطىء البحر الاحمر ، كمصايف .

هل يمكننا أن نستفيد من تجارب الامم الاخرى فى تنظيم مناطقنا السياحية وتجميلها ، وتوفير وسائل المتعة والراحة فيها حتى تنال من الاقبال والرواج ماتناله مثيلاتها من مشاتى ومصايف العالم .

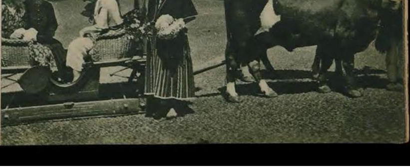
هل ننتظر أن نرى عناية فعالة بطرق الوصول اليها من الجو وبالقطار والسيارة بأسعار معقولة ، وبشكل مريح ؟!

وهل سنرى اهتماما بانشاء فنادق جيدة مريحة من الدرجة الثانية والاولى ، ودور للسينما ومسارح مناسبة لاستقبال الفرق العالمية والمحلية للمسرح والباليه والاوبرا .. وتنظيم المهرجانات والاعياد فى المواسم السياحية ليقبل عليها المصريون والاجانب سواء .

ان عندنا العناصر العظيمة ، ولكن ينقصنا التقدير والفهم لقيمتها ومعرفة طرق استغلالها .

عبد القادر مختار

العربات الزحافة ذات الستائر المزركشة والثيران الفرعونية المظهر وبائعة الزهور النادرة



صاحب التمثيليات

ثار احد كبار كتاب السيناريو والحوار على جميع المخرجين .. قال ان عددا كبيرا منهم مصاب بالجهل والجمود والغرور .. وقرر أن يخرج الافلام التى يكتبها بنفسه .. كتب سيناريو فيلم جديد اطلق عليه « السابحة فى النار » . اشترت منه احدى شركات السينما هذا السيناريو بمبلغ الفى جنيه .. وعندما سئل عن المخرج الذى يرشحه لاخراج هذه القصة ، قال :

– لايوجد غيرى انا يصلح لاخراج هذا الفيلم !

ثم تقدم بطلب انضمام الى هيئة المخرجين ، فقررت النقابة ان تجرى له امتحانا .. وتكونت لجنة الامتحان من المخرج كمال الشيخ والمصور محمد عبد العظيم ومدير الانتاج كامل حفناوى .. واعتذر كل من كمال الشيخ وعبدالعظيم عن امتحان كامل حسن ، وقالا للمسئولين فى النقابة ان كامل حسن اقدم كاتب سيناريو وهو استاذ كثيرين من المخرجين ، ومن غير المعقول أن نسمح لانفسنا بأن يجلس أمامنا كتلميذ ، نوجه اليه الاسئلة ثم نضربه بالخيزرانة اذا أخطأ فى الاجابة

ثم تشكلت لجنة الامتحان من المخرج فطين عبدالوهاب والمصور الفيزى ومدير الانتاج كامل حفناوى .. ووضع الثلاثة للمخرج الجديد سبعة اسئلة .. اجاب عليها جميعا .. ثم صدر القرار بالموافقة على مزاولته مهنة الاخراج .. وقالوا فى قرارهم انه رجل واسع الاطلاع وعلى المام تام بمهنته الجديدة !

السؤال الاول : وجهه فطين عبد الوهاب باعتباره رئيس لجنة الامتحان :

– انت الآن كاتب سيناريو بلغت اعظم درجات كتابة السيناريو ، وتتقاضى اجرا يزيد على أجر كبار المخرجين فما الذى دفعك لمزاولة مهنة الاخراج ؟

الاجابة : لقد كتبت ٤٢ سيناريو ولاحظت أن الافلام التى أقف فيها فى البلاتو بجوار المخرج هى الافلام التى صادفت نجاحا منقطع النظير مثل « من غير وداع » و « مرت الايام » و « بعد الوداع » !

السؤال الثانى : وجهه كامل حفناوى :

– ماهى علاقة المخرج بمدير الانتاج؟

الاجابة : لا يوجد مدير انتاج عندنا.. ووظيفة مدير الانتاج يقابلها فى امريكا المنتج وهو شىء آخر غير الممول.. والمنتج فى أمريكا هو الرئيس الادارى للمخرج وجميع الفنيين والنجوم . أما عندنا فمدير الانتاج يمثل دور كاتب الحسابات . وهو هنا ينفذ تعليمات المخرج دون ان يبدى رأيه ودون أن يناقشه حتى فى صميم اختصاصاته !

وأنا اعتقد ان تركيز السلطة فى ايدى المخرجين من أسباب هبوط مستوى الفيلم العربى ، لانه لا يوجد عندنا المخرج العبقرى الذى يستطيع ان يتحمل وحده جميع المسئوليات دون ان يخطىء !

عيوب المخرجين

السؤال الثالث : وجهه فطين عبد الوهاب :

– ما هى العيوب التى تراها فى نظام الاخراج عندنا ، وما الذى تقترحه لاصلاح هذه العيوب ؟

الاجابة :

١ – العيب الاول هو الجهل .. فان غالبية المخرجين محرومون من المؤهلات العلمية والفنية وهم يسترون هذا الجهل بالغرور !

٢ – العيب الثانى اهمالهم الناحية النفسية وإهمالا حليلية اهمالا فاحشا !

٣ – العيب الثالث . السرعة فى اعداد وتصوير الفيلم حتى ان بعض الافلام يتم اعدادها وتصويرها فى ٤٥ يوما حتى يستطيع المنتج او الموزع ان يعرض الفيلم فى اسبوع العيد !

فتكون النتيجة ان يخرج الفيلم الى الجماهير فى صورة تافهة ومهلهلة وعلى جانب كبير من السطحية !

٤ – العيب الرابع . عدم احترام السيناريو .. **ان السيناريو يسمونه فى جامعات روما « انجيل السينما » ..** فبعد الانتهاء من كتابة السيناريو لايتغير فيه حرف واحد ، بينما يستطيع الممثل الثانوى عندنا ان يغير فى العبارات التى يلقيها كما يشاء !

٥ – العيب الخامس . اعتماد المخرجين على انفسهم فى الحيل السينمائية ، مع أن لهذه الحيل علماء واخصائيين وستوديوهات صغيرة فى الخارج ، ومن هنا جاءت سذاجة المناظر التى يفترض ان تكون ضخمة كمناظر الحريق والغرق وتصادم القطارات والسيارات وما الى ذلك .. وهذه المناظر يشطبها المخرجون مما جعل قدرة كاتب السيناريو محدودة فى نطاق ضيق !

٦ – العيب السادس . عدم استعانة



عقيلة راتب : النجمة التى بلغت الذروة فى فيلم من غير وداع . . . !

وراء الميكروفون

فكروا لأكتوبر

١ – برنامج « كنا هناك »

بعد شهرين من اليوم ، يبدأ فى اول اكتوبر موسم الشتاء الذى يجب أن تهتم الاذاعة بتطعيمه بالبرامج الجديدة .

ولما كان السيد مدير الاذاعة قد أجل تنفيذ كل برامج المنوعات الجديدة لما بعد الصيف – أى الى أول اكتوبر – لذلك يسرنى هنا أن أعاون الاذاعة بالتفكير فى برامج جديدة .

ويسرنى أن أبدأ هذه البرامج ببرنامج تقدمه كل اذاعات العالم ، وكانت اذاعة القاهرة تقدمه أيضا ، حتى قتلته سيطرة الاغانى الطويلة .

كان اسم هذا البرنامج « من شرفات التاريخ » . وكانت الاذاعة تقدم فيه عرضا تمثيليا لحدث تاريخى . والبرنامج الذى اقترحه تطور لهذا البرنامج التاريخى بشكل يجعله جذابا بالنسبة لكل طوائف المستمعين .

البرنامج بعنوان « كنا هناك » .. ويقدمه المذيع بالطريقة التالية .

أيها السادة .. ستتصور فى هذا البرنامج أن تسم المذيعين باذاعة القاهرة الآن ، كان موجودا ، بكل امكانياته منذ مئات السنين .. وسوف نتصرف هنا كما لو كنا ذهبنا لتغطية كل الاحداث التاريخية الهامة التى وقعت فى أرجاء العالم .. تعالوا معنا الآن لنلتقى بحدث تاريخى هام تم فى عام (...) اذ أننا كنا هناك .

(موسيقى)

ويصف مذيع آخر :

– أقف الآن أيها السادة خارج قصر صلاح الدين الايوبى .. دخل القائد الكبير قصره منذ لحظات ، وكان قد سبقته اليه مجموعة من قواده .. القصر محوط بعدد كبير من العرب جاءوا من كل مكان ينتظرون نتائج اجتماع القائد الكبير بقواد جيوشه .. أرى على وجوه المجتمعين اهتماما شديدا .. وسأتقدم الآن لواحد منهم (موجها الحديث الى احد العرب) .. سيدى الكريم .

التى تثير الجماهير فى الراديو يصبح مخرجاً



راوية كامل حسن : مؤلفة وكاتبة حوار بالوراثة عن ابيهـا الكاتب البوليسى !

المخرج بالعلماء والخبراء ، فعندما يصور منظرا لعملية جراحية ، تجده يكتفى بسؤال اى طبيب دون ان يستعين بجراح خبير فى نفس العمليـة . وبهذا تظهر العمليات الجراحية فى افلامنا وبها اخطاء لاحصر لها تجعل المخرج يتعرض لسخرية الناس الذين مروا بهذه التجربة والجراحين ايضـا !

٧ – العيب السابع . استهانة المخرجين بتسلسل الحوادث ويرجع ذلك الى الفلسفة فى الاخراج وهم على جهل مطبق باصول وقواعد كتابة السيناريو !

زوج يضبط زوجته مع عشيقهـا

السؤال الرابع : سؤال عملى وجهه المصور الفيزى :

– كيف تخرج منظرا لزوج ضبط زوجته مع عشيقها فى غرفة النوم ؟ وكم عدد الامتار التى يستغرقها هذا المنظر ؟

الاجابة : هذا السؤال خطأ . فقبل ان يفاجىء الزوج زوجته يجب التقاط مناظر سابقة لهذا المنظر ، تشرح فيها غيرة الزوج الشديدة ومنظر آخر تصور فيه مدى استعداد هذا الزوج للقتل اذا فاجأ زوجته مع غريب كما ينبغى أن تكون الزوجة موضع عطف المتفرجين !

اما عدد الامتار التى يستغرقها المنظر ، فهذا يتوقف على طوله بالنسبة للسيناريو ومع ذلك فمن المعروف ان كل ٢٧ مترا ونصف متر تستغرق دقيقة كاملة !

الدفاع عن الفشل

السؤال الخامس : وجهه الفيزى المصور السينمائى :

– ما هى مهمة المخرج اثناء تحضير الفيلم ؟

الاجابة : ان مهمة المخرج هنا تنحصر فى السعى لاقناع المنتج او ايقاعه فى شباك المشروع واظهار كفاءته قبل وجود السيناريو والدفاع عن الافلام التى سقطت له والقاء تبعة السقوط والفشل على المؤلفين الذين عملوا معه !

ومن عيوب السينما المصرية اننا نختار النجوم ثم نبحث عن الرواية التى تصلح لهم ، كالرجل الذى يعثر على زرار ثم يفصل عليه بدلة !

فالمفروض اننا نبحث عن النجوم الذين يصلحون لرواياتنا !

ان مهمة المخرج هى الحياة مع كاتب السيناريو والحوار حتى يتم تحضير الفيلم ، ثم يبدأ هو فى تنفيذ الافكار المتفق عليها تنفيذا أمينا !

السؤال السادس : وجهه كامل حفناوى :

– ما هى علاقة المخرج بمدير التصوير والمونتير ؟

الاجابة : ان الفيلم هو سرد القصة بلغة الكاميرا .. ومعنى هذا انه لا غنى اطلاقا عن التعاون التام بين المخرج والمصور .. ولذلك أرى ضرورة اشتراك مدير التصوير مع المخرج فى فترة الاعداد ودراسة السيناريو للاتفاق على الكادرات والعدسات وتوزيع الاضواء !

اول قصة بعشرة قروش

قلت لكامل حسن :

– ما هى أهم الاحداث التى مرت بك فى حياتك ؟

– اننى القيت محاضرات وأنا طالب بكلية الحقوق فى كلية البوليس فى فن تعقب المجرمين !

– لماذا تخصصت فى كتابة الافلام والتمثيليات التى تعالج الجريمة ؟

– الكل يشيعون عنى اننى كاتب بوليسى والحقيقة اننى اعنى بالموضوعات الاجتماعية والعاطفية من ناحية التحليل ولا أتعرض للجريمة الا كظاهرة من ظواهر المجتمع .. وقد كتبت قصصا كثيرة لم يضرب فيها ممثل واحد زميلا له بالقلم ..

– زى ايه ؟

– زى حب من السماء وأقوى من الحب والمصرى افندى !

– كم تقاضيت ثمنا لاول قصة ؟

– بعد الوداع نشرتها لى مجلة الجامعة للاستاذ محمود كامل المحامى واعطانى عشرة قروش ثمنا لها !

– هل هى نفس الفيلم الذى ظهر لك بعد ذلك ؟

– هى نفسها وتقاضيت الف جنيه ثمنا لها ..



محمد كامل حسن : المخرجون عندنا مصابون بالجهل والجمود ويسترون انفسهم بالغرور

النساء

– ماذا تحب فى النساء ؟

– انا أحب الفتاة التى أراها فى حاجة الى .. واكره الفتاة التى أجدنى فى حاجة اليها !

– هل يعيش الحب ويموت ؟

– أعتقد ان عمر الحب يتوقف على أخلاق الرجل – لا المراة – لان الرجل يجب أن يتأكد من أن المراة اذا احبته فانها لا تنظر اليه كعاشق ، وانما تنظر اليه كبديل عن والدها .. فاذا آمن الرجل بذلك فان الحب لا يموت أبدا فى قلبه !

الرجل هو الخائن لا المراة

– ايهما على استعداد اكثر لخيانة الآخر .. المراة ام الرجل ؟

– اعتقد ان الرجل على استعداد اكثر للخيانة ، فان المراة لا تخون ابدا الا مضطرة ..

ثم قال :

– ان المراة تعلم ان خيانتها ستجلب عليها العار المستمر .. اما خيانة الرجل فتعتبر – للاسف – خطأ بسيطا .. ولا يمكن ان ترضى المراة بالعار المستمر الا مضطرة تحت ضغط الظروف المادية او الظروف النفسية !

مبررات خيانة الرجال

– ما هى مبررات الخيانة للرجل ؟

– ان غالبية النساء يعتقدن انهن بعد الزواج قد ملكن ازواجهن ملكية مادية حيازية .. فاذا عاد مثلا ومعه زجاجة ويسكى ، فانها لا تحدثه الا فى الديون والمنغصات فيضطر الى الهرب منها الى امرأة أخرى وهو مقتنع تماما بانه غير مخطىء

– وكيف يقنع الرجل ضميره بانه غير مخطىء ؟

– اذا تكرر اهمال زوجته له عدة مرات !

– كم عدد الخيانات الزوجية فى افلامك ؟

– ولا واحدة .. انا اكره التعرض لهذا الموضوع ..

– ليه ؟ ..

– لانى أشمئز من مجرد التفكير فيه!

عقيلة راتب .. احسن ممثلة

– من هى النجمة التى بلغت الذروة فى أفلامك ؟

– عقيلة راتب فى قصة من غير وداع !

– كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟

– اولادى هم رصيدى .. انهم ينسطبون على رصيدى أولا بأول !

– من الذى ورث فيهم موهبتك فى الكتابة ؟

– ابنتى راوية .. فانها تكتب القصص والحوار رغم انها لم تتجاوز ١٦ عاما !

مسكينة سميرة احمد

– لماذا اخترت سميرة احمد لبطولة فيلمك الجديد السابحة فى النار ؟

– ان سميرة احمد من احسن الممثلات ولكن ظروفها العائلية جعلتها دائما فى الصف الثالث من النجوم .. وذلك يجعلها دائما عاجزة عن ان تقوم بالمناورات المعروفة لكى ترفع اجرها !

أكره التمثيليات

– متى تفتح الراديو ومتى تغلقه ؟

– انا افتح الراديو لنشرة الاخبار واغلقه على التمثيليات !

– حتى تمثيلياتك ؟

– انا أستمع لتمثيلياتى لادرس كيف نفذها المخرجون ..

السفيه والبخيل

– من هو المنتج الذى لا يبخل على قصصك فى الصرف ؟

– كان أنور وجدى .. ولم يظهر من بعده سوى رمسيس نجيب !

– وأبخل منتج ؟

– حسين صدقى بلا شك !

توفيق الحكيم لم يتطور

– من احسن كاتب حوار ؟

– انا ! ..

– أليس توفيق الحكيم هو احسن كتاب الحوار ؟

– ان حوار توفيق الحكيم اليوم كحواره من ثلاثين عاما ..

ثم قال :

– ان عيب توفيق الحكيم انه تطور فى تفكيره ، ولم يتطور فى اسلوبه !

جليل البندارى



رمسيس نجيب : منتج مبذر لدرجة السفه!



سميرة احمد : ظروفها العائلية القاسية هى التى جعلتها نجمة سينمائية من الدرجة الثالثة!

رجل عجوز : نعم ، يابنى .

المذيع : أراكم تهرعون من كل ناحية صوب قصر القائد .. ما الذى جمعكم حوله ؟ ..

الرجل العجوز : جمعنا يابنى هذا الحدث الضخم الذى يحيط بنا .. تلك الجحافل من الرجال التى جاءت من اوروبا تبغى أن تذلنا فى أرضنا .. جاءوا باسم الدين ، والدين برىء منها يصنعون هنا فى أرضنا الهادئة الوادعة .

المذيع : وماسبب اجتماعكم حول هذا القصر بالذات ؟

الرجل العجوز : لانه يضم املنا فى التحرر يابنى .. يضم أحد ابنائنا ، وقد أسلمناه مقاليد أمورنا .. ونقف اليوم حوله ليحس أننا نقف معه .

المذيع : شكرا يا سيدى الكريم (مخاطبا المستمعين) .. والآن أيها السادة ، اترك الميكروفون لزميلى الواقف فى داخل القصر لينقل اليكم تفاصيل هذا الحدث التاريخى الضخم .

مذيع آخر : أيها السادة ، نحن الآن داخل قصر صلاح الدين الايوبى .. أتحدث اليكم بصوت خافت لان الاجتماع بدأ منذ قليل ، فور وصول القائد الكبير .. سأقترب بكم الآن من المجتمعين .. القائد صلاح الدين الايوبى يتحدث ..

صلاح الدين الايوبى (صوت يقترب بالتدريج) ولست فى حاجة لان اذكركم بقصة الرجل العجوز الذى جمع أولاده السبعة واستحضر عصا واحدة . وطلب من أضعف ابنائه وأصغرهم أن يكسرها فكسرها بسهولة ، ثم أمرهم بأن يجمعوا سبعا من العصى معا ، وطلب من أقوى ابنائه أن يحطمها فلم يستطع .. نحن هنا كتلك العصى اذا تفرقنا صار من السهل كسرنا ، أما اذا اجتمعنا ، فلن يقدر احد أن يقف فى سبيل تحررنا من هؤلاء الذين جاءوا يريدون طردنا من ديارنا .. و ..

***

بهذه الطريقة يمكن لمثل هذا البرنامج أن ينقل كل الاحداث التاريخية التى تمت فى العالم بشكل مشوق يلذ لكل طوائف المستمعين ، ويستطيع أن يجعل من التاريخ مادة أكثر جمالا من كثير من المواد الاذاعية الاخرى .

ونحن ، فى هذه الحقبة من تاريخنا الحديث ، فى حاجة الى مثل هذا البرنامج التاريخى .. فان التاريخ – كما قال بعض العلماء – هو العلم الذى تستطيع به أن تعرف ماذا يحدث فى المستقبل.

فكروا فى هذا البرنامج ، لاكتوبر القادم .. وسوف اقدم برنامجا جديدا كهذا كل أسبوع ، حتى يحل أكتوبر..

ايهاب

اعتقد

* ان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الثورة يستحق ان يستغل تسجيله فى عدد كبير من البرامج الاذاعية .. يمكن اعداد برنامج من وحى الخطاب عن استخدام القوة الذرية فى سبيل السلام ، وبرنامج آخر عن حرب الولايات المتحدة فى سبيل التحرر من ربقة الاستعمار البريطانى ، وبرنامج ثالث عن انتفاضة القومية العربية فى كل ارجاء العالم العربى ، وبرنامج رابع عن فشل قلم المخابرات الامريكى والانجليزى فى القاهرة وبغداد وموسكو « اى فى كل مكان ، كما قال الرئيس » .

* ان النجاح السريع الذى حققته اغنية « بطل الثورة » لعبد الوهاب يرجع الى اسباب كثيرة منها اللحن والاداء ، ولكن اهم اسباب النجاح هو الزمن الذى استغرقته الاغنية .. حوالى اربع دقائق فقط .

* ان تكرار مقاطع اغنية ام كلثوم ، هو السبب الوحيد الذى جعل الاغنية لا تنال النجاح الذى حققته اغنية عبد الوهاب .. فاللحن ممتاز ، والاداء اكثر من ممتاز .

* ان التبادل بين اذاعتى الجمهورية العربية المتحدة فى دمشق والقاهرة يجب الا يقتصر على المذيعين فقط . يجب ان يمتد الى المخرجين والمؤلفين .

* ان التعليقات التى تقدمها الاذاعة بعد نشرتى الثانية والنصف والثامنة والنصف ، يجب ان تركز فى خمس دقائق .

* ان المجلس الاعلى للاذاعة يجب ان يبدأ عمله بالاجتماع بالاذاعيين الشبان ، فهم الذين يعرفون الاسس السليمة للاذاعة الحقيقية .

* ان كل الاركان – باستثناء ركنى المراة والطفل – يجب ان تلغى وتقدم موادها فى البرنامج العام بشكل يستمتع به المستمع العادى ، كما يستمتع به العمال والزراع والشباب والجنود .

* ان موضوع حلقات « الرسالة الاخيرة » يشبه الموضوعات التى يختارها الفريد هتشكوك لافلامه المثيرة .

نشرة الأخبار

* السيد بدير وسيد اسماعيل التقيا فى هذا الاسبوع .. سجلت زوجة الاول شريفة فاضل اغنيتين من تلحين الثانى وهو سيد اسماعيل .

* صوت لم يدخل الاذاعة .. تعاقد عبد الوهاب والمخرج بركات مع صاحبته لبطولة غنائية فى أفلام عبد الوهاب .. صاحبة الصوت اسمها « عايدة » .

* يعود عبد الحليم حافظ الى القاهرة اليوم او غدا .. هكذا الخبر اسرته تليفونيا فى الاسبوع الماضى .. كما اخبرهم انه لن يذهب الى لندن لاجراء التحليلات التى كان يزمع اجراءها هناك

* أبلغت ادارة المسرح الحر الاذاعة أن ممثليها سيكونون فى بور سعيد ابتداء من الاسبوع القادم ، ولمدة شهر ونصف حتى يستدعى المخرجون ممثلين غيرهم للقيام بادوار التمثيليات .

* طلب جلال معوض من ادارة الاذاعة اجازته السنوية لمدة شهر ، ولا تزال الاذاعة تساومه فى أن يأخذ الاجازة بالتقسيط .

* طلب فؤاد شافعى مخرج صوت العرب من عبد التواب يوسف أن يجعل من برنامج « موعد مع الحظ » برنامجا كاملا من المنوعات .

دليل الأسرة

للايجار

عمارة اسماعيل يس
بالزمالك
٨ شارع جان بنفور
المتفرع من مظهر باشا
٥ ، ٦ حجرات لوكس
الارضية بالباركيه حمامات لوكس
مع سريان قانون الايجارات الجديد .

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد



٨ ب شارع ٢٦
يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استقلالية
اراضى للبناء .

موبيليات ومفروشات

سيدتى
سوف تسمعين كلمات الاعجاب والتقدير
عن حسن اختيارك لتاثيث منزلك
من مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شـبرا دوران روض الفرج
فلا ترددى وشرفينا بزيارتك

موبيليات سعد
١١ عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠



موبيليات مبتكرة من
اروع التصميمات
ومن اجود الخامات
غرف نوم وسفرة
وصالونات مذهب
واستيل وانتريهات

ادفع الثلث وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
بها احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع



عبده عوض
الاخصائى المعروف
فى فن
الاثاث والزخرفة
التنجيد والديكور
تصميم فنى لعمل الصالونات وبالمحل
اعظم تشكيلة من الصالونات الاستيل
وفرع خاص لعمل الستاير
١٩ شارع هدى شعراوى تليفون ٣١٧٤٥

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز
أطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

جميع الماركات للمقاسات
اخوان غبور
بتسهيلات فى الدفع
٦١ مصر واكد بشارع الجمهورية
امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ – ٥٥٤٣٣

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى
لتشويهات الوجه والجسم علميا وجراحيا ولازالة حب الشباب والشعر نهائيا بالكهرباء ولازالة السمنة حمامات بخار وبرافين وكهرباء اسعار مخفضة للصيف ٢ شارع السلسول بجاردن سيتى ت ٣٢٢٢٥

تهانى



نجح بتفوق فخرى يوسف شاهد بمدرسة القديس أنطنيوس الكبير من الخامسة الى الاعدادية فنهنئه .

لوازم منزلية

اقتصد من مصاريف المصيف
فانت يمكنك ان تاكل وتشرب فى المكان الذى تبيت فيه
وابور بنس السفرى
يوفر لك نقودك
فى كل مكان
اطلبه حالا من جميع المحلات الشهيرة بالاسكندرية وبورسعيد وراس البر . وايضا بالقاهرة من جميع المحلات الشهيرة ومن المعرض ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

أراضى للبناء

انتهز فرصة العمر
شركة الأهرام للمقاولات العمارية
تقدم لكم
اجمل واضخم صفقة ارض
بجوار مدينة
حسن محمد بالهرم
اجمل وسط وارقى منطقة سياحية
شركة الاهرام للمقاولات
المعمارية
قد قفزت الى مصاف الشركات الكبرى بفضل الامانة وثقة السادة العملاء ففى خلال شهر مايو الماضى نفذ ثلاثة تقاسيم
حوالى ثلثمائة قطعة
والشركة قد خصصت جميع امكانياتها الضخمة لخدمة السادة العملاء .
فاذهبوا اليوم الى
شركة الاهرام للمقاولات
لحجز القطع التى تناسبكم بنفس السعر
ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر
بالتقسيط المريح
١٩ ميدان السيدة زينب والكوم الاخضر
ت ٢٣٤١٤ و ١٩ ٨٩٦٠
والشركة تلفت أنظار السادة العملاء الى أن بعض المضللين يستغلون اسم الشركة فى بيع أراضيهم فاحذروهم وحذروا منهم
ملحوظة : سيارات خاصة لتوصيل السادة العملاء لمعاينة الارض على الطبيعة وذلك من فرع الشركة بالسيدة زينب
مدير عام الشركة
عكاشة نقودى

الكتب الجديدة

التربية والقومية العربية
للاستاذ محمد محمود رضوان
مكتبة مصر بالفجالة ٤٠ قرش

مع الباعة فى كل مكان
مشاهدات فى الارض الحمراء
اروع ماكتب اليوم
عن الاتحاد السوفييتى
بقلم فوميل لبيب
الثمن ١٥ قرشا
نشر وتوزيع : مؤسسة الخانجى بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد

استشارات

شوف بختك
الحلبى الفلكى – الزيارة ٨ شارع الخربوطلى بالظاهر ت ٥٢٤٩٣ والمراسلة ص . ب ٢٠١٥ القاهرة

لوازم نظافة

مسحوق **مينا** "ذو رغوة"
لتنظيف المعادن والقيشانى وادوات المنزل .. وغيرها
● محضر علميا
● مامون لايخدش
انتاج شركة مينا الصناعية ص . ب ١١١٩ القاهرة
يوجد بجميع محلات البقالة

عطور

باك
ستيك
لا مثيل له
للعرق
(باك فورت قوى للرجال)

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات
فى ١٠ أيام
(دروس خصوصية)
او ٣٠ يوما
(دروس جماعية)
المركز الرئيسى بالقاهرة
٨ ميدان سليمان
باشا تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٢٣
ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

اين تبيت هذا المساء
بحر العاصمة وجمال حديقة الأزبكية تجمع بهما
فى فندق ناصر
ناصية شارع ٢٦ يوليو والجمهورية ت ٧٩٢٨١/٢ ٧٩٩٧٨
فندق الأندلس
أمام موقف اوتوبيس العتبة ت ٧٦٥٣١

مجتمع آخر ساعة



نسبة الجمال بين النصف الحلو اللاتى يتزحلقن على الماء تدعو الى الارتياح ..



احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة خديجة كريمة السيد عبد العاطى عبد العزيز على المهندس كمال على حسين فى حفل بهيج بفندق هوليوبوليس بالاس بمصر الجديدة



يحتفل اليوم الدكتور حسن الفقى بالعيد الاول لنجله هشام .



الطفلة فيرا فريد بسطا احتفل بعيد ميلادها السادس

تم زفاف الانسة سهير عبد العزيز المحاسبة بمؤسسة مديرية التحرير الى الاستاذ عصام الدين بادارة قضايا الحكومة



تم عقد قران الانسة صافنه على عطا الى الاستاذ حسين اسماعيل من رجال الاعمال





شفيق الديب يساعد زوجته على لبس قبقاب الانزلاق (السكى)



حرم شفيق الديب منافسة خطرة لزوجها فى الانزلاق على الماء ..

موضة هذا الصيف .. "الزحلقة" على الماء ..

الانزلاق على الماء

استهل نادى اليخت بالاسكندريه هذا الاسبوع نشاطه . والظاهرة الغريبة التى لفتت الانظار هى كثرة تردد الاعضاء من الجنسين على النادى ومعهم الاصدقاء والصديقات من غير الاعضاء .

والسر فى هذا هو أن النادى تبنى لعبة جديدة هى لعبة الانزلاق على الماء .

واستطاعت هذه اللعبه أن تجذب عددا كبيرا من هواة الانزلاق وخاصة من النصف الحلو .

والوجوه التى تواظب على ممارسة هذه اللعبة عددهم يزداد يوما بعد يوم وفى مقدمتهم شفيق الديب وزوجته ، وعبد اللطيف أبو هيف ، والثلاثة يعتبرون أنفسهم من أبرع هواة الانزلاق على الماء فى الاسكندرية هذا العام .

الروب والبرنيطة ؟!

تمضى مفيدة عبد الرحمن وقتها هذا الصيف بين القاهرة والاسكندريه حسب الظروف ، ففى الايام التى يكون لديها فيها قضايا أمام محكمه الجنايات والعياذ بالله تستقل أول قطار من الاسكندرية .

وحينما تصل الى القاهرة تجد أحد موظفى مكتبها فى انتظارها على رصيف المحطة يحمل فى يده روب المحاماة والبرنيطة التى تضعها مفيدة عبد الرحمن دائما على رأسها فتخطفها منه وتتجه الى المحكمة رأسا ، وبعد انتهاء المرافعة والدفع بعدم الاختصاص والذى منه تخلع الروب والبرنيطة وتسلمهما الى الكاتب وتركب أول قطار وتعدو الى الاسكندرية هربا من حر القاهرة ومن نقابة المحامين بالقاهرة !

رأس المحاميات المصريات

فالعلاقات هذه الايام بين مفيدة عبد الرحمن وعطيات الشافعى طرف أول وبين نقابة المحامين طرف ثان على الحركرك

فقد تسلمت مفيدة عبد الرحمن وعطيات الشافعى دعوتين من اتحاد المحاميات الامريكيات فى كاليفورنيا لحضور مؤتمر المحامين المزمع عقده هناك يوم ١٧ أغسطس القادم .

وتسلمت النقابه كذلك خطابا من الاتحاد المذكور يقول فيه أنه يسره أن يستضيف المحاميتين المصريتين عطيات الشافعى ومفيدة عبد الرحمن أثناء اقامتهما فى الولايات المتحدة فى بيت المحاميات هناك والرجا عمل التسهيلات اللازمة !

وهرشت النقابة رأسها ، وبعد تفكير عميق أخطرت مفيدة وعطيات أنها لاتمانع فى سفرهما لرفع رأس المحاميات المصريات عاليا فى كاليفورنيا وفيلادلفيا أيضا وانما على نفقتهما الخاصة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وبعد الاتصالات التى أجريت بشركات الطيران اتضح أن ثمن التذكرة الواحدة بالطائرة الى أمريكا ذهابا وايابا هو ٥٦٦ جنيها ونصف جنيه خلاف البقشيش

الامر الذى جعل فكرة السفر تغرب فى الحال عن بال المحاميتين المصريتين

ومن هنا أيضا ساءت العلاقات بين الطرف الاول وبين الطرف الثانى فقد كان الطرف الاول يتعشم أن يكون السفر لحضور المؤتمر على حساب الطرف الثانى ، خاصه أن الطرف الاول واظب على تسديد اشتراكات النقابه بانتظام طوال الاحدى والعشرين سنة الماضية فضلا عن توريد دفعة المحامين الى النقابة بالكامل ..

بنات البنك الاهلى

وامتلأ قطار البحر يوم الخميس الماضى بمائة وثمانين فتاة من فتيات البنك الاهلى كان من بينهن سكينة السبكى وفوزية الحلو وحسنية جودة والين أمور ومرجريت فرنسيس ومعتزة هاشم .. هربن من أوراق البنكنوت فى القاهرة وذهبن ليحصين عدد حبات الرمال على بلاجات الاسكندرية .

وكانت عليه عزمى مقررة لجنة المرأة باتحاد نقابات العمال المصرى تصحبهن فى رحلتهن وتقوم بدور الديدبان . فلم تسمح عليه عزمى للبنات بالبقاء فى الحفلة الساهرة التى أقيمت لهن فى نادى البنك بالاسكندرية بعد الثانية عشرة مساء

وبينما تعانق العقربان .. توجهت عليه عزمى الى الفندق الذى استاجرته من بابه خصيصا لهن ، وتممت عليهن فى غرفهن ، وبعد أن وجدت أن كل شئ تمام استغرقت الديدبان فى نوم عميق .. !

تهنئة من القلب

المطرب محمد عبد المطلب وحرمه يتقدمان بتهنئتهما القلبية للآنسة نجيبة يوسف نجيب على نجاحها فى بكالوريوس الاقتصاد السياسى بدرجة جيد جدا .

فاز بشهادة الاعدادية الطالب هشام عيسى متولى فنهنئه .

تهنئة

نال النقيب عادل سيد غنيم بكالوريوس التجارة شعبة ادارة الاعمال بدرجة جيد تهانينا له

دبرنى يا وزيرى !

كنا منطلقين بالسيارة فى الطريق الصحراوى عندما سمعنا صوتا مزعجا أدركنا أنه صوت انفجار احدى العجلات ، وهو شئ يحدث فى أحسن عربيات .

فنزلنا وركبنا العجلة الاستبن وواصلنا السير ، مدى عشرين كيلو قبل أن نسمع انفجارا جديدا ، واذا بها نفس العجلة ، واذا بنا فيما يسمونه بأزمة عجل .

ان الطريق الصحراوى طريق جميل عندما تنظر اليه وأنت منطلق بسرعة ثمانين كيلو . وهو على العكس قبيح جدا (راقب البارومتر) اذا وجدت نفسك واقفا فيه بدون حركة تحت الشمس المحرقة . نفس الشمس الصحراوية التى كان كفار قريش يقتلون بنارها أوائل المسلمين ، والتى قتلت الجنود البريطانيين منذ ثلاثين عاما فسببت حادث دنشواى . فهمت قصدنا ؟

ومرت بنا عدة سيارات أشرنا لها لكى تقف فلم تفعل - بعضها لزيادة فى ركاب السائق والبعض لقلة فى ذوقه .. ومرت ساعة قبل أن يصل الاوتوبيس الصحراوى فوقف مشكورا ، وأودعنا فيه أسرتنا راجين اياه أن يخطر الاستراحة القريبة بما حدث لنا لكى ترسل لنا سيارة نجدة بعجلة جديدة (خالصة الثمن طبعا) فاتضح لنا الآتى :

● انه لاتوجد فى الاستراحة سيارات للنجدة وانما يجب أن نتوجه بنفسنا لشراء العجلة المطلوبة ثم العودة بها الى السيارة المعطلة بالطريقة التى تناسبنا ، أى باحدى الطرق الآتية :

١ - أن ننتظر أوتوبيسا راجعا ونركبه .

٢ - أن نكعب المسافة على أقدامنا وهى حاجة بسيطة زى عشرين كيلو .

٣ - أن نشترى من الاستراحة سيارة جديدة نحمل فيها العجلة المطلوبة .

فركبنا الاوتوبيس الى الاستراحة حيث اشترينا العجلة وسألنا عن السبب فى عدم وجود سيارات نجدة هناك فأجابنا خواجة بدين لطيف :

● لقد كنا نقوم بعمليات النجدة بعدد من سيارات الجيب ولورى كبير وونش قوى ولكن الاوامر جاءتنا بالتوقف .

العهدة فى هذا الكلام على الخواجة بالطبع ، ونحن نميل الى تصديقه بالنظر الى ظرفه الذى جعله يتكفل بعملية نقلنا مع العجلة فى سيارته الخاصة . فاذا كان هذا الكلام صحيحا فنحن نريد أن نفرض فرضا ثم نوجه سؤالا :

● المفروض هو أن العجلة عندما انفجرت لم تكتف بالانفجار ، بل تسببت فى انقلاب السيارة الامر الذى تسبب بدوره فى - لا قدر الله - لا شاء الله العدو - كسر ذراعنا أو قلع عينينا أو ماشاكل ذلك من الاعضاء فينا أو فى أفراد أسرتنا .

● والسؤال هو ماذا كنا نفعل حيث وقفنا فى وسط الصحراء المحرقة ، بيننا وبين كل من الاسكندرية والقاهرة مسافة مائة كيلو متر ، وبيننا وبين الاستراحة عشرين كيلو الا انها يا خسارة ـ الاستراحة ـ ممنوعة من ممارسة واجب النجدة ..

انه لم يكن أمامنا فى هذه الحال الا أحد طريقين :

١ - الاشراف بنفسنا على عملية بتر العضو المصاب بسكين عادى كما نرى فى أفلام الغرب الامريكيه ، تلك العملية التى يقرنونها فى كل الافلام بجعل المصاب يجرع من زجاجة براندى رخيص لكى يتحمل الآلام ، فما العمل اذا لم يكن معنا براندى ؟

٢ - اخراج مسدس واطلاقه على الشخص المصاب لاراحته من الحياة كما يصنعون برضه فى تلك الافلام بالخيل الجريحة الميئوس منها بقصد اراحتها من الحياة ، وهو مصير لانظن أنك ترضاه لنا ..

لذلك نتوجه الى الجهات المسئولة باقتراح جديد !



● ما الرأى فى اقتباس نظام متبع فى أوروبا ، وهو تركيب تليفونات فى الاعمدة المنتشرة على طول الطريق ، وانشاء مراكز للنجدة بحيث يكون السائق مطمئنا الى أنه يستطيع الاتصال بتلك المراكز عن طريق تلك التليفونات فى أى وقت ؟

انه نظام عملى فيما نعتقده . اللهم الا اذا كانت الجهات المسئولة تفضل أن تترك مصائر الناس فى يد خواجة بدين لطيف وهذا أمر مستبعد ، اذ أن ذلك الخواجه قد « يخس » . وقد يفقد ذوقه فى ذات يوم .. فهل يخلص الجهات المسئولة أن ترانا جالسين فى عز الشمس بدون نجدة مثل الملك الطريد الذى حكت عنه الحواديت اذ التفت الى وزيره قائلا « دبرنى ياوزيرى » ؟!

محمد عفيفى

فى المياه الملكية السابقة

سولت لنا النفس النزهية أن نقصد الى سراى المنتزه لنأخذ فكرة عن نوع المياه التى كان عليه اللعنة ينقع فيها جثته الملكية غير الكريمه ، راجين ألا يكون قد بقى فيها - المياه - أثر من دمه الازرق الذى ربما يكون قد خر على أثر ترصه مداعبه قاسيه من احدى الغانيات اللائى كان يستوردهن من دوفيل ، وراجين كذلك الا تكون احدى أولئك الغانيات قد خاضت تلك المياه قبل أن تأخذ لزومها من البنسلين .

الغرض أننا قدنا سيارتنا وقد حوت أربعة من الناس وخامسهم نحن ، فوصلنا الى باب السراى حيث قابلنا موظف سد علينا الطريق ليقول فى بساطة :

- اثنين وخمسين قرش ونصف .

- باعتبار ايه ؟

- النفر عشرة ونصف والعربية زى النفر ...

فحمدنا الله على أننا من أصحاب العائلات الصغيرة ، ولم نأسف - لاول مرة - على الليالى الطويلة التى قضيناها خلال السنين الماضيه فى محاولة تحديد نسلنا .

وبدفع المطلوب واصلنا السير فى الحديقة الفسيحة متجهين الى البلاج حيث فوجئنا بموظف آخر يسد علينا الطريق قائلا

- كلكم ح تنزلوا البحر ؟

فأنزلنا كلامه منزل الفضول وهممنا بأن نتجاهله لولا أن فهمنا منه أننا لا نستطيع نزول البحر الا اذا دفعنا رسما جديدا ..

- رسم جديد ؟

- ايوه .

- كام يا سيدى ؟

- عشرة ونصف للنفر بس ...

- بس ؟

- بس .

- والعربية كمان ؟

- لا طبعا ... هى العربية ح تستحمى ؟

- يمكن تكونوا بتاخدوا رسوم على حمام الشمس .

وأخرجنا محفظتنا ونحن نحرص عليها من أن يطيرها الهواء ، لاعنين أبا فاروق وقد أدركنا أنه وراءنا ، فأتينا لنهم بالدفع اذ خطر لنا خاطر فى شكل ريبة فقلنا للموظف :

- تكونش مثلا شايف أننا وسخين .. وعايز تعجزنا عن نزول البحر ؟

- يافندم العفو .. النظام عندنا كده ...

- يعنى مش خايف على البحر من جثتنا ولا حاجة ؟

- يا فندم استغفر الله ... ماتقولش كده ...

- أنا باحسب يعنى ...

لا يا بيه ... عيب ...

فدفعنا له رسمين - يعنى رسما لشخصين - اذ رأينا أننا كلنا واحد ، وأن اثنين منا يكفيان لتمثيل الشلة فى عملية الاستحمام .

وتقدمنا لدخول البلاج عندما خطرت لنا فكرة جديدة فقلنا مستدركين :

- طيب والجماعة اللى موش ينزلوا البحر ... ممكن يبصوا له ولو مرة كل خمس دقائق ؟

فابتسم الموظف بأدب وقال :

- البص مجانا يا بيه ...

- هيه ... طيب وممكن يشموا هوا البحر ؟

- ما فيش مانع ... بس فى حدود العقل طبعا ...

- كويس ... ولنفرض أن واحد منهم ماشى كده جنب البحر ... رجله جت صدفة كده فى الميه ... تاخدوا منه رسم ؟

- اذا كان لابس الجزمة لا ..

- واذا كان حافى ؟

- ده يتوقف على توفر القصد الجنائى ؟

- الجنائى ؟

- ايوه ... اذا كان متعمد انه يبل رجله يبقى لازم يدفع الرسم ...

- كلام معقول ... انتو عندكم كرم زائد ...

- احنا بنحاول نخدم !! .



طائرة الفايكونت المجهزة بالرادار احدث طائرة انضمت الى اسطول شركة مصر للطيران تحمل علم الجمهورية العربيــــة المتحـدة

علم القوميــة العــربيــة يخفــق فى أجــواء الفضــاء ويرفــرف فى سمــاء العــالم شــرقاً وغــربــاً معــلنــاً

نصــرة العــرب

ربــط بــلاد الــوطــن العــربي الكبير بعضهــا ببعــض

فى مثل هـــذه الايام الخالدة .. منـذ ست سنوات .. دوت صيحة قوية .. صيحة الاحرار .. دوت هذه الصيحة فى كل مكان .. تطـالب بالحرية .. الحرية التى سلبها منهم الاستعمار .. وعملاء الاستعمار . التقت هـــذه الصيحة القوية بصيحة الشعب .. الشعب الـذى آمن بأن لاقيمة لعمر الانسان ان لم تكن حياته حرة .. وأيامه عزة .. وقلبـه عامرا بالمحبة .. وأراد هذا الشعب أن يحيا .. فاستجاب له القدر .

ثورة الشعب

قامت الثورة .. قامت ثورة شعب مصر الخالدة .. وحررت البـلد الطيب .. البلد العـربى الاصيل .. من الاستـعباد .. واستأصلت من ارضـــه عناصر الاستعمار .. وتقدم محرر مصر وقائد ثورتها .. جمال عبـد الناصر ورفع لاول مرة علم مصر عاليا دون أن تشـاركه فى علاه ودون ان تشــــوهه اعـلام المستعمرين .. كما كان معهودا فى عهـود الطغــاة .. اعوان واذناب الاستعمار .

طائرات مصر

رفع البطل عبد الناصر علمنا .. رمز تحررنا .. ورمز عزتنا .. رفع علمنــا عاليا وحملتـــه طائراتنا . يقودها نسور مصريون وارتفعت به آلاف الاميال .. تشق السحب وتجوب الفضاء شرقا وغربا .. تعلن عن نصرنا الاكيد .. ووقف العالم باكمله وقتذاك يرفع رأسه وينظر الى أعلى ليشاهد علم مصر .. على طائرات شركة مصر .. يخفق من على ارتفاع شاهق وهو يعلن عن تحرر مصر .. ورد ماسلب من شـــعب مصر من عزة .. وكرامة .. وحرية .

جمهورية عربية متحدة

ومرة اخرى .. دوت صيحة قوية .. وكانت ايضا صيحة الاحرار .. دوت هذه الصيحة فى كل مكان .. وتلاقت صيحة الاحـرار مرة أخـــرى بأمنية الشعوب .. واتحدت مصر مع سورية .. واصبحتا جمهورية عربية متحدة .. وفى هذه المرة تقدم الشعب بنفسه .. تقدم بكل فخر ورفع علمه الجديد عاليا .. علمه الجديد رمز اتحاده .. ورمز عزته .. ورمز قوميته .

رفع الشـعب علم الجمهورية العربية المتحدة عاليا .. وحملته شركة مصر للطـــيران ... وارتفعت به آلاف الاميال تشق السحب .. وتجوب الفضـــاء شرقا وغربا تعلن عن اتحـــاد العرب ونصرته .. ووقف العالم مذهولا .. يشاهد انتصار العرب وهـو ما أســـماه اعــداؤنا بالكابوس .. فقد كان اشــبه بحلم جميل تحقق لنا .. وكان أشبه بحلم مزعج تحقق لهم .

اعلان انتصاراتنا

وبالاضافة الى ان شركة مصر للطـيران .. تســاهم دائما .. مساهمة فعالة .. فى كل نصر يتحقق للبلاد الا انها ايضـــا دائما سباقة فى اعلان انتصارنا على العالم بأكمله .

الوطن العربى الكبير

لقد قامت شركة مصر للطيران فى عام ١٩٣٢ .. وهى الشركة المصرية الصميمة التى لم يتمكن يوما الاجنبى .. ان تعبث يداه بادارتها .. أو بسياستها العربية .. او بأهدافها فى ربط البــلاد العربية بعضها ببعض وجعلهـا وطنا عربيا واحدا .

فمنذ أن بدأت عملهـــا .. سعت الى ان تتيح للعرب فى كل مكان التنقـل من بلد عربى الى آخر شـقيق .. وســافرت طائراتها الى دمشق .. والى لبنان والى الاردن .. والى العراق .. والســعودية .. واليـمن .. والـسودان .. وتونس .. ونقلت المصرى الى دمشق والســورى الى الكويت والكويتى الى لبنان واللبنانى الى السودان وقربت الشعوب ببعضها مما يحقق املهم الاكبر فى جعل بلادهم وطنا عربيا كبيرا واحدا .

اسطول مصر للطيران

ان اسطول شركة مصر للطيران .. الذى رفع دائما بواسـطته علمنا عاليا .. كان ــ اثنــاء العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ــ هدفا من اهم أهداف جنـود الاســـتعمار وتعـرض لقنابل طائراتهم الغادرة .. ولكن شركة مصر للطيران .. وقفت ثابتـة أمام هذا الاعتداء الوحشى ولم تلغ رحلة واحدة من رحلاتها .. بل لم تؤجل واحدة منها .. وسيرت جميـع رحلاتهـــا .. وزاولت نشاطها كالمعتاد .. متحـدية بذلك قنابل الاعداء .. وظلت هكذا الى أن تحقـــق لنا النصر انتصرنا على عدونا .. فحمـل ماتبقى له .. وانسحب منكس الرأس ذليلا من ارضنا الطاهرة

وازاء هذا المـــوقف المشرف لشركة مصر للطـيران بعث لهـا وقتذاك الرئيس جمال عبد الناصر بخطاب خاص يعبر فيـــه عن تقديره وشكره للموقف الحاسم المشرف الذى وقفته الشركة اثناء العدوان .. جاء فيه :

« يسرنى ان ابعث الى شركة مصـــر للطيران صادق تحياتى وتقديرى بمناسبة ذكرى الاعتداء على وطننا العزيز ، وقد آثرت ان تكون هذه التحية الصادقة فى اول نوفمبر حيث لقيت شركتنا الوطنيــة المجاهدة أبشع عدوان عرفه التاريخ .

لقد ضحى المصريون بأرواحهم وأموالهم فى سبيل مصر ، وكانت تضحيات شركة مصر للطيران جليلة وعميقة ، وقصد بها حرمان مصر من رفع علمها عبر الجبـــال والبحار .

وانى لاعتز بان شركتنا المصرية العربية المجاهدة قد استطاعت بالرغم من الخسائر التى أصابتها فى طائراتها وحظائرها ان تحمـــل اسم مصر وعلم مصر فى المشرق والمغرب ، وان تعود الى سماء العزة اقوى مما كانت تؤديه من التزاماتها على احسن وجه فى الصف الاول من شركات الطيران العالمية .

ان تحيتى لشركة مصر للطيران تعنى تقدير الوطن للعاملين فيها والقائمين على امرها .

وليس لنا فى مثل هذا اليوم المشهود الا ان نبارك المجهودات الضخمة التى تقوم بها شركتنا لوطننا العظيم فى كل مكان ونرجو ان تجد من جميع المصريين التاييد الكامل الذى يشد ازرها ويدعم امكانياتها فى العالمين » .

تهانى من الشعب

كذلك تلقت شركة مصر للطيران رسائل عديدة من الملايين من الشعب وابناء العروبة مهنئة اياها بموقفها الباسل

وبعد ..

اليـــوم .. وقد مضت على الثورة ست سنوات . لا يسعنا الآن نشهد للتقدم الملحوظ الذى احرزته شركة مصر للطيران خلال هذه الفترة بفضل سياسة الثورة الرشيدة وبفضل جهود المشرفين عليها والعاملين بها .

سمير ابو داوود

شكر

قال السيد الرئيس فى الخطاب التاريخى الذى ألقاه يوم ٢٧ الجارى بمناسبة افتتاح مصنع الحديد والصلب بحلوان .

.. « بالنسبة لمصنع الحديد والصلب احنا وضعنا الحجر الأساسى سنة ١٩٥٥ ومن ١٩٥٥ لسنة ١٩٥٨ كانت الظروف الصعبة والظروف اللى احنا بنجابهها دائما ظروف تضييق وحصار اقتصادى ومحاولة للعزل ولكن نحمد ربنا أن رغم هذا استطاع القائمون على العمل أن يحققوه فى الموعد المحدد ونفتتح المصنع فى الوقت اللى كان محدد له من زمان رغم العدوان ورغم الحصار الاقتصادى . وأنا أكرر لهم شكرى بالنيابة عن أبناء الوطن جميعا ..

والشركة المساهمة المصرية للمقاولات

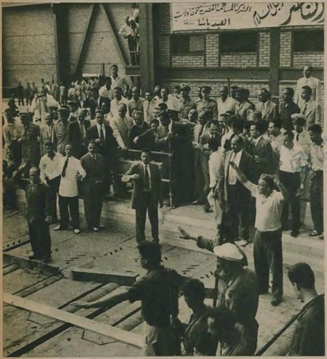
«العبد باشا سابقا»

ممثلة فى أعضاء مجلس إدارتها السادة محمد وأحمد ومحمود وجلال العبد يوجهون شكرهم للسيد الرئيس على حرصه تقدير العاملين ويهنئونه بالعيد السادس للثورة .. ويشكرون الله أن وفقهم بعد وفاة والدهم مؤسس الشركة المرحوم محمد حسن العبد بالقيام بجميع الأعمال الإنشائية للمصنع منذ بدايته بعد وفاته على الوجه الأكمل متممين رسالته ويدعون للأمة العربية بالرفعة والمجد فى ظل قائدها الرئيس

جمال عبد الناصر



عنبر الدرفله وهو من أضخم المبانى التى نفذت من نوعها فى الشرق الاوسط ..



السيد الرئيس جمال عبدالناصر فى زيارة ورشة الدرفله التى قامت ببنائها الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا »



جانب من كبار المدعوين لحفلة افتتاح مصانع الحديد والصلب بحلوان وهم يستمعون الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر وقد ظهر بينهم السيد محمد العبد رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات والدكتور وليم سليم حنا المهندس الاستشارى لشركة الحديد والصلب المصرية والسيد عبد الرحمن حماده وكبار رجال شركة ديماج





قبلات وصفعات



باسم جمهورية العراق

● قبلات وتحيات للزعيم الركن عبد الكريم قاسم الذى قاد ثورة العراق .. معجزة القرن العشرين .. وصفعة قوية ملطخة بالعار لكل من ايزنهاور ودالاس وسلوين لويد ومن يدور فى فلكهم .. لاعمالهم الشائنة حيال الموقف الذى ينذر بالحرب .. وخاصة ايزنهاور الذى يزيد الموقف سوءا لمحاولة نسف مؤتمر الاقطاب .. وقبلات لا نهاية لها لكل الدول الصديقة المحبة للسلام والتى اعترفت بجمهورية العراق منذ اللحظة الاولى لميلادها .

احمد رشاد الوليلى ـ دمنهور

ـ مع قبلاتنا وتأييدنا وحبنا للعراق الشقيق .

لوحة الزعيم

● أتشرف بأن أرسل لكم صورة فوتوغرافية للزعيم الركن عبد الكريم قاسم وهى مأخوذة للوحة من خشب الجوز نحت عليها صورته تخليدا لذكرى ١٤ يوليو ١٩٥٨ يوم ثورة العراق المجيدة وهو اليوم الذى تفخر به جميع الشعوب العربية رمزا لتحطيم حلف بغداد والقاء الاستعمار الانجلو امريكى خارج منطقة الشرق الاوسط .. وقد أرسلت اللوحة الخشبية المذكورة هدية من مواطن مصرى للزعيم البطل تعبيرا عن فرحتى وابتهاجى بنجاح هذه الثورة الشعبية المباركة .

هاشم عيد برديسى
حفار خشب بالمنيا

ـ آخر ساعة تحيى فيك وطنيتك وعروبتك .

الاله الجديد .. اللعين !

● ذكر السيد أنور السادات فى كتابه (يا ولدى هذا عمك جمال) ان الدولار فى أمريكا هو الاله الوحيد .. عندما يقول الدولار الذى لا اله الا هو ـ عندما يقول كن فيكون .. والحقيقة أن الدولار لا يعبد فى أمريكا وحدها بل هو اله الحكومات الضالعة مع الاستعمار مثل حكومة الاردن والحكومة الشمعونية والحكومة التركية .. وكم نتمنى أن يتحطم هذا الاله الصنم وان تزول هذه الحكومات لتسير شعوبها فى أول طريق الحرية .

ا . ا . طرابلس الغرب
ليبيا

ـ ان الحرارة التى تنطلق اليوم من صدر كل عربى والتى احس سخونتها وفورانها فى كلماتك كفيلة بصهر القيود وتحرير الرقاب والشعوب وحرق كل الطواغيت العبيد !

هواة المراسلة

● أرجو نشر اسمى ليراسلنى هواة المراسلة من الوطن العربى

الاسم : ميرفت محمد سعيد يوسف . طالبة .

السن : ١٦ سنة .

العنوان : ٥ شارع عازر حبشى بغمره المتفرع من شارع رمسيس ـ القاهرة .

الهواية : تبادل الصور التذكارية والتاريخية ـ قراءة القصص ـ سماع الموسيقى ـ الرياضة ـ جمع الطوابع .

ميرفت يوسف

كان وهما ...

● قبلة لمحمد عبد الوهاب على أغنيته « عربية » .. ان كلمات هذه الاغنية تصور لنا معجزة الثورة العراقية ... كان وهما وأمانى وحلما .. كان طيفا .. وصحا النائم يوما ورأى النور فاغفى ..

. . . .

الى ان يقول :

عرف الشعب طريقه
وحد الشعب بلاده

فاذا الحلم حقيقه
والامانى اراده
الم تكن هذه الثورة حلما !

مصطفى مرزوق ـ منفلوط

ـ أننا نحيى عبدالوهاب ونرجو جميع المطربين ان يعبئوا طاقة الشعوب العربية

انشروا قصصى !

● اهوى كتابة القصص .. فهل اجد لاحدى قصصى مكانا عندكم ؟

جمال الدين يحيى ـ الروضة

ـ اذا كانت صالحة .. نعم !

ساعدوا الطبيب !

● اقترح أن يكون بكل مستشفى اخصائى اجتماعى كما هو متبع فى امريكا .. حتى يساعد الطبيب على فهم مريضه وفهم بيئته وادراك العوامل الاجتماعية التى ادت الى مرضه والتى تدخل فى شفائه احيانا .. بهذا العمل يساعد الطبيب على تشخيص المرض والعلاج على الوجه الاكمل .. اليس هذا الاقتراح جديرا بالنظر ؟

عبد العزيز السيد نصر الدين

ـ ان هذا الاقتراح عملى وهو لا يساعد المريض والطبيب فحسب .. بل يساعد ايضا فى حل ازمة البطالة بالنسبة لكثير من الخريجين .. ما رأى وزير الصحة ؟

بقلم القارىء

● اذا ذهبت الى دمشق ودخلت الجامع الاموى او قصر العظم او مصلحة الفيجة أو المجلس النيابى فسوف تخلب لبك النقوش التى على الجدران والسقوف وستشعر بيد مبدعة وعبقرية ملهمة وراء كل نقش او رسم يعجز عنه القلم او التصوير ..

والرجل الذى قام بكل هذه النقوش البديعة رجل امى لا يعرف الكتابة او القراءة ولا يملك مليما .. واسمه « ابو سليمان الخياط » ... وهو رجل عجوز روحه شابة ووجهه يشبه اثرا من الآثار الخشبية المتآكلة ... وقد ولد « ابو سليمان الخياط » عام ١٨٨٠ وله ١٢ ولدا .. ولم يسبق له ان تعلم هذا الفن على يد احد وانما تعلم عن ابيه مهنة النقش على الصناديق الخشبية ... وقد ظل ملازما المجلس النيابى ست سنوات حتى انتهى من اتمام نقشه .. وامنية ان حتى يخرج لوطنه من بعده من الفن حتى يخرج لوطنه من بعاده من يخلفه ... فهل يسمع المسئولون ؟!

احمد جفان ـ دمشق

اوتوبيس مائى !

● اقترح تسيير أوتوبيس مائى بين حلوان والقناطر الخيرية وان تكون له محطات على الشاطئين على التوالى .. فمثلا يقف فى المحطة الاولى على الشاطىء الايمن وبعد أن يسير مسافة تكون محطته الثانية على الشاطىء الايسر .. كما هو متبع فى أوتوبيسات فينيسيا .. أعتقد ان هذا المشروع سيساهم فى تجميل القاهرة وفى خلق جو للرحلات والنزهة والمتعة .

دكتور عصام قطب ـ فايد

ـ نتمنى ان تتبنى احدى الشركات هذا المشروع الجميل .

عزيزى القارىء ..

كانت القاهرة آخر بلد فى الوطن العربى يصله العدد الماضى من « آخر ساعة » ..

على الرغم من انها العاصمة !

وعلى الرغم من وجودنا نحن وادارتنا ومطابعنا فى قلبها !

وعلى الرغم من ان اعداد « آخر ساعة » تخرج منها بالسيارات والقطارات والطائرات الى جميع انحاء المنطقة !

لقد كانت « آخر ساعة » فى يد قارىء القاهرة فى الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ..

أى بعد حوالى عشر ساعات من موعدها الطبيعى وكان التأخير راجعا الى عدة عوامل خارجة عن ارادتنا .

كان لابد من انتظار رسالة عاجلة من بغداد ..

وقد وصلت الرسالة بعد ظهر الاثنين فتأخرت « آخر ساعة » عن موعد دخولها المطبعة حوالى ٥ ساعات كاملة ..

وكان لابد من طبع كميات أكبر من « آخر ساعة » ..

فقد طلبت شركة التوزيع زيادة كمية المطبوع الى ما يقرب من الضعف .. بسبب الاحداث ولان سوق توزيع « آخر ساعة » فى العراق قد فتح أبوابه مرة أخرى بعد ان كان مغلقا طوال السنين الماضية .

ولهذا استمرت المطابع تدور حتى ظهر الاربعاء .

ولهذا ايضا رأينا ان تخرج الاعداد من المطبعة فورا الى السيارات التى تحملها الى المدن القريبة والقطارات التى تحملها الى المدن البعيدة والطائرات التى توصلها الى خارج الحدود .

وكان على القاهرة ان تتحمل نتيجة هذا كله .. وتقرأ آخر ساعة فى الساعة الثالثة بعد الظهر ..

ومع اسفنا الشديد لقارىء القاهرة ..

ورجائنا الا يتكرر ذلك فى اسابيع مقبلة .. نأمل ان تثق بنا .. وان تنتظر .

ابتسم مع القراء

مجرد فرق ..

قالت فتـاة : اننى حائرة بين هذين الشابين .. لو كنت أستطيع أن أجمع صفاتهما معا فى شخص واحد .. الاول جميل وغنى وذكى ويعرف الدنيا .. والثانى يريد أن يتزوجنى !!

يوزباشى احمد السعودى
سلاح الفرسان

دليل ثابت ! ..

لاحـظ الصبى ان الشعرات البيضاء بدأت تظهر فى شعر أمه الاسود فسألها :
— مـا الـذى يسبب بياض شعرك هكذا يا أماه ؟
واغتنمت الام هـذه الفرصة لتلقى عليه درساً فى الاخلاق فقالت له :
— انك أنت سبب ذلك ياعزيزى .. فكلمـا أغضبتنى بشقاوتـك وعصيـانك أوامرى ، ابيضت لذلك شعرة فى رأسى ..
وصمت الصبى قليلا ثم قال :
— اذن لابد انـك ، وانت صغيرة ، كنت غاية فى الشقاوة .. فان شعر رأس جدتى ليست فيه ...رة واحدة سوداء ..

محمد انور ابراهيم
بشبرا

يلاقيها منين ؟ ..

— بعثت جواب لمراتى فى المصيف ان أى راجل يبصبص لهـا أضربه رصاصة ..
— وردت قالت لك ايه ؟
— قالت لى تعالى وهات معاك مدفع رشاش ..

عزت اسماعيل
الأزهر

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

مساومة على الموت

● احببته بكل قواى وكان حبه لى أعنف من حبى له ، وتعاهدنا على الزواج . ولكن حدث منذ عدة اشهر ان أصيب هو بمرض عضال وبات مهددا بموت محتوم . فاشتدت غيرته على . واشتدت رغبته فى . فطلب الى ان اسعده بان اكون له قبل موته ...

فدهشت اول الامر واستنكرت .

ولكنى احسست بشفقة عميقة عليه . وهذه الشفقة تمزقنى وتوشك ان تدفعنى الى تلبية رغبته ولو بتضحية مستقبلى من اجله . فماذا افعل ؟ ...

انى احبه ولا اطيق ان اراه يمـوت محروما ...

المعذبة ى . بالاسكندرية

الشفقة من أخطر العواطف وهى سلاح اذا لم نحسن استخدامه لاسعاد غيرنا ارتد الينا وأهلكنا . فانت تشفقين على حبيبك ولكن على حساب نفسك . بيد انك يجب أن تفهمى أن ذلك الشـاب المريض لو أنه كان حقا يحبك وكان حقا شريفا ونبيلا ، لما رضى لنفسه أن يغادر هذه الدنيا ملوث الفكر والضمير بجريمة شنعاء . ولو أنه كان حقا يحبك لأشفق عليك أنت لا على نفسه لان موته محتم كما تقولين .

أما أنت فالحياة امامك ، وحرام عليه ان يدمر هذه الحياة فى سبيل متعة لحظة لن تمد فى عمره ولن تسعده بمقـدار ما سوف تشـقيك أنت وتحطمك . ان المساومة على الموت عمـل فظيع . وهى عارض جنونى تدفع اليه الغيرة اليائسة المقرونة بالانانيـة والشهوة . وهـذا الشاب يساومك على مرضه وعلى مصيره فهو اذن مخلوق أنانى وشهوانى يحب نفسه أكثر مما يحبك . ويود أن يظفر بآخر متعة له فى الحياة على انقاضك

فتحتفظى معه جهد الطاقة ولا تتبـذلى . ولخير لك أن تفقدى حبيبك وأنت شريفة من أن تفقديه وتفقـدى شرفك ، فتلعنى ذكرى هذا الحب المشؤوم الى الابد .

اجابات سريعة

● الى ب . ب . بدمنهور :

هذا الشاب موتور . فاياك أن تكتبى اليه والا استخدم خطاباتك فى التشهير بك وتلويث سمعتك .

● الى ا . ع . بالقاهرة :

أنت ما تزال تفكر فيها . فاستمع لنصيحة أخيك وابحث لك عن عمل فى القاهرة يقصيك عن تلك المرأة .

● الى س . ر . بالزقازيق :

اتصل بعمتها فهى وحدها التى يمكن أن تؤثر عليها .

● الى ج . ج . و . بالقاهرة :

تجنبى هذه الزيارة الخاصة ما استطعت . لا تستخفى بنتائجها . ان معظم النار من مستصغر الشرر .

● الى و . د . بالقاهرة :

الاخت الكبـرى هى التى تنـاسبك فتزوجها ومبروك عليك .

● الى ز . المعذب بالزمالك :

هذه المرأة خطرة جدا فهى ان أحبت قتلت وان صـادقت قتلت . وانت فى حالتى الحب أو الصداقة ستكون فريسة لها . فاقطع صلتك بها حالا والا تحطمت .

● الى ى . ك . بالقاهرة :

أنت تؤمن بطهارة زوجتك . فلماذا تاخذها بجريرة أختها . هذا ظلم صارخ لا يليق برجل متعلم مثلك .

● الى ز . ز . بالاسكندرية :

لا تحكم على أخلاقها وهى فى المصيف . الناس فى المصايف يطلقون العنان لحرياتهم . فاذا ما ارتدوا الى حياتهم العادية عادوا الى جوهر طباعهم . فانتظر حتى تعود فتاتك الى القاهرة وامتحن أخلاقها وهى فى بيئتها .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هـذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عنـد النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحـاب الخطابات ان يكتبـوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنـوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانمـا يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

ذهب المغفلين !!

اكتشف الانجليز أثناء احتلالهم أمريكا ، معدنا له لون الذهب .. فشحنوه الى بلادهم بكميـات هائلة وهم يظنون أنهم حصلوا على كميات خيالية من الذهب .. وحينمـا بدأوا فى تحليله عـرفوا حقيقة المعدن الجديد الذى لم يكن سوى « بيريت الحديد » .. ومن هذه اللحظة أطلقوا عليه لقب « ذهب المغفلين » ..

ثروت جورجى
طهطا

اكبر خيبة !!

هل تعرف أن أكبر دار صحفية فى العالم هى دار جريدة شيكاغو « الديلى تريبون » .. وأكبر حديقة فى العالم حديقة « بيلوستون بارك » فى شمال أمريكا .. واكبر جامعة فى العالم جامعة كولومبيا بنيويورك .. واكبر بنك فى العالم بنك « الاونيون » فى كليفلاند فى أوهيو .. وأكبر برلمان فى العالم برلمان انجلترا .. وأكبر خيبة فى العالم خيبـة « شمعون » حينما وقف فى وجه كفاح ووطنيـة شعبه .

ابراهيم سرحان
دمنهور

منطق !!

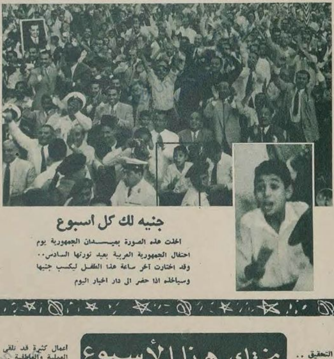
الرجل الذى يدخن له ثلاث مزايا : اللصوص لا يدخلون منزله ، والكلاب لا تعضه ، وشعر رأسه لا يشيب .. وهذا هو السبب .

● انه دائما يسعل بالليل فيخاف اللصوص ويظنونه مستيقظا ..

● ويمسك دائما بيده عصا ليتوكأ عليها فتخاف الكلاب منه ولا تعضه ..

● واخيرا عمره قصير ولذا يموت دائما قبل ان يصل الشيب الى راسه .

حسين امام
القناطر الخيرية



جنيه لك كل اسبوع

أخذت هذه الصورة بميـدان الجمهورية يوم احتفال الجمهورية العربية بعيد ثورتها السادس.. وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الاسبوع مشرق .. آمالك كلها فى سبيلها الى التحقيق .. نصيبك من السعادة فى هذا الاسبوع أكثر من اى اسبوع مضى .. السعداء هم مواليد ٢٢ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لا تتحدث مع الآخرين فى مشكلاتك .. احتفظ بهـا الآن لنفسك .. حوادث كثيرة متلاحقة ستقع فى الايام القليـلة القادمة .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :
لن يجديك الخوف شيئا .. تقدم لتنفيذ المشروع الذى فكرت فيه .. ستحصل على امنيتك بالجراة والاقدام .. ان نجمك بدأ يتالق .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
سعادة ... ة .. مفاجأة فى طريقها اليك .. توقعها كل لحظة لانهـ .. ستاتيك فعلا فى اليوم الخامس أو السادس من الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
حاول أن تعيد التفكير بالنسـبة لبعض القرارات التى اتخذتها فى الايام السابقة .. ربما تلتقى بشخصيات على غير انتظار .. السعداء هم مواليد ٧ يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اقبل ما يعرض عليك فى هذا الاسبوع .. فكر قليلا لكن لا تتردد .. كل شىء سيكون هادئا فى هذه الايام .. السعداء هم مواليد ٦ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
رحلة قصيرة .. مجموعة كبيرة من الاصدقاء .. أصدقاء جدد ، ومعارف سيكون لك معهم شأن فى المسـتقبل .. السعداء هم مواليد ٧ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر:
نسيان .. ستنسى كل الافكار التى كانت تشغل بالك .. أعمال كثيرة قد تلقى على عاتقك .. اتجاه جديد فى حياتك العملية والعاطفية .. السعداء هم مواليد ٢١ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :
حادث سعيد .. وعمل جديد .. وثروة لا باس بهـا .. العلاقات العائلية فى هذا الاسبوع ستكون على خير ما يرام . السعداء هم مواليد ٢٢ سبتمبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
العاطفة هى مشكلة الشباب فى هذا الاسبوع .. حاول أن تبتعد — اذا كنت شابا — بقدر الامكان عن الخوض فى المسائل العاطفية .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
المشاكل تتعقد الآن ، وهى تحتاج الى صـبر طويل .. حذار من الاسراع فى حلها ، فالامر يحتـاج الى روية وأناة والا كانت العاقبة وخيمة .. السعداء هم مواليد ١٣ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجمك يزدهر كثيرا .. سعادة غامرة وآمال كبـار .. حبيب غائب سيعود ، وافراح كثيرة فى محيـط الاسرة .. السعداء هم مواليد ٨ يناير ..